بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٠ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٨
London - Tuesday, 8 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3388

اليوم

بيان حازم لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد:

السعودية: نرحب بمن يأتي الحج ملتزماً ولن نسمح للإيرانيين أن يخلُّوا بالشعائر

الرياض - واس: في جلسة تراسها امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قرر مجلس الوزراء السعودي في بيان حاسم وحازم استعداد المملكة العربية السعودية لاستقبال حجاج حكومة طهران الذين يقصدون بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج راجين مرضاه الله في خضوع وخشوع. واعلنت السعودية انها ستسهر على راحتهم وتيسير اداء مناسكهم بكل عناية وتكريم شأنهم في ذلك شأن جميع حجاج بيت الله الحرام. اما اذا جاءوا كما يعلنون اليوم عبر تصريحاتهم لاغراض وغايات واهواء لا تمت الى الدين بصلة. فليعلموا علم اليقين ان حكومة المملكة العربية السعودية قد اتخذت بعون الله وقوته لكل امر اهبته وعدته وسوف لن تمكن الى فرد او جماعة من القيام باعمال او اقوال تتنافى مع قدسية الحج وصفاء اجوائه. وذكر السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي - عقب الجلسة - ان المجلس بعد مناقشة مضامين تلك التصريحات ورغبة في ايضاح الحقائق لجميع ابناء الامة الاسلامية اصدر البيان التالي:

بسم الله القوي العزيز يبدأ مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية بيانه الايضاحي للعالم الاسلامي مستهديا بقول العلي القدير «من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور». والصلاة والسلام على النبي الامين الذي ارشدنا الى طريق الحق في قوله الكريم «ان دماكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا». وبعد.. فمن منطلق مسؤوليات وواجبات حكومة المملكة العربية السعودية التي شرفها الله واكرمها بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف بيت الله الحرام من جميع الشعوب الاسلامية عبر عشرات السنين.

وقال مجلس الوزراء السعودي انه من واقع حرص هذه الدولة على صيانة الامانة التي خصها واعزها الله بها وهي حماية المقدسات الاسلامية في المدينتين المشرفتين مكة والمدينة، نتوجه اليوم الى جميع ابناء الامة الاسلامية عبر قادتها بهذا البيان كي نعيد الى الاذهان من خلاله مواقف المملكة العربية السعودية الصريحة والواضحة من الاحداث المؤسفة الاليمة التي حدثت خلال حج العام الماضي في مكة المكرمة بتخطيط وتدبير من حكام طهران وما سبق وما اعقبه من ممارسات وتحديات لمشاعر المسلمين ولكي نعلن مجددا في ضوء ذلك ما اتخذته المملكة من قرارات حاسمة بهذا الشأن.

واضاف بيان مجلس الوزراء السعودي ان حكام طهران دأبوا منذ قيام حكمهم على ايفاد حشود من حراس الثورة واجرائها الى الارض المقدسة في كل عام خلال ايام الحج تحت مسمى الحجيج الايراني واخذت هذه الحشود تتزايد عاما بعد عام حتى بلغ قوامها ما يزيد على مائة وخمسين الف حاج وهي اعلى النسب التي تفد الى الاراضي المقدسة من ايران مقارنة بالدول الاسلامية الاخرى. ولو ان الامر اقتصر على ارتفاع نسبة العدد لهان الامر غير ان الذي لا يجوز ان نتهاون فيه هو قيام تلك الحشود باعمال وممارسات تخرج تماما عن الغاية من اداء فريضة الحج وتتنافى كلية مع اداب وتعاليم هذه الفريضة وفق ما درج عليه المسلمون منذ ان بينها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وحتى يومنا هذا.

(التتمة على ص٢)

في المؤتمر العالمي للدعوة الإسلامية:

إمامة خادم الحرمين الشريفين للمسلمين ثابتة شرعا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

اكد احد العلماء البارزين في الازهر ان امامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ثابتة شرعا وان انكار حقه في رعاية الحرمين الشريفين يعتبر بغيا وخروجا على الامام الشرعي. وقال الشيخ محمد بدر الدين حسام الدين العالم في الازهر في بحث قدمه للمؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية الذي سيعلن توصياته اليوم في القاهرة ان من اولى الواجبات التي تناط بالامام هي حراسته الدين والحرمين الشريفين ورعاية حقوق الله في رحابهما، واذا حدث في رحابهما هرج او شغب يؤدي الى الفتنة كان واجبا على الامام ان يدفعه ليعيد السكينة للحرم ويقر الامن للطائفين والعاكفين والركع السجود.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النية تتجه في توصيات المؤتمر اليوم الى الاستجابة لمطالب كبار علماء ومفكري العالم الاسلامي باصدار توصية للمناشدة بصيانة دماء المسلمين خلال موسم الحج ولو ادى ذلك لمنع الخمينيين من الاندساس وسط الحجيج الذين سيتوافدون من مشارق الارض ومغاربها لاداء فرض الله. لانه كما اكد العلماء في مطالبهم خلال المناقشات لا يجوز بأي حال من الاحوال دخول الخمينيين الحرم الآمن بعد تلك الفتنة التي احدثوها في العام الماضي وبعد التصريحات والاقوال والافعال التي تصدر عن خميني وزمرته.. وذلك صيانة لدماء المسلمين بما في ذلك الايرانيون انفسهم الذين يزج بهم في اعمال لا يعلمون عنها شيئا.

في الوقت نفسه تتجه النية الى اصدار توصية بتشكيل لجنة تطوف بالبلدان الاسلامية لمطالبة حكامها ودعاتها بتنفيذ قرارات المؤتمر بشأن التصدي للفكر المنحرف وخاصة الخميني حيث اكدت مناقشات العلماء على ان النحلة الخمينية اخطر انواع النحل والتيارات الفكرية الهدامة.

وسيتم الاتفاق على تشكيل مجلس يضم هيئات الاغاثة وجماعات الدعوة يسمى بالمجلس الاسلامي الاعلى للاغاثة والدعوة الاسلامية.

من جهة اخرى وجه عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي كلمة الى المؤتمر صباح امس نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى مصر حكومة وشعبا والى اعضاء المؤتمر مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين والرئيس المصري حسني مبارك استطاعا ان يوظفا رصيد المملكة ارض المقدسات التي اشرقت منها شمس الاسلام وفي ارجائها انطلقت كلمات التوحيد ومنهاج الحياة، ورصيد مصر بأزهرها الذي كان ولايزال اليد الطولى في الحفاظ على التراث الاسلامي ونشر الدعوة وتحولت مدن البلدين جنبا الى جنب مع عواصم بلاد اسلامية اخرى لتكون ارضا خصبة لتحديات الفكر الاسلامي في العصر الحاضر.

راجع صفحة الدين



جندي صهيوني يركض نحو الباص الذي تمت فيه العملية الفدائية قرب ديمونه في منطقة النقب العربية المحتلة بشمال فلسطين. ويلاحظ ركاب الباص وهم يهبطون منه هلعين بعد العملية التي استشهد خلالها الفدائيون الثلاثة فيما قتلت قوات اسرائيل ثلاثة من الركاب حين محاصرتها للباص.

قتل ٣ من العاملين في المفاعل النووي الإسرائيلي

مجموعة فدائية فلسطينية تخترق "ديمونا"

القدس المحتلة - وكالات الانباء: نفذت مجموعة تضم ثلاثة فدائيين صباح امس عملية احتجاز رهائن صهاينة قرب مدينة ديمونا في صحراء النقب بفلسطين المحتلة حيث يوجد المفاعل النووي الاسرائيلي وقتلت ٣ اسرائيليين يعملون فيه، قبل ان يستشهد افرادها في معركة مع جنود الاحتلال وذلك بعد ساعات قليلة (تخللتها بعض المفاوضات بين الجانبين) من بدء العملية التي اعلنت «القوة - ١٧» التابعة لحركة «فتح» مسؤوليتها عنها من القدس المحتلة. وهي العملية الاولى من نوعها منذ عملية تل ابيب - عسقلان التي جرت في ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

وحسب الروايات التي نقلتها وكالات الانباء وبعضها استنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية فان العملية بدأت عند حوالي الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي عندما استولى الفدائيون الثلاثة على سيارة للجيش الاسرائيلي على طريق بئر السبع - ديمونا وتوجهت الى المدينة التي يوجد فيها «مركز الابحاث النووية» الاسرائيلي. وفي الطريق اعترضت المجموعة المسلحة طريق شاحنة اسرائيلية والقت قنابل يدوية نحوها بدون ان تصيبها، ثم التقت حافلة تابعة لشركة النقل الاسرائيلية ايجيد وارغمتها على التوقف بأن اطلقت النيران وقذفت قنابل يدوية.

وفي اللحظات الاولى من الفوضى والارتباك تمكن بعض ركاب الحافلة وهم موظفون في مركز ديمونا القريب للابحاث النووية الاسرائيلي كانوا في طريقهم الى عملهم وسائق الحافلة من فتح الباب ولاذوا بالفرار. لكن المجموعة المسلحة احتجزت بقية الركاب في الداخل وكان عددهم عشرة اشخاص (٩ سيدات ورجل).

وواصلت الحافلة طريقها بقيادة احد افراد المجموعة وتوجهت الى بلدة عراد على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا الى الشمال.

وفي طريقهم اخذ افراد المجموعة المسلحة يطلقون النار على السيارات التي تصادفهم ويقذفون القنابل اليدوية. ولكن سيارة للشرطة تمكنت من تحديد مكان السيارة التابعة لشركة ايجيد واقتفت اثرها بعد تلقيها اخطارا بالحادث. ولحق رجال الشرطة بالحافلة عند منتصف الطريق بين ديمونا وبئر السبع واطلقوا النار على اطاراتها فأوقفوها.

ثم وصلت وحدات من جيش الاحتلال الاسرائيلي ومن ما يسمى «حرس الحدود» بعد قليل الى المكان وحاصر الجنود القطاع وبدأوا في التفاوض مع افراد المجموعة المسلحة الذين مكثوا داخل الحافلة مع رهائنهم العشر. وكان اول مطلب للمجموعة المسلحة قدوم ممثلين للصليب الاحمر واحضار مكبر للصوت.

وتقول المصادر الصهيونية هنا، ان المفاوضات انتهت نهاية سيئة. فبعد عشر دقائق فتحت المجموعة المسلحة النيران على الجنود الاسرائيليين والقى افرادها قنبلة يدوية.

(التتمة على ص٢)

شاهد عيان

نصفق لكل عمل فدائي، عظيم قام به، ويقوم به اطفال الحجارة. نصفق وصفقنا، للبطل الذي قاد طائرة شراعية، وهاجم معقلا للجنود الاسرائيليين.

نقف باكبار وجهاد لملاحقة كل حامل سلاح يهودي، في البر، والبحر، والجو.

لكننا صدمنا وذهلنا، ونحن نرى اسحاق رابين يتنفس الصعداء، ويبدأ بالمتاجرة، بحادث الاتوبيس باعتباره مس بعض المدنيين الاسرائيليين من اجل تشويه العمل الفلسطيني الذي شربنا من نبع روعته اكثر من ثلاثة عشر اسبوعا.

لنقفل افواهنا، ونكل ايدينا لكي لا تستغلها اسرائيل.

ودعوا الحجارة تتكلم!

عثمان العمير

الرئيس التونسي لـ"الشرق الأوسط"

نعمل لتعزيز العلاقات مع السعودية

لندن - «الشرق الاوسط»:

يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود تتناول القضايا العربية الراهنة وخاصة تطورات الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية اضافة الى عدد من القضايا الاقليمية والدولية.

وهذه هي الزيارة الأولى لرئيس تونس للمملكة العربية السعودية، كما انها هي الثانية للرئيس بن علي لبلد عربي منذ توليه مقاليد الحكم في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إذ زار الجزائر قبل اسبوعين.

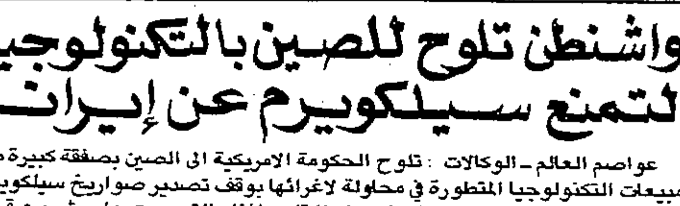
واكد الرئيس التونسي في حديث ادلى به لرئيس تحرير «الشرق الأوسط» الزميل عثمان العمير على ان العلاقات التونسية السعودية ايجابية وهي ممتازة ومثالية، وقال ان تاريخ هذه العلاقات يعود الى فجر استقلال تونس، ونحن جادون في الحفاظ على هذه المكاسب العظيمة وتعزيزها وتطويرها لتواكب المطامح المستقبلية للشعبين الشقيقين.

وتحدث الرئيس بن علي في المقابلة عن وحدة المغرب العربي الكبير مؤكدا ان هناك بوادر خير وبركة للمساعي التي تقوم بها بلاده من اجل تجفيف «نزيف الخلافات في المغرب العربي» وقال: «لقد فاتحت الرئيس الجزائري في هذا الشأن»، وأشار الى ان اللقاءات التي تمت فانما تعنى بتعميق الحوار وتحقيق التقارب والتعاون الشامل واقامة علاقات متوازنة بين كل بلدان المنطقة من دون استثناء اعتمادا على تنسيق الجهود وخلق الارضية الصالحة لتجاوز كل المشاكل والتقدم بخطى ثابتة نحو بناء المغرب العربي الكبير.

وحول العلاقات التونسية الليبية اكد انها تسير بخطى جيدة الى الامام بعد ان حصلت قناعة «لدى اشقائنا الليبيين بصدق النوايا والثقة بعد تغيير السابع من نوفمبر».

وفي اشارة منه لقضية الصحراء الغربية قال الرئيس التونسي. اننا نعمل على تذليل هذه المسألة الشائكة، ومن واجبنا في تونس ان نعمل للتوصل الى حل يرضي كل الأطراف لنتفرغ جميعا الى خوض معركة التقدم والازدهار.

نص الحديث ص ٤ و ص ٥



واشنطن تلوح للصين بالتكنولوجيا لتمنع سيلكويرم عن إيران

عواصم العالم - الوكالات: تلوح الحكومة الامريكية الى الصين بصفقة كبيرة من مبيعات التكنولوجيا المتطورة في محاولة لاغرائها بوقف تصدير صواريخ سيلكويرم الى ايران اضافة الى ضمان حيادها - على الاقل - اثناء التصويت على مشروع قرار بحظر السلاح عن النظام الايراني.. كذلك تراقب الدوائر السياسية في الامم المتحدة باهتمام كبير تطور الموقف بين طهران وموسكو اثر الازمة التي نشأت على هامش حرب الصواريخ وما قد يسفر عنه ذلك من تغير في موقف الكرملين لصالح حظر السلاح عن ايران.. وقد استمر التراشق بالصواريخ بين بغداد وطهران لليوم الثامن على التوالي امس..

فقد بدأت في واشنطن امس جولة مباحثات رسمية بين وزير الخارجية الصيني الزائر، وو تشيان، ونظيره الامريكي جورج شولتز، اضافة الى وزير الدفاع فرانك كارلوتشي.

ونسب الى مصادر امريكية قولها ان جدول المباحثات يتضمن ضمن بنوده الاخرى بندين اساسيين الاول يتعلق بمبادلة التكنولوجيا المتطورة الامريكية بتأكيدات صينية مفادها ان حكومة بكين ستوقف امداد ايران بالصواريخ والثاني يتعلق بسعي شولتز الحصول على دعم الصين الشعبية للمبادرة الامريكية للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر الامريكية ان واشنطن تعمل على اغراء بكين بصفقة التكنولوجيا المتطورة - اي الحاسبات الاليكترونية والمعدات ذات الصلة التي تحتاج اليها الصين ويصعب عليها جلبها من اماكن اخرى.. وفي المقابل تريد واشنطن من بكين امرين: الاول هو وقف مبيعات سيلكويرم الى ايران، لانها الصواريخ التي يستخدمها الايرانيون في عدوانهم على الملاحة التجارية في الخليج.. اما الامر الثاني الذي تسعى اليه واشنطن فهو الحصول على ضمانات من بكين بانها لن تعطل اتخاذ قرار متابعة للقرار ٥٩٨ في مجلس الامن بفرض الحظر الدولي على السلاح الى ايران حتى تعلن قبولها بوقف الحرب طبقا لما جاء في القرار ٥٩٨.

وتعول واشنطن على ان تمتنع موسكو عن استخدام الفيتو في حالة طرح مشروع القرار على التصويت، وعندئذ فهي تطلب من بكين موقفا مماثلا اي ان تقف موقف «الحياد» على الاقل وتمتنع عن التصويت ولا تستخدم الفيتو..

وقد تصاعدت الازمة بين طهران وموسكو على هامش التراشق الصاروخي بين العراق وايران فقد حاول حشد من المتظاهرين في طهران اقتحام السفارة السوفياتية يوم الاحد وتقدم الكرملين الى ايران باحتجاج رسمي على التحرش الذي تتعرض له سفارته.

في هذه الاثناء دخل التراشق الصاروخي بين العراق وايران اسبوعه الثاني امس اذ اطلق العراق صاروخين بعيدي المدى على طهران اعترفت بهما الحكومة الايرانية موضحة ان عددا كبيرا من القتلى والجرحى سقطوا في القصف..

واصرت ايران على مواصلة العدوان فاطلقت صاروخين بعيدي المدى على بغداد، وشنت عدوانا جويا على مدينة اربيل في شمال العراق.

راجع رأي «الشرق الاوسط»

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 38LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

حملة الأمير سلمان مستمرة لدعم الانتفاضة:

١١ مليون ريال وأكثر تبرعات من الشعب السعودي لنضال شقيقه الفلسطيني

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين التي يراسها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض دفعة جديدة من التبرعات في اطار الحملة التي دعا اليها ويقودها الامير سلمان لدعم الشعب الفلسطيني في ثورته الشعبية العارمة في فلسطين المحتلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني واجراءاته القمعية الوحشية

وبلغ حجم هذه الدفعة ثلاثة ملايين ومائة وثمانية وثمانين الفا واثنين وسبعين ريالا وثمانين هللة وبهذه الدفعة الجديدة يصل اجمالي ما تلقته اللجان الشعبية في عموم مدن ومناطق السعودية مبلغ احد عشر مليونا وخمسمائة وخمسة وثلاثين الفا وستمائة وثمانية عشر ريالا وذلك خلال ٦٠ يوما من بدء دعوة الامير سلمان بن عبد العزيز وقيادته لحملة التبرعات بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولازالت هذه الحملة تتواصل وتلقى استجابة وتفاعلا في اوساط المجتمع السعودي حيث بادر الكثير من المواطنين والمقيمين والمؤسسات والشركات بالتبرع.

وقد اشتملت الدفعة الجديدة على التبرعات التالية:

موظفو شركة كهرباء الجنوب يوم عمل دفعة اولى ١٩٧.٦٠٨ ريال، الشيخ عبد الغني دفعة اولى ١٠٠.٠٠٠ ريال، الدكتور محمد ابراهيم القطان دفعة ثانية ٥٠.٠٠٠ ريال، موظفو مؤسسة الحياة الطبية بالرياض وجدة والخبر وابها ٤١.٩٣٢ ريال، الدكتور وليد الكيالي ٤٠.٠٠٠ ريال، موظفو شركة المنتجات الفولاذية المحدودة ستبكو ٣٩.١٢٠ ريال، فضيلة الشيخ عبد العزيز المسند ٢٨.٨٤٦ ريال، شركة الزاهد للتراكتورات بجدة ٢٥.٠٠٠ ريال، السادة شركة العاصمة ٢٠.٠٠٠ ريال، حلمي محمود الشاعر ٢٠.٠٠٠ ريال، رفيق سليم البيطار ٢٠.٠٠٠ ريال، ناصر المحمد المكيرش ٢٠.٠٠٠ ريال، موظفو مكتب عبد الرحمن القصيبي للتجارة العامة بالرياض دفعة ثانية ١٤.٠٥٠ ريال، بعض موظفي مكتب الرشيد الهندسي بالرياض ١١.٠٥٣ ريال، الشركة العربية للاستثمار ١٠.٠٠٠ ريال، شركة الشرق الاوسط للتنمية ١٠.٠٠٠ ريال، موظفو شركة مزارع الوادي للدواجن ٩.٥٠٠ ريال، موظفو مؤسسة ابن لادن بالرياض ٧.٦٣٠ ريال، موظفو شركة اليمامة للتامين ٦.٨٤٥ ريال، موظفو المؤسسة العلمية الالكترونية بجدة ٦.٠٠٠ ريال، موظفو المؤسسة العالمية لخدمات التجارة والتعهدات بالرياض ٥.٤٠٠ ريال، مؤسسة السلولي الزراعية ٥.٠٠٠ ريال، الدكتور ابراهيم ابو حليمة ٥.٠٠٠ ريال، المعرض العربي السعودي ٥.٠٠٠ ريال، فرع مؤسسة الحقول الثلاثة لبرك السباحة ٥.٠٠٠ ريال، ومؤسسة الحميدان للخدمات الالكترونية بالرياض ٥.٠٠٠ ريال، محمد عبد الله ال الشيخ (شركة نسما ونهلا) ٥.٠٠٠ ريال، مؤسسة العلمين للتجارة والصناعة ٥.٠٠٠ ريال، محمود محمد محمد بخش ٥.٠٠٠ ريال، عبد الله صادق الخطيب ٥.٠٠٠ ريال، مجموعة البنوي الصناعية بجدة ٥.٠٠٠ ريال، موظفو الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى تبرع يوم واحد ٨٣٩.٢٢٧.٨٠ ريال، منسوبو المباحث العامة بمنطقة الحدود الشمالية ٤.١٢٦ ريال، الشيخ خالد العلي التركي ١.٠٠٠.٠٠٠ ريال، الشيخ عبد المجيد الزاهد ١٠٠.٠٠٠ ريال، مجموعة شركات عبد الحمد الزامل ١٠٠.٠٠٠ ريال، عبد المحسن عبد الله التميمي ٢٠.٠٠٠ ريال، شركة عبد اللطيف احمد الفوزان ٢٠.٠٠٠ ريال، فاعل خير ١٠.٠٠٠ ريال، منسوبو المباحث الادارية بالمنطقة الشرقية ٩.٢٠٠ ريال، المديرية العامة للبريد بالدمام ٧.٤٠٨ ريال، منسوبو مدرسة القادسية بالدمام ١١.٧٠٠ ريال، منسوبو ديوان المراقبة بالشرقية ٦.٥١١ ريال، شركة الوادي للتجارة والمقاولات ٥.٠٠٠ ريال، الشركة الوطنية للخدمات الهندسية والتسويق ٥.٠٠٠ ريال، عبد المحسن بن علي الهاجري ٥.٠٠٠ ريال، ضيف الله واحمد الغامدي ٥٠.٠٠٠ ريال، فاعل خير ٥.٠٠٠ ريال، مديرو وموظفو المكتب الرئيسي للضمان الاجتماعي بالشرقية ٤.١٠٠ ريال، فايز سلامة حلس ٤.٠٠٠ ريال، مؤسسة يوسف الجريد ٤.٠٠٠ ريال، موظفو البنك السعودي الفرنسي بجدة طريق المدينة المنورة ٣.٨٧٤ ريال، المدرسة الفيصلية وثانوية الملك فهد بتنومة ٣.٠٩٤ ريال، شركة الملاحة العربية بالدمام ٣.٠٠٣ ريال، متوسطة الامين بالدمام ٣.٦١٠ ريال، موظفو ثلاجة السمك بالدمام ٣.٠٠٠ ريال، غسان بشير حسن محمد ٣.٠٠٠ ريال، منسوبو فرع وزارة الاعلام بالدمام ٢.٠١٦ ريال، عبدو حسن جبران ٢.٥٠٠ ريال، منسوبو مكتب وزارة الداخلية للاتصالات بابها ٢.٢٠٠ ريال، مستشفى الامراض الصدرية بابها ٢.٠٨٦ ريال، عبد العزيز احمد الغرباوي ٢.٠٠٠ ريال، منسوبو سجون خميس مشيط ١.٣٨٣ ريال منسوبو امارة عسير ١.٢٧٠ ريال مجموعة فاعلي خير ٢٤٦.٧٩٨ ريال، مدرسة النجاح الابتدائية برحيمة ١.٥٩٢ ريال، مدرسة ابو بكر الرازي بصفوة ١.٣٠٠ ريال، المدرسة الابتدائية الثالثة عشرة للبنات ١.٥٠٠ ريال، منسوبو ادارة المطبوعات بالشرقية ١.١٧٠ ريال، مدرسة صلاح الدين الابتدائية بالدملم ١.١٤٠ ريال، مدرسة مصعب بن عمير بالدمام ١.٠٦٠ ريال، مدرسة صفوة الثانوية ١.٠٢٠ ريال، مدرسة علي بن ابي طالب ١.٠٠٠ ريال.

بعد «اريحا»

اسرائيل تطور صاروخا مداه ١٤٥٠ كلم

لندن - «الشرق الاوسط»

كشف المعهد السويدي للابحاث الاستراتيجية «سيفري» معلومات عن الصواريخ المتوسطة المدى التي تجري عليها اسرائيل تجارب حاليا.

وقال ان اسرائيل فضلا عن اجرائها لتجارب الصاروخ «اريحا» البالغ مداه ٨٥٠ كليومترا، فانها تطور حاليا صاروخا يبلغ مداه ١٤٥٠ كليومترا، وقد يستطيع الوصول حتى بغداد.

ويعتقد المعهد ان اسرائيل طورت صاروخ «اريحا» مستفيدة من تقنيات الصاروخ الفرنسي «ام. دي. ٦٢٠».

الاثنين المقبل

٢٠ عائلة سورية تعبر الجولان الى الوطن الام

دمشق - ق. ن. ا: تعبر يوم الاثنين المقبل عشرون عائلة سورية من سكان مرتفعات الجولان المحتلة نقاط الامم المتحدة عبر مدينة القنيطرة المحررة في اول اجراء من نوعه في زيارة تستغرق شهرا واحدا للاجتماع مع اقاربهم المقيمين في سورية.

صرح بذلك مصدر مسؤول في هيئة الامم المتحدة في دمشق وقال ان كافة الترتيبات قد اتخذت لتامين عبور هذه العائلات الى سورية وعودتها الى مكان اقامتها في الاراضي المحتلة بعد الزيارة.

وكانت مثل هذه الزيارات بين الاسر السورية تتم في السابق عند خطوط التماس ولبضع ساعات فقط. والجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت مؤخرا عودة عدد من الطلبة من ابناء سكان المرتفعات المحتلة الى اهلهم بعد ان اتموا دراستهم بالجامعات السورية والاوروبية.



رجال الامن الصهاينة يحيطون باحدى سيارات الاسعاف امام احد مستشفيات بئر السبع التي نقل اليها احد الجرحى الاسرائيليين بعد العملية الفدائية.

خاص بـ الشرق الاوسط

مهمة المبعوثة جلاسبي في بيروت دفع الحوار اللبناني - اللبناني و«السوري»

نيقوسيا - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

افادت مصادر مطلعة في بيروت ان مهمة ابريل جلاسبي المسؤولة عن شؤون لبنان والاردن وسورية في وزارة الخارجية الامريكية هي متابعة الجهود التي تقوم بها واشنطن من اجل الوفاق بين الاطراف اللبنانية وتحريك الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري.

وكشفت ان جلاسبي قامت بزيارتها الى بيروت يوم اول من امس لمتابعة التحرك الذي بدأه مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي الذي انشغل بوفاة شقيقه. وتوقعت المصادر نفسها ان يزور ميرفي دمشق وبيروت في غضون ١٠ ايام في محاولة لدفع الحوار اللبناني - اللبناني، واللبناني - السوري خطوة الى الامام.

ويذكر ان جلاسبي اجتمعت اول من امس بالرئيس امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وهي التقت الاخيرين في بيروت الغربية. وكان يرافقها السفير الامريكي في بيروت وتواكبها عناصر امنية لبنانية وسورية.

ماذا فعلت جلاسبي؟ مصادر مطلعة قالت ان جلاسبي نقلت الى الرئيس الجميل نوعين من الملاحظات: الاولى ملاحظات المعارضة اللبنانية على المشروع الاصلاحي الذي كان اعده سابقا ونقله وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى المسؤولين السوريين والثانية هي ملاحظات سورية التي تتناول مبادىء المشروع وتتعداها الى مواضيع اخرى.

واضافت المصادر ان الجميل عكف منذ البارحة وبمساعدة مستشاريه على اعداد رده على الملاحظات التي تبلورت خلال اجتماع عقد في دمشق برئاسة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وحضره اضافة الى الحص والحسيني الوزيران وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري زعيم حركة «امل».

مصادر ترافق الجهود الامريكية وتحرك جلاسبي التي توجهت الى دمشق بعد بيروت قالت لـ «الشرق الاوسط»: «يصعب حتى الآن الكلام عن تحقيق تقدم ملموس فالمواقف لا تزال متباعدة لكن الحوار مستمر ويتناول التفاصيل. ويبدو ان الجميع يسلمون بضرورة استمرار هذا الحوار».

وقالت المصادر ان فكرة الغاء الطائفية السياسية في مهلة لا تتعدى ١٢ عاما هي اصلا فكرة كان الحسيني والحص طرحاها مع السفير كيلي الذي نقلها الى الجميل ووافق عليها وادرجها في مشروعه.

واستغربت هذه المصادر «اصرار الحسيني والحص على الغاء الطائفية السياسية فورا على رغم معرفتهما بالاجواء القائمة في البلاد وبمخاطر ان تسبب خطوة متسرعة من هذا النوع في صراعات ومخاوف جديدة».

واشارت الى ان مشروع الجميل ينص على الغاء الطائفية السياسية من قبل مجلس نيابي منتخب ويشرط ان يتم الالغاء بنسبة ٨٥ في المائة (من اصوات النواب) في المجلس الاول او بنسبة ٧٥ في المائة في الثاني و٦٥ في المائة في الثالث لان الغاء الطائفية السياسية يعني تعديل الدستور.

وقالت المصادر ان الجميل اكد لجلاسبي انه لن يقدم على اي (خطوة دستورية) من شانها ان تعقد الحوار القائم وانه راغب في اعطاء الجهود المبذولة اكبر فرصة للنجاح لكنه (لن يترك البلاد تواجه فراغا ومصيرا مجهولا اذا لم تتمخض الجهود الحالية عن نتيجة).

مصادر في بيروت الغربية قالت ان زيارة جلاسبي لن تسفر عن تحقيق تقدم، واضافت: ان مشروع الرئيس الجميل «لا يفي بالغرض» ولا يكفي لاقامة اسس ثابتة لحل يضمن انهاء الحرب والعودة الى السلام في لبنان.

واضافت المصادر ان المعارضة اللبنانية تتخوف من ان يكون الغرض من المهلة الزمنية اعطاء الرئيس المقبل فرصة للافادة من اي احداث قد تطرأ لنقض المشروع برمته.

واعترفت المصادر ان الحرب خلفت ذيولا وانعكاسات نفسية معقدة لكنها رأت ضرورة التوصل الى صيغة حاسمة ونهائية للحل لان «الحلول الغامضة» قد تفتح الباب لتجارب دموية قد تكون اكثر خطورة. واستبعدت المصادر نفسها التوصل الى «وفاق مع الحكم الحالي وفي ظله» مشيرة الى ان المعارضة تفضل التفاهم على الحل وعلى الرئيس المقبل معا وفي مثل هذه الحال لن تتردد في تسهيل مهمة هذا الرئيس والمشاركة معه في عملية انهاء الحرب وترسيخ اسس الصيغة الجديدة.

وقالت المصادر ان جلاسبي اكدت للحسيني والحص التزام الولايات المتحدة بالسعي الى ضمان استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وضرورة قيام حكومة مركزية قوية ومتوازنة وواسعة التمثيل. واضافت ان جلاسبي حثت القيادات اللبنانية على اظهار قدر اكبر من الواقعية مشددة على ان جهود الولايات المتحدة من اجل تسوية في لبنان لن تتأثر سلبا بجهودها من اجل تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي.

قتل ٣

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

واستمر تراشق النيران مدة وجيزة تقل عن دقيقة واحدة. وعندما سكتت الطلقات عثر الصهاينة داخل الحافلة على ستة قتلى بينهم افراد المجموعة المسلحة الثلاثة الذين استشهدوا في اثناء عملية الهجوم.

اما المدنيون الاسرائيليون الباقون السبعة الذين احتجزوا كرهائن فقد اصيبوا بجروح. وعثر الجنود الاسرائيليون بجوار جثث الشهداء الثلاثة على رشاشين كلاشنيكوف ورشاش كارل جوستاف سويدي الصنع وعدد كبير من القنابل اليدوية.

وبعد انتهاء العملية بساعات معدودة تلقى مكتب «وكالة الصحافة الفرنسية» في القدس المحتلة مكالمة هاتفية من مجهول اعلن عن مسؤولية «القوة ١٧» التابعة لحركة «فتح» عن العملية.

في جلسة برئاسة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وذكر البيان ان من هذه الممارسات اقامة المظاهرات الصاخبة واطلاق الشعارات والهتافات المخالفة لتفرد الله بالطاعة والتوحيد ومنها رفع الاعلام وصور القادة وقفل الطرقات وتعطيل العبادات والحاق الاذى بالمسلمين وتعكير صفو اجواء الحج في المشاعر والمناسك.

هذا ولقد حاول خادم الحرمين الشريفين جاهدا طوال السنوات الماضية ان يدرأ السيئة بالحسنة لا وهنا ولا خوفا الا من الله العزيز الحميد وانما اراد بذلك ان يحافظ ما استطاع على استتباب الامن بين الحجيج وتطويق الخلاف بكل الاساليب الهادئة وعدم تصعيد الامور مع المسؤولين الايرانيين.. حتى كان حج ١٤٠٦هـ عندما فوجىء رجال الامن في مطار الملك عبد العزيز بجدة وفي يوم الثالث من شهر ذي الحجة بوصول طائرات حجاج ايرانية وعلى متنها خمس وتسعون حقيبة فيها مخازن سرية ملئت بمادة شديدة الانفجار تكفي لنسف المعابر في المشاعر ومن عليها من الحجاج الابرياء.. وقال رؤساء هذه الحملة المدمرة من حراس الثورة في اعترافاتهم التي اسمعناها للعالم بأسره بعد ذلك قالوا: لقد جئنا بهذه الحقائب لتنفيذ اوامر حكومة طهران فاسألوها ولا تسألونا فانما نحن اداة تنفيذ.

ايها الاخوة: لو حدث هذا الامر لأي بلد في الدنيا يحافظ على امنه ويمارس حق سيادته على ارضه لاتخذ من الاجراءات الفورية ما يراه لفرض العقوبات القاسية والرادعة لمنفذي هذه الجريمة ولأعلنها للملأ في حينه وسلط عليها الاضواء ليقف العالم بأسره على فداحة الجرم وخاصة في مثل هذا الحشد الاسلامي العظيم.

فبماذا قابل خادم الحرمين الشريفين بوصفه الراعي المؤتمن على ارواح المسلمين ذلك الحدث.. وكيف تعامل معه.. قابله ايها الاخوة بضبط النفس وتحكيم العقل وحقن دماء المسلمين وتعامل معه باخلاقية المسلم الواعي لمسؤوليته.. وما ان اطلع حفظه الله على التحقيقات بجميع براهينها المسموعة والمصورة حتى اصدر اوامره الى اخيه وزير الداخلية بحفظ التحقيق مع كامل اداة الجريمة من الحقائب ومحتوياتها حرصا منه على عدم اشاعة الخوف والقلق بين الحجاج.

وفوق هذا امر القائمين على شؤون الحج بتمكين ركاب الطائرات من اداء فريضة الحج وزيارة المسجد النبوي ضيوفا على الدولة معززين مكرمين لأنهم لم يكونوا على علم او ادراك بما كانوا يحملونه معهم من مواد الموت والدمار لاخوانهم ضيوف الرحمن.. كما امر خادم الحرمين الشريفين بعد ذلك باطلاق سراح رؤوس الحملة بعد وساطة اشقائه من قادة الدول الاسلامية والعربية.

فعل هذا ملك البلاد املا في ان يتعظ حكام طهران بما قابلتهم به حكومة المملكة العربية السعودية من كرم ونبل وتسامح فلعلهم الى رشدهم وصوابهم يرجعون ولكنهم مع شديد الاسف اخطأوا مقاصدنا الى غير ما ترمي اليه فجاوزونا في العام الذي يليه وهو حج العام المنصرم بجريمة ادهى وأمر اذ قاموا بعد عصر يوم السادس من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ - رغم كل المحاولات السلمية لمنعهم - قاموا بمظاهرة صاخبة يزيد تعدادها على سبعين الف رجل من حراس الثورة وأجرائها فقفلوا منافذ الطرقات وحبسوا مئات الالاف من الحجاج والمواطنين عن عباداتهم ومصالحهم تحت اشعة الشمس المحرقة ومنهم النساء والاطفال.

ولما حاول البعض التفاهم مع المتظاهرين بالحسنى لفتح الطرقات اخذوا يدمرون ويحرقون كل ما يصادفونه في طريقهم من السيارات والدراجات واشعلوا النار في عدد من المباني لبث الرعب في قلوب الآمنين بمكة المكرمة.

وعندما وصلت هذه الغوغائية الجنونية الى منعطف يؤدي الى بيت الله الحرام متجاوزين بذلك كل الحدود راحوا يتنادون عبر مكبرات الصوت (الى الحرم الى الحرم).. وهنا كان لا بد من حسم الموقف فصدرت الاوامر فورا الى قوات الامن بسرعة التدخل لمنعهم من الوصول الى الحرم.. وهنا تراجع المتظاهرون على اعقابهم في سرعة جنونية مما تسبب في سقوط العشرات من نسائهم وشيوخهم تحت اقدام بعضهم بين قتيل وجريح كما استشهد من جنودنا ومواطنينا ومن الحجاج الاخرين في ذلك اليوم ثلاثمائة وستون.. ولاتزال قلوبنا تفيض حسرة وألما على كل قطرة دم اريقت هنالك ولاتزال نفوسنا تعتلج بالحزن والاسى على كل روح ازهقت بسبب هذه المظاهرة في رحاب مكة المكرمة.

وكما يعلم الجميع - فقد انهالت على حكومة المملكة عقب ذلك عبر المبرقات ووسائل الاعلام مئات الالاف من برقيات وبيانات الشجب والتنديد التي بعث بها زعماء المسلمين وقادتهم وعلماؤهم - يستنكرون تلك الممارسات ويعلنون تأييدهم المطلق للاجراءات التي اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية لمعالجة الموقف مطالبين بمنع تكرار وقوع هذه الاعمال الغوغائية بكل الوسائل الممكنة - وجرى اعلان ذلك للمسلمين في بيانات رسمية واضحة عبر وسائل الاعلام.

ولكننا ايها الاخوة - ورغم كل المحاولات والجهود التي بذلناها وبذلها معنا العديد من الاشقاء للتفاهم مع الحكومة الايرانية على منع كلما يعكر صفو الحج ويتعارض مع تعاليمه ومفاهيمه الاسلامية - رغم كل ذلك اخذنا نسمع مؤخرا مع شديد الاسف ما صدر عن بعض حكام طهران من تصريحات متكررة مفادها ان حكومة طهران ستدفع الى حج هذا العام بحشود تفوق في اعدادها الاعوام الماضية دون الاستئذان المسبق من السلطات السعودية - وانها فوق ذلك ستقوم بمظاهرات وفق اهدافها ورغم كل المحاذير.

يصدر هذا في تصريحاتهم كل يوم غير عابئين او مستجيبين لقرارات القمم الاسلامية والعربية والخليجية وما صدر عن جميع المؤتمرات والندوات التي عقدها المسلمون خلال هذا العام في مختلف الدول وعلى كل المستويات الاسلامية فان دل ذلك على شيء ايها الاخوة في الايمان فانما يدل على اصرارهم تعطيل مناسك الحج وخلق المشاكل واثارة الفتن بين المسلمين من اجل هذا.. ايها الاخوة بادرت حكومة المملكة العربية السعودية الى ايضاح موقفها واعلان قرارها الحاسم والحازم في البيان التالي..

نقول لحكومة طهران.. ان من يقصد بيت الله لاداء فريضة الحج انما يرجو بذلك ابتغاء مرضاة الله في خضوع وخشوع وطلب للمغفرة والاستكثار من الحسنات فان هم جاؤوا الى حج هذا العام ملتزمين بآداب الحج ومتبعين تعاليمه دونما رفث او فسوق او جدال فمرحبا بهم وسنسهر على راحتهم وتيسير اداء مناسكهم وسيجدون منا كل عناية وتكريم شأنهم في ذلك شأن جميع حجاج بيت الله الحرام. وان كان لديهم ما يودون ابلاغه للمسلمين كما يقولون فلماذا يتخلفون عن حضور القمم الاسلامية الدورية وما ينبثق عنها من اجتماعات ومؤتمرات وزارية ليعلنوا من خلال هذه اللقاءات ما يودون ابلاغه للامة الاسلامية اما اذا جاؤوا الى الحج كما يعلنون اليوم عبر تصريحاتهم لاغراض وغايات واهواء لا تمت الى الدين بصلة حاملين الاعلام والاصنام مرددين الشعارات الالحادية فليعلموا علم اليقين بان حكومة المملكة العربية السعودية قد اتخذت بعون الله وقوته لكل امر اهبته وعدته وسوف لن تمكن بمشيئة الله اي فرد او جماعة من القيام باعمال او اقوال تتنافى مع قدسية الحج وصفاء اجوائه.

ومن ذلك اصرارهم على تسيير المظاهرات وترديد الهتافات ورفع الشعارات والقاء الخطب ونشر الكتب وحمل الصور ونبش القبور وغيرها من الامور المخلة بشعائر الحج والمؤذية لمشاعر المسلمين.

ايها الاخوة هذا قرار حكومة المملكة العربية السعودية تعلنه لحكام طهران بكل جلاء ووضوح تأكيدا وترسيخا لما سبق لنا ان اعلناه عبر بيانات رسمية بهذا الشأن.

كما نود ان نؤكد مجددا في ختام البيان باننا لا نضمر الشر لأحد او نعادي احدا ولا نبدأ احدا بما يكره الا اذا بدأنا بما يكرهه المسلمون ولنا الهدى في قوله تعالى «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم» نكره الظلم ونسعى الى السلم ونأبى الضيم ونرفض ما تفرضه علينا اهواء الغير ولا نحب ان تراق قطرة دم في الارض في سبيل الله واقامة حدوده.

ايها الاخوة لقد اعلن وزير الحج والاوقاف في المملكة العربية السعودية منذ ايام بان الوزارة ستستقبل وفود بعثات الحج في موعدها المعتاد الذي سيتحدد قريبا لجميع الدول الاسلامية ولن يكون لوفد ايران صفة مميزة عن باقي وفود الدول في موعد القدوم مما يطالبون به اليوم في تصريحاتهم وانذاراتهم ومنها ما صدر عن خاتمي منذ ايام.

شؤون عربية

أيام في واشنطن (٦)

سياسيا، يقوم الخبراء بتقسيم حلبة مسرح الصراع الانتخابي في الولايات المتحدة إلى ثماني مناطق تجمع.

هذه المناطق هي: شمال الاطلنطي: وتشمل ولايات: نيويورك وماساتشوستس وكونكتيكيت وفيرمونت وميريلاند وواشنطن «دي. سي». والثانية هي منطقة البحيرات الكبرى وتشمل إلينوي وانديانا واوهايو وبنسلفانيا. والثالثة هي تدعى جنوب الاطلنطي وتضم ولايات فلوريدا وجورجيا وفيرجنيا. والرابعة هي وادي المسيسيبي وتضم: اريزونا، والاباما وميسوري وتينيسي. والخامسة «بلينز الكبرى» وتضم ولايات: شمال داكوتا، ومونتانا وجنوب داكوتا، وايوا وكنساس. والسادسة ولايات الجنوب الغربي وتضم: كاليفورنيا، نيفادا، يوتاه. والسابعة منطقة شرق الغرب وتضم وايومنج واوريجون وايداهو. والمنطقة الثامنة تدعى «جيب النفط» وهي تشمل ولايات كولورادو، نيومكسيكو، تكساس، اوكلاهوما.

هذه المناطق الثماني صوتت في انتخابات مجلس الشيوخ والنواب الاخيرة كلها باستثناء منطقة «جنوب الغرب» لصالح الديموقراطيين.

وتعتبر منطقة «جيب البترول» من المناطق التي تصوت تقليديا مع الحزب الجمهوري، وكانت تلك المنطقة، ومنطقة «جنوب الغرب» من اسباب فوز ريجان على كارتر، ثم على مونديل.

اما منطقة «البحيرات الكبرى» التي تتركز فيها الولايات الصناعية وبالذات صناعات السيارات، عانت من مرحلة الاقتصاد «الريجاني» وانتخبت مؤخرا حاكما يتبع الحزب الديموقراطي كتعبير عن رفضها لسياسات ريجان وحزبه الجمهوري.

اما منطقة «بلينز الكبرى» فهي منطقة «حزام زراعي» قوي فيها تنافس بين الحزبين الديموقراطي والجمهوري على اصوات كبار المزارعين والتشريعات الخاصة باسعار الحاصلات واجراءات التصدير.

ذلك كله يوضح لنا ان المعركة الرئاسية بالدرجة الاولى هذه المرة تتصل بشؤون داخلية محلية محضة.

ويوضح لنا ان التنافس على اصوات الناخبين شديد للغاية وغير محسوم بشكل واضح.

في ظل هذه التركيبة المعقدة يظهر الصوت اليهودي الذي يتركز داخل اوساط الحزب الديموقراطي ويلعب دورا حركيا نشطا في صناعة اختيار الرئيس وفي توفير الدعم الاعلامي وجمع الاموال له.

ولا يوجد رئيس امريكي إلا ولعب اليهود الامريكيون دورا نشطا في حملته الانتخابية حتى لو كانوا يؤيدون خصمه.

وكل من في الحملة الانتخابية الحالية دافع بشكل واضح عن حق اسرائيل في البقاء داخل حدودها حرة، امنة، مستقرة، وهاجم منظمة التحرير الفلسطينية وكرر نفس الموقف الامريكي التقليدي القديم باستثناء جيسي جاكسون هذه المرة الذي لم يؤيد ولم يهاجم المنظمة.

ولا يوجد مشروع محدد لأي من المرشحين حول حرب الخليج، او حول الوضع في افغانستان او حول مشكلة ديون العالم الثالث.

السياسة الخارجية عموما في برامج جميع المرشحين تركز اساسا على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي وعلى اتفاقية الحد من الاسلحة النووية والعلاقات السياسية مع الحلفاء، واجراءات الحماية التجارية مع اليابان، وهي قضية يتفاوت موقف المرشحين حولها.

في ظل ذلك كله يأتي اسحق شامير لواشنطن، وسط اقتناع كامل بثلاثة ثوابت:

١- ان اسحق شامير لا يريد التفاوض باي شكل من الاشكال حول مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة مقابل السلام الناقص.

٢- يرفض شامير الزام حزبه او حكومته باي موقف مستقبلي.

٣- استمرار سياسة الحكومة الاسرائيلية في «قمع انتفاضة الارض المحتلة بالقوة وعدم الاذعان للمطالب السياسية».

وهناك اقتناع داخل مكاتب خبراء الخارجية الامريكية ان اي ضغط خارجي على اسرائيل، وبالذات من جانب المنظمات اليهودية الامريكية، سوف يزيد من قوة شامير ويضيف له اصواتا جديدة في الانتخابات المقبلة!

ووجهة نظر شامير التي رد بها على خطب الحاخام شندلر، احد كبار رجال اليهود الامريكيين: «ليس من حق من يعيش في نعيم الحياة الامريكية ان يلقننا نحن الذين تنكوي اصابعنا بنار بناء الدولة اليهودية اي دروس في الوطنية. نحن نقوم بواجبنا المقدس في بناء الدولة ولن نسمح لاي انسان بالتدخل في شؤوننا».

وينقل عن شامير انه يؤمن انه على اليهود الامريكيين ان «يدفعوا الاموال» فقط مادامو «لا يناضلون» من اجل بناء الدولة، على حد وصفه.

وفي ظل ذلك كله يلعب بعض الامريكيين لعبة تسريب معلومات تقول إن «الجواد الاسود» المستفيد من صراع شامير وبيريز هو الجنرال الاحمق: اريل شارون!

يا للهول!

كيف ولماذا يمكن ان يتم ذلك؟

غدا نكمل الاجابة..

واشنطن - عماد الدين اديب

الشرق الأوسط ..وكشف حساب الجولة المكوكية

هل باع أواشترى وزير الخارجية الأمريكي في رحلة الـ٢١٩١٦ ميلاً في عواصم المنطقة؟

لندن ـ «الشرق الأوسط» كتب حسني خشبة:

وصفه الفلسطينيون بانه متآمر يريد «ضبط الانتفاضة واجهاضها» وناشدوا الدول العربية أن لا تتعاطى معه. وقال له الأردنيون افكارك بحاجة إلى تطوير. وقال السوريون لم تأت بمعقول لكن باب الحوار يبقى مفتوحا. وتحفظ المصريون على مشروعه، وسمع من الاسرائيليين صوتين ـ كالعادة ـ احدهما قال «افكارك ممتعة» ولكنها بداية فقط والآخر رفض مبدأ المقايضة: الارض مقابل السلام.

هكذا كانت الصورة في نهاية الشوط الأول لجولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، تلك الجولة المكوكية التي عاد منها إلى واشنطن يوم السبت بعد أن قطع ٢١٩١٦ ميلا على متن طائرته متنقلا بين العواصم المعنية.

اما شولتز نفسه، فليخص ما فعله في قوله إنه جاء بأفكار لم يقبلها منه احد، لكن الجميع ارادوا منه أن يواصل العمل. لذلك فقد واصل العمل وعاد إلى الشوط الثاني حاملا نسخة معلقة تغليفا جديدا من مشروعه الذي تركه هذه المرة في العواصم المعنية دون أن يطلب ردا فوريا، بل اراد أن يأتي الرد مؤجلا خلال عشرة ايام.

ما هو المشروع الأمريكي؟

يدعو المشروع الأمريكي إلى ترتيب انتقالي الأساس فيه هو قيام حكم ذاتي محدود الصلاحيات للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة فيما يمضي الأطراف المعنيون بعملية المفاوضات من أجل الاتفاق على شكل التسوية النهائية.

ويتوقع شولتز للمفاوضات المتعلقة بالترتيب الانتقالي أن تدوم ستة اشهر أو أقل، وذلك للاتفاق على الخطوط العريضة لمرحلة الحكم الذاتي الانتقالية.. لكن الاتفاق الانتقالي لن يصبح ساري المفعول قبل البدء في مفاوضات الاتفاق على شكل الوضعية النهائية.

أما عن المؤتمر الدولي فتعطيه الخطة الأمريكية صفة الهيئة الاستشارية التي تضم الدول الأربع الكبرى دون أن تكون لها سلطة فرض التسوية أو حتى ممارسات صلاحيات الفيتو.

وهكذا يلتقي المؤتمر في بداية عملية المفاوضات ثم ينفض، وينعقد من وقت إلى أخر مع تقدم المفاوضات الجارية (حينئذ) بين العرب واسرائيل.

ومن المراقبين ما يشير إلى ما يصفه باكثر جوانب المشروع الأمريكي جسارة، ذلك هو جدوله الزمني. فهناك أولا التوقيت الذي ينتظر فيه شولتز تلقي ردود المعنيين على خطته (أو مبادرته أو مشروعه فجميعها مسميات لشيء واحد)، ويريد شولتز أن يتلقى هذه الردود بحلول منتصف شهر مارس (اذار) الجاري، وبعد ذلك تبدأ مفاوضات الترتيب الانتقالي يوم أول مايو (ايار) المقبل، ثم تبدأ مفاوضات الاتفاق على الوضعية النهائية في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، أي بعد نحو ٨ اشهر. وقبل كل ذلك يريد شولتز أن ينعقد المؤتمر الدولي في الفترة بين اول ابريل (نيسان) و١٥ منه، والابكر هو الأفضل، في رأيه.

ويصف شولتز الجدول الزمني بانه طموح للغاية، ذلك ان المفاوضات التمهيدية التي يريد لها أن تبدأ يوم اول مايو (ايار) بين اسرائيل وجيرانها العرب والفلسطينيين ستدوم لفترة أقصاها ٦ أشهر ولذلك فربما تجري تجزئتها إلى مفاوضات مستقلة بين كل طرف عربي واسرائيل على حدة.

وتتطور هذه المفاوضات التمهيدية إلى تركيبة جديدة من المفاوضات يتوقع لها أن تدوم عاما واحدا وتضع الأسس للحكم الذاتي المحدود لفترة مدتها ٣ أعوام.

وبعد انقضاء الأعوام الثلاثة للترتيب الانتقالي تأخذ حكومة فلسطينية ذاتية مكان الحكم الانتقالي.

ويرى شولتز أن مشاركة الفلسطينيين في هذه المفاوضات يتعين لها أن تتم في اطار وفد أردني فلسطيني مشترك.

كذلك تشتمل خطة شولتز على مفاوضات حول مستقبل مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وفي ذلك يقول شولتز إنه وضع الأمر مباشرة أمام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز، سائلا هل أنتم على استعداد للجلوس والتفاوض مع سورية؟

ومضى يقول: والاجابة هي نعم، لكنني لم اعط وعودا لأي أحد، فليس باستطاعتي أن اعطي وعودا عن نتائج المفاوضات.

فقد عاد شولتز إلى الولايات المتحدة يوم السبت الخامس من هذا الشهر تاركا في المنطقة المشروع المتقدم ذكره طمعا من ناحيته في أن يكون الأساس للتسوية السلمية الشاملة.

ترك الوزير الأمريكي مشروعه بعد جولة مكوكية في شوطين استغرقت ٧ ايام، وتردد فيها مكوكيا على مصر وسورية والاردن واسرائيل وقطع طائرا ٢١٩١٦ ميلا في ما وصف بانه أضخم جهد تبذله إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان للاضطلاع مجددا بدور نشط في الشرق الأوسط، بعد حالة الشلل الدبلوماسي التي اصيبت بها واشنطن على مدى ٥ اعوام في الشرق الأوسط.

ويعترف شولتز في حديثه إلى المراسلين إثر وصوله إلى واشنطن بأن ما تحاول الادارة الأمريكية عمله هو مشروع طموح جدا، لكن هناك ـ حسب قوله ـ استعدادا للعمل من أجل تغيير الأوضاع في الشرق الأوسط.

كذلك يعترف شولتز بأن جانبا من هذا الاستعداد يعود إلى وجود الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وكان الوزير الأمريكي قد بدأ جولته المكوكية في الشرق الأوسط يوم ١٩ فبراير (شباط) الماضي قادما من واشنطن إثر يومين قضاهما في موسكو وأجرى خلالهما محادثات مع نظيره السوفياتي إدوارد شيفارنادزه، وهي المحادثات التي تناولت الوضع في الشرق الأوسط واكد فيها الكرملين على اهتمامه بالاضطلاع بدور انشط في جهود التسوية بالشرق الأوسط.

وزار شولتز الأردن مرتين خلال الشوط الأول من الجولة واجتمع مع ولي العهد الأمير حسن، نظرا لوجود العاهل الأردني الملك حسين في لندن في هذا الوقت، كما زار دمشق لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد وصفت بأنها صعبة.

وفي اسرائيل اجتمع شولتز مع جناحي المناصفة الاسرائيلية، كلا على حدة، رئيس الحكومة اسحق شامير، ووزير الخارجية شمعون بيريز. وقد اجتمع الوزير الامريكي مع كل منهما ٤ مرات.

وظلت التحليلات والتوقعات قائمة طوال تحركات شولتز إلى أن زار مصر (مرة واحدة في الشوط الأول)، وهناك أدلى بتصريحات كانت الاولى من نوعها، حيث قال إن مصر وأمريكا أصبح لديهما مشروع حل يبشر بالخير.

لكن الرئيس المصري حسني مبارك عبر عن تحفظاته تجاه المشروع الأمريكي في وقت لاحق وكان ذلك أثناء زيارته الأخيرة للخرطوم.

وكانت أوساط دبلوماسية قد نسبت إلى مبارك انه حث شولتز على مقابلة وفد فلسطيني مختلط (أي من فلسطينيي الداخل والخارج)، لكن شولتز فضل أن لا يلزم نفسه، حسب قول المصادر.

الموقف المصري

والواقع أن تقييم الموقف المصري تجاه المشروع الأمريكي لا بد أن يشير إلى أهم ما استجد في موقف القاهرة خلال الآونة القصيرة الماضية، كان الأهم والأكثر دلالة هو ما جاء في اعلان الرئيس المصري حسني مبارك بقوله إن اتفاقات كامب ديفيد قد عفى عليها الزمن ولم تعد أساسا للتفاهم حول التسوية، ولا بد من البحث عن منطلقات أخرى.

وحددت القاهرة ٣ منطلقات هي:

- أن ينص أي مشروع على التسوية الشاملة والنهائية للمشكلة الفلسطينية.
- وأن يتحقق هذا الحل في اطار مؤتمر دولي للسلام.
- أن يتجنب المشروع صيغة الحكم الذاتي التي تجاوزتها الأحداث وأفرغتها اسرائيل من محتواها.

والموقف المصري على هذا النحو ينسجم مع الموقف الأردني الذي يصر بدوره على التسوية الشاملة ورفض الحلول الجزئية واشراك السوفيات اشراكا نشيطا في اطار المؤتمر الدولي للسلام.

ولأن شولتز لم يكن قد التقى مع الملك حسين في عمان أثناء تجوله المكوكي بالمنطقة، فقد اجتمع معه في طريق سفره إلى بروكسل لحضور قمة حلف شمال الأطلسي.

الموقف الأردني

واتفق المسؤولون الأردنيون والأمريكيون معا في وصفهم لمحادثات شولتز مع العاهل الأردني الملك حسين في لندن يوم اول مارس (اذار) الحالي بأنها لم تأت بمفاجآت، كما لم تأت باتفاق.

وبين غياب المفاجآت والاتفاق اعتبر هؤلاء المسؤولون أن ما انتهى اليه الملك حسين مع شولتز هو نوع من تجنب الفشل أو التعادل، وأن ذلك في تقديرهم كان محصلة في حد ذاتها كفيلة باقناع الوزير شولتز ـ في حينه ـ ان الأمر يستحق جولة مكوكية أخرى في الشرق الأوسط ليوم أو يومين، على أن تكون هذه الجولة بمثابة حلقة وصل في عملية تستأنف أثناء زيارة شامير لواشنطن يوم ١٦ الجاري.

وأبلغ شولتز مرافقيه قوله إنه يتعبر الملك حسين «المفتاح» لقرار يتخذه (شولتز) حول ما اذا كان سيواصل قوة الدفع من أجل عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

كذلك كان شولتز قد أبلغ مرافقيه من الصحفيين على متن الطائرة التي أتت به من لندن إلى بروكسل أنه بات مقتنعاً بأن الناس الذين تحدث إليهم (يقصد القادة والمسؤولين العرب اضافة إلى الاسرائيليين)، يريدون منه مواصلة العمل ـ أي التحرك ـ. وأن الانتفاضة في الأراضي المحتلة (التي قدمت حتى الآن نحو مائة شهيد)، من شأنها أن تعجل بالتقدم نحو مفاوضات عربية اسرائيلية (حسب قوله).

وذكر مسؤول أخر، لم يفصح عن هويته، أن الملك حسين لم يلق ماء باردا على المبادرة الأمريكية، لكنه لم يؤيدها أيضا.

وكان الوزير الأمريكي قد اجتمع مع رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر، لثلاث ساعات يوم أول مارس (اذار) عقب مباحثاته مع الملك حسين. وأحاط شولتز ثاتشر علما بنتائج جولته من أجل السلام في المنطقة. وتنسب إلى ثاتشر أنها اغدقت عليه المديح «لجهوده الكبيرة من أجل السلام».

اعلان من ريجان

وفي الثاني من مارس (اذار) كان شولتز قد وصل إلى بروكسل قادما من لندن بعد القدس المحتلة. واجتمع الوزير مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان على هامش قمة دول حلف شمال الأطلسي واحاطه علما بتطورات مهمته.

ولاحظ المراقبون أن ريجان امتنع في باديء الأمر ـ اثر لقائه مع شولتز ـ عن اظهار التفاؤل. فحين سئل عما اذا كان سيوفد وزيره إلى الشرق الأوسط ثانية رد بقوله: «سنصدر بيانا حول الأمر في وقت لاحق».

وفي وقت لاحق تولى الرئيس الأمريكي بنفسه مهمة الاعلان عن عودة شولتز إلى المنطقة في اليوم التالي. وخرج ريجان إلى المراسلين في قصر الضيافة الذي كان يقيم فيه في بروكسل ليقول لهم ان كل دول المنطقة تعتقد ان الولايات المتحدة لا بد أن تبقى ضالعة بعملية السلام.. ومضى يقول: ولن ندخر جهدا في بحثنا عن تسوية شاملة.

وكانت الناطقة بلسان ريجان، مارلين فيتزووتر، قد ابلغت المراسلين قولها في وقت سابق من النهار ذاته ان الرئيس الأمريكي ذكر في أكثر من مناسبة ان الولايات المتحدة تريد دورا يكون اكثر وضوحا للناظرين في الشرق الأوسط، بمعنى أن امريكا تريد أن تساعد بشكل أكبر وأن تبدو أكثر شغفا واستعدادا بأي وسيلة من الوسائل لدفع عملية السلام إلى الامام.

ولقد ظل التكهن بلقاء يعقد بين شولتز وممثلين عن الفلسطينيين بمثابة «الدالة» المتكررة في قصيدة أو اغنية، ففي كل منعطف من منعطفات الجولة كان يخرج صوت ليقول إن شولتز ربما يلتقي فلسطينيين هنا أو هناك.

لكن كل اعلان من هذا النوع ظل دوما متبوعا بلفظة التحفظ الشهيرة «ولكن..».

فبعد اعلان ريجان عن عودة شولتز إلى المنطقة، خرجت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة لتقول إن الوزير الأمريكي ربما يلتقي مع فلسطينيين خلال رحلة العودة. ومضى يقول مستخدما اللفظ السحري: ولكن ليس واضحا إذا ما كانت الترتيبات لذلك قد اتخذت وأين سيتم هذا اللقاء.

ومضت هذه المصادر الاسرائيلية تقول: «ولن تكون اسرائيل عقبة في سبيل اللقاء اذا ما اراد شولتز الاجتماع في القدس مع فلسطينيين يعيشون في الخارج، مادام هؤلاء الفلسطينيون لا ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية».

والمعلوم ان وفدا من ١٥ فلسطينيا وجه لطمة إلى شولتز حين توجه إلى أحد فنادق القدس العربية على موعد للقائهم خلال المرحلة الأولى من جولته وامتنعوا عن رؤيته بناء على طلب من المنظمة لأن الفلسطينيين الممثلين عنها من خارج الأراضي المحتلة لم يدعوا إلى اللقاء.

وقبل ذلك كانت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية قد توقعت ان يلتقي شولتز مع ممثلين فلسطينيين أثناء عودته إلى مصر.

وهكذا ظل العنصر الفلسطيني هو الحاضر موضوعا والغائب تمثيلا طوال تحركات شولتز في هذه المرحلة.

(يتبع غداً)

الحسين

مبارك

شولتز

بيريز



الوفد والاحرار غير راضين عن الخولي

خلافات «حزبية» في القاهرة حول نشاط دعم الانتفاضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد قدم احتجاجا على خروج اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية على الخط الذي حدده لها رؤساء الاحزاب حين قرروا تشكيلها لمهمة محددة هي التحضير لقافلة لدعم الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وابلغ رئيس حزب «الوفد» اعضاء اللجنة الذين زاروه ـ حديثا ـ ان على امين هذه اللجنة لطفي الخولي عدم الخروج على ما هو محدد لدورها وان على اعضاء اللجنة ابلاغ رؤساء الاحزاب بنشاطها أولا بأول وما توصلوا اليه بخصوص قافلة الدعم وقال لاعضاء اللجنة ان الاحزاب لم تنشيء لجنة سياسية نجد اخبارها على صفحات الجرائد وأمينها العام يتحدث كمسؤول سياسي كل يوم بلسان الاحزاب ورؤسائها.

وكان وفد من اللجنة برئاسة عبد الحميد الشيخ عضو حزب التجمع قد زار فؤاد سراج الدين لابلاغه بنشاط اللجنة بخصوص قافلة الدعم وقد ابدى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار دهشته من تصريحات لطفي الخولي بخصوص تنظيم مسيرة تضم مليون عربي تسير حتى الحدود بين مصر واسرائيل للتعبير عن رفضها لممارسات اسرائيل ضد الفلسطينيين. وصرح رئيس حزب الاحرار لـ «الشرق الاوسط» بان رؤساء الاحزاب لم يتفقوا على شيء من هذا ولم يناقشوه وانهم لم يبلغوا بهذا الاجراء من اعضاء اللجنة او امينها العام.

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان بعض اعضاء اللجنة الوطنية المصرية قد ابلغوا رؤساء احزابهم استياءهم للطريقة التي يدير بها لطفي الخولي اللجنة قائلين انه يفرض عليهم افكاره دون ان تناقش خلال الاجتماعات وانه حتى خلال وجوده حاليا في باريس يتصل بهم خلال الاجتماعات ويصدر لهم اوامره دون ان يترك لهم فرصة التصرف او مناقشة الخطة لتنفيذ قافلة الدعم.

واشار بعض اعضاء اللجنة ان خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع كان قد فرض على رؤساء الاحزاب لطفي الخولي كأمين عام للجنة وانه حولها من لجنة تحقيق مهمة عاجلة الى لجنة سياسية.

والمعروف ان رؤساء الاحزاب وافقوا على تشكيل هذه اللجنة على أن تنتهي مهمتها بارسال قافلة دعم من تبرعات المصريين لمساندة الفلسطينيين ولكن مر اكثر من شهرين حتى الآن ولم تحقق اللجنة المطلوب منها.

ايران تعتقل صحفيين يابانيين كانت دعتهما لحضور تظاهرة!

طوكيو ـ كونا: ذكرت تقارير صحفية يابانية امس ان سلطات الامن الايرانية احتجزت صحفيين يابانيين كانا قد دعيا لتغطية مظاهرة مناهضة للسوفيات في طهران بعد ظهر امس الاول.

وقالت التقارير ان ماساكي سوزوكي مراسل جريدة «يوميوري شمبون» وماكوتو سوزوكي مراسل جريدة «نيهون كيزاي» الاقتصادية اعتقلا امام السفارة السوفياتية في العاصمة الايرانية واحتجزا لمدة خمس ساعات.

ونسبت التقارير الى المراسلين اليابانيين ومكتب المراسلين الاجانب في طهران القول ان افراد الحرس الثوري وضعوا الاثنين في مكان تحت الارض واستجوبوهما حول نشاطهما الصحفي.

وذكرت التقارير ان الصحفيين كانا يقفان امام السفارة السوفياتية ويلتقطان صورا للمتظاهرين تلبية لدعوة من وزارة الثقافة والارشاد الايرانية.

بيروت: مات الدويهي وازدادت المقاعد الشاغرة في البرلمان لـ ٢٢

بيروت ـ وكالات الانباء: توفي النائب الماروني الاب سمعان الدويهي امس في بيروت مما دفع عدد المقاعد الشاغرة الى ٢٢ في مجلس النواب اللبناني الذي كان يضم بعد أخر انتخابات جرت في العام ١٩٧٢ تسعة وتسعين نائبا.

واوضح مصدر رسمي ان الاب الدويهي (٦٧ عاما) توفي على اثر نوبة قلبية في منزله في بيروت الشرقية وكان الدويهي يمثل في البرلمان منطقة زغرتا المارونية (شمال لبنان) الخاضعة للاشراف الامني السوري منذ العام ١٩٧٦.

والنائب الدويهي الذي كان مجازا في اللاهوت والفلسفة لم يكن ينتمي الى اي حزب سياسي لكنه كان معروفا بميله لكميل شمعون أبرز الزعماء المسيحيين وبمعارضته للوجود العسكري السوري.

يذكر ان ٢١ نائبا لبنانيا توفوا منذ العام ١٩٧٢ في حين مازال مقعد رئيس الدولة امين الجميل شاغرا منذ العام ١٩٨٢ تاريخ انتخابه رئيسا للجمهورية.

وبسبب صعوبة اجراء انتخابات تشريعية في البلاد يجدد النواب اللبنانيون ولايتهم تلقائيا لعامين او ثلاثة علما بان مدة الولاية النيابية التي يحددها الدستور هي اربعة اعوام. ويقوم البرلمان المذكور الذي جدد مرة اخرى ولايته في الاول من ديسمبر (كانون الاول) الماضي حتى العام ١٩٩٠ بانتخاب رئيس جديد للبلاد في الصيف المقبل.

فكرة

مصطفى أمين

غضب الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين لان نواب الحكومة قالوا في البرلمان ان حالة التموين «زفت وقطران» بينما ان الوزير يعتقد انه ليس في الامكان احسن مما كان. واقسم الوزير انه لن يبيت الليل وهو وزير للتموين واخذ اوراقه وخرج من الجلسة وجرى وراءه بعض الوزراء يحاولون ان يعيدوه الى الجلسة، ولكنه اصر على الاستقالة وتدخل رئيس الوزراء ورفض الاستقالة وقبل راس وزير التموين وانتهت الازمة.

ولكن الخلاف ليس بين النواب والوزير وانما الخلاف هو بين الامة والوزير! الوزير يؤكد ان السلع متوفرة وان الاسعار لم ترتفع عن العام الماضي، وان السكر والزيت والارز والصابون تملأ الاسواق. والناس جميعا يتعذبون ويتلوون من الالم ويصرخون شاكين من سوء حالة التموين.

ولا استطيع ان اقول ان الوزير وحده هو الصادق، وان جميع المواطنين كذابون ولكنني اتصور ان التقارير التي تصل الى وزير التموين هي الكاذبة المضللة وان الوزير ضحية هذه التقارير الرسمية التي تؤكد له ان كل شيء عال ومضبوط، وقد يكون الوزير رأى بنفسه ولمس بنفسه ان حالة التموين عال العال. وقد يكون السبب ان الوزير نزل الى السوق فجأة، وان احد معاونيه اسرع يقول للتجار ان الوزير سيزورهم فجأة، وهنا اخرج التجار السلع المخبأة ورفعوا لافتات باسعار وهمية. ومر الوزير في الاسواق فوجد ان كل شيء على احسن ما يرام، وان اللحوم والدواجن والاسماك تباع بسعر التراب. وما حدث لوزير التموين حدث قبل ذلك بكثيرين من المسؤولين عندما خدعهم اتباعهم وغرروا بهم، وافهموا هؤلاء المسؤولين ان الناس راضون وهم ساخطون، وانهم شبعانون وهم جائعون، وان الناس يهتفون بحياة الوزير بينما في الواقع يهتفون بسقوطه، ولو كان الوزير يعاقب الذين يكذبون عليه لما وقع ضحية هؤلاء النصابين الذين اعطوه معلومات غير صحيحة عن الاسعار، مما جعل النواب يموتون من الضحك والوزير يشرح ببراءة ان الاسعار تنخفض، والسلع تملأ الاسواق.

ومن سوء حظ الوزير ان خصومه الحقيقيين هم ربات البيوت. ولعل هذا هو السبب في ان النائبات ليلى حسن وثريا لبنه ونوال عامر كن هن اللاتي تولين الهجوم على الوزير وامسكنه من خناقه وحاصرنه وحطمن اعصابه في اول معركة حقيقية تشترك فيها المرأة في البرلمان!

وسوف يدهش الوزير اذا علم ان كل ما سمعه من النواب في البرلمان هو نفسه ما يقوله الناس في الشارع.. وهو غير ما تقوله التقارير!

اللجنة العمانية البريطانية تبحث الاوضاع الراهنة

مسقط ـ ق.ن.ا: صرح السيد يوسف العلوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان بان اللجنة المشتركة بين بلاده وبريطانيا ستبحث في اجتماعاتها المقبلة في لندن الاحداث على الساحة الاقليمية والعربية والدولية.

وقال العلوي في تصريحه الذي ادلى به قبل مغادرته مسقط الى العاصمة البريطانية لرئاسة جانب السلطنة في الاجتماعات «ان اللجنة ستستعرض كذلك اوجه التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات واستكشاف سبل تعزيزها وتنميتها. ووصل العلوي الى لندن امس.

أحدث رئيس عربي يفتح ملفات بلاده وهمومها لـ الشرق الاوسط

زين العابدين بن علي: نفكر في التغيير المناسب لما فيه مصلحة تونس وشعبها

●● دخلنا قصر قرطاج، قصرا تونسيا، تفوح منه الروائح الاندلسية، ككل قصور المغرب العربي، كل شيء فيه يوحي باللمسات الذكية، في فن العمارة، والزخرفة. وحين عبرنا البوابة، وتراءت لنا الحدائق على الجانبين، ومنظر البحر الساحر يقتحم العين برهبة، تذكرنا ساكن القصر الاول، فجاء الشريف الرندي طافقا ينشد:

هي الامور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته أزمان

وتذكرنا تلك الحكمة القائلة: «لو دامت لغيرك لما وصلت اليك».

بالامس كان بورقيبة، يصول في هذا القصر ويجول، يتحكم من شيخوخته المتعبة المتهالكة باقدار تونس، وأقدار رجالها، يامر فيؤتمر، وينهي فيطاع، حتى اتى السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ثم ذهب يقضي ما تبقى من شيخوخته في دارته كذئب جريح يستعد للموت. فقد وفر له الرئيس زين العابدين بن علي كل اسباب الراحة، فاحترم، مشكورا، شيخوخته، وكفاحه. وهو وضع يحسده عليه المعتمد بن عباد:

قد كان دهرك إن تامره ممتثلا
فردك الدهر منهيا ومأمورا

قصر قرطاج لاجديد فيه بعد بورقيبة غير ساكنه الجديد، الذي اجرى بعض التغييرات البسيطة فحول مقر السكن، الى مكاتب له، وحول المكاتب الى سكن له ولعائلته الصغيرة المكونة من ثلاثة ابناء، يدرس بعضهم في المدارس العامة.

قاعة الانتظار، التي جلسنا فيها قبل مقابلة الرئيس كانت القاعة المخصصة لـ «وسيلة» زوجة الرئيس الحبيب بورقيبة، التي تستطيع ملاحظة بصماتها على الغرفة التي لم يجر فيها اي تبديل يذكر.

الرئيس الجديد ليس مغرما بالتغيير السطحي والشكلي. فالعملة الورقية التونسية ماتزال تحمل صورة بورقيبة كذلك هي تماثيله، في الشوارع، كذلك رجاله لم يتعرضوا للسجن والتشريد بل حوكموا وفق قيم قضائية تونسية.

مكانة بورقيبة ماتزال في النفوس والصدور طيبة، رغم ما تركه من ندوب، وعمله فيما بعد معرقلا المسيرة التونسية مما اضطر زين العابدين ان يستيقظ صباحا، ليقول له الكلمة التي لم يستطع الهادي نويرة، ومحمد المزالي ورشيد صفر، قولها له، ولو لم يفعل للحق بسابقيه، بعد ان فقد الرئيس السابق ادراكه وأصبح العوبة بأيدي رجال القصر ونسائه.

الرئيس الجديد مطبوع على التسامح، رغم ماضيه العسكري، ووضعيته السابقة كرجل امن. وهذا ما تقوله موظفة التلكس في فندق او نزل تونس افريقيا ـ ميرديان **«نحن نحب هذا الرئيس لأن صدره مفتوح، انني اشعر انه الوحيد الذي يفهمنا».**

وهو حفي باستقباله للزائرين، يمتاز بدفء غامر طبيعي وصراحة تعبر عنهما الشكوى من الملفات التي امامه **«انني حقا اخرج من ملف الى آخر فالتركة ثقيلة، وأتمنى من الله ان يوفقني لتحملها وحلها».**

ويفتح في مطلع كل صباح وفي الساعة السابعة والنصف ملفا جديدا بحضور عدد كبير من مساعديه. يستيقظ ابن الثانية والخمسين كل يوم من فراشه ما بين الخامسة والنصف، والساعة السادسة صباحا.. يقوم ببعض التمارين الرياضية، ثم يتناول فطور الصباح ويطالع الصحف بسرعة. وبهذا الصدد قال للزميل عبد الجليل الدمق مراسل «الشرق الاوسط» في تونس ورئيس تحرير «الصباح» المستقلة وهو يصافحه **«لقد قرأت مقالك هذا الصباح. انه جيد».**

الرئيس زين العابدين بن علي اثناء استقباله للزميل رئيس التحرير.

أجرى الحديث: عثمان العمير، وعبد الجليل دمق

وبعد فراغ الرئيس من القراءة يراس جلسات العمل. ويغوص في الملفات **«ملف الصحة مثلا جعلني اقرأ الفي صفحة من الدراسات والمذكرات واستمع الى عشرة اطباء، من مختلف الاختصاصات وقد اخذ مني هذا الملف شهرا».**

من الملفات التي اهتم بها الرئيس ملف القضاء ويقول عنه: **«انه ملف معقد بعض الشيء. ينبغي ان تستغرق دراسته الوقت اللازم، وان تؤدي الى التدقيق في كل اوجه ومظاهر هذا القطاع، والى درس وضعية القضاة، واني حريص بصورة خاصة، على ان اوفر لهذا السلك الشريف ادوات العمل».**

الاعلام التونسي كما يراه الرئيس

وقطاع الاعلام ينال حيزا كبيرا من اهتمام الرجل الاول في تونس، الذي استقبلني في قصر قرطاج، بحضور وزير الاعلام السيد عبد القادر عبد الله، فهو مداوم على مشاهدة النشرة الاخبارية للتلفزيون في الساعة الثامنة مساء **«وحتى اذا تواصلت المناقشات في موضوع ما اطلب من حولي ان يتابعوا معي النشرة».**

قلت للرئيس: كيف يمكن ان يكون لتونس إعلامها النشيط واجهزتها الصحفية المعبرة عن صوتها في الخارج في هذه المرحلة؟

ـ صارت تونس وخاصة منذ التغيير الذي شهدته في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) محط انظار رجال الاعلام وذلك لما يجري فيها من تحول نوعي في شتى المجالات. فحركة السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) تعتبر في حد ذاتها سابقة في تاريخ العالم الثالث الذي ننتمي اليه من حيث الطريقة الحضارية التي تمت بها. ولقد شهدت بذلك اجهزة الاعلام العالمية بمختلف انتماءاتها. ثم القرارات الجريئة التي اقدمت عليها القيادة التونسية الجديدة والتي شملت عدة قطاعات حياتية في تونس (قطاع الحريات العامة، قطاع الشباب، قطاع الصحة، القطاع الاقتصادي والاجتماعي). وقد تابعت اجهزة الاعلام العربية والعالمية كل هذه التحولات وخصصت لها مساحات هامة، فلا غرو في ذلك فتونس اليوم قد استفاقت ونشطت مؤسساتها وعقدت العزم من جديد على العمل والجد بعد فترة الركود الطويلة التي مرت بها والتي كادت تفقدها الامل وتعوق مسيرتها.

كل هذه التحولات المباركة جعلت تونس محط اهتمام وسائل الاعلام العالمية ومصدر اخبار لها الى جانب، طبعا، كون تونس صارت منذ سنوات مقر الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي نقطة نشاط سياسي وديبلوماسي عربي وعالمي كثيف.

كيف يكون لتونس اعلامها النشيط وكيف يمكنها ان توصل صوتها الى الخارج؟ ان الاعلام، اي اعلام، لا يمكن ان ينشط ولا يمكن ان يؤدي رسالته بنجاعة الا متى توفر له المناخ السياسي والثقافي والاجتماعي الملائم. اذ لا يمكن ان يكون لنا اعلام نشيط ونزيه وفعال ما لم نوفر له المناخ السياسي السليم والقوانين التي ترعاه وتحميه. وهذا ما جاء به بيان السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) إذ أكد على إعادة النظر في قانون الصحافة واستبداله بقانون يضمن الحريات الصحفية ويوفر لرجال الاعلام المناخ السياسي والفكري الملائم حتى يقوموا بمهمتهم بعيدا عن الضغوط التي كانت تمارس عليهم.

وتطبيقا لمبادىء السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) فقد اتخذت بعض الاجراءات العملية التي من شانها ان تسهل على الصحفي القيام بعمله وذلك بانتظار صدور قانون الصحافة الجديد الذي نحن على وشك الانتهاء من اعداده. فكل هذه الاجراءات مضافة الى الاجراءات التي اتخذت في المجالات الاخرى السياسية والاجتماعية والاقتصادية من شانها ان تنشط الاعلام التونسي وتبعث فيه روحا ودما جديدين تجعلانه اكثر حرية وملاصقة لواقع المجتمع التونسي وبالتالي اكثر مصداقية في الداخل والخارج. ومما تجدر الاشارة اليه ايضا قرار اعادة فتح مكاتب وكالة الانباء القومية بالخارج وهذا من شانه ان يساعد على ابلاغ صوت بلادنا بالخارج. وفضلا عن ذلك فقد اصبحت وسائل الاعلام العالمية تخصص لتونس مساحات هامة وقد صاحب هذا الاهتمام تغير نوعي في كتاباتها تجاه بلادنا وهذا كسب اخر انجز لتونس بفضل حركة السابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

●● السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) هو يوم الرئيس زين العابدين بن علي وان كانت ولادته قد تمت في الثالث من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣٦م بحمام سوسة وهي بلدة مجاورة للمنستير بلد الرئيس السابق.

قلت للرئيس: هل انتم راضون عن انجازات هذا اليوم، وما هي ابرزها في نظركم؟

ـ نعتقد ان ما تم انجازه منذ تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) يبعث على الرضا. ذلك ان القرارات التي اتخذت في مختلف المجالات سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية او غيرها تستجيب الى ما تتطلع اليه سائر شرائح المجتمع التونسي. ولم تصدر هذه القرارات عن ارتجال بل بعد دراسة وتمحيص حتى نضمن لجميع التونسيين مناخا من العدل والمساواة والتضامن من شأنه ان يحفز كل التونسيين بلا استثناء على الانصراف الى العمل والكد بما يحقق مناعة تونس وازدهارها.

ونحن عازمون على الرغم من ايجابيات ما تحقق في هذه الفترة الوجيزة التي اعقبت التغيير، على مواصلة الجهد وفق التوجهات نفسها.

●● والرئيس الفخور بتجربته القصيرة في الحكم كما ترى، لا يتوقف طموحه عند هذا الحد، انه عازم على التغيير كما قال لي: **«ساحدث تغييرات في جهاز الدولة. اننا نريد القيام بالتغيير المناسب لما فيه الافضل، ومصلحة تونس وشعبها».**

●● وماذا عن حل البرلمان قبل الموعد المقرر له في عام ١٩٩١م؟

ـ اننا نفكر في ذلك، وقد يجري الحل قبل موعد نهاية دورته.

جوانب الاستثمار العربي في تونس

●● وللرئيس الذي يولي جانب علاقات تونس العربية اهتماما خاصا، ولع واضح بالاستثمارات العربية، التي نجح سلفه بورقيبة، وبالذات في حكومة السيد محمد المزالي باجتذاب اعداد كبيرة منها.

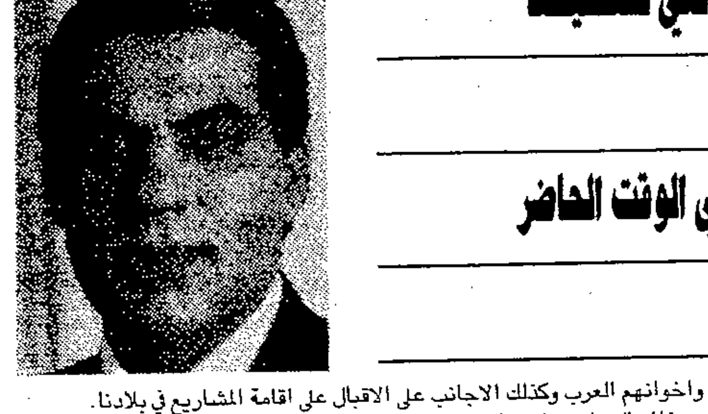
فما هي خطة الرئيس الجديد نحو تحقيق مشروعات مشتركة كبيرة اخرى؟

قال الرئيس الذي اجاب على هذا السؤال كتابة:

ـ تمتد جذور الاخوة والعلاقات المتميزة التي تربط تونس بالدول العربية الخليجية الى السنوات الاولى من الاستقلال وقد مكن التعاون المثمر القائم بيننا من انجاز العديد من المشروعات المشتركة الهامة في جل الانشطة الاقتصادية واخص بالذكر منها مصارف التنمية المشتركة مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر.

ورغم حداثة انشائها، فان هذه المؤسسات المالية تمكنت منذ بعثها في بداية الثمانينات من انجاز شبكة واسعة من المشاريع الصناعية والفلاحية والسياحية كان لها اثر جد ايجابي على المسار التنموي في البلاد كما مكنت من اثراء العلاقات الاقتصادية والتجارية بين تونس والاشقاء العرب.

وبالاضافة الى ذلك وحتى قبل انشاء مصارف التنمية، انجزت بتونس مجموعة هامة من المشاريع المشتركة مع البلدان العربية في جل القطاعات الاقتصادية.



ليس من المجدي طرح مسألة علاقات منظمة التحرير بالبلدان التي تستضيفها

● علاقاتنا مع السعودية ممتازة متطورة

اختلفنا مع ليبيا في السابق ولكن هذا لا يمنعنا من التعاون في الوقت الحاضر

● بناء المغرب العربي ليس شعارا او طفرة عاطفية

ففي ميدان صناعة الاسمدة مثلا اقامت تونس مع كل من دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة مجموعة من المؤسسات الصناعية الرائدة نجحت الى حد بعيد في تكوين نواة لاستيعاب التكنولوجيا المتقدمة في ميدان تحويل الفسفاط وفي ابتكار طرق فنية جديدة في هذا المجال يحق لنا الافتخار بها.

كذلك الشأن بالنسبة لقطاع السياحة الذي راهنت عليه تونس حيث ان هذا القطاع يعتبر من ابرز القطاعات المنتجة في البلاد اعتبارا لما يوفره من عائدات بالعملة الاجنبية ونظرا لاستيعابه لعدد هام من الشبان التونسيين ومساهمتهم في تحريك كافة الانشطة الاقتصادية.. وقد نجحت تونس في اقامة شبكة واسعة من المؤسسات السياحية شارك في تمويلها مؤسسات وافراد من دول الخليج العربي كما وفرت البنية الاساسية الضرورية للاستثمار في هذا الميدان الحيوي.

اما على المستوى الزراعي فقد شرعنا كذلك، بمساهمة من الاشقاء العرب، في اقامة وحدات نموذجية تجمع بين الانتاجية المرتفعة والتحكم في التكنولوجيا العصرية في هذا الميدان. وتمهد هذه التجربة الرائدة الطريق لتكثيف التعاون القائم بيننا لاسيما انه تتوفر لدينا في هذا المجال طاقات هامة غير مستغلة على الوجه الامثل.

واليوم وبعد استرجاع الثقة في مستقبل البلاد واستقرارها السياسي والاجتماعي وبعد الاجراءات والاصلاحات التي قمنا بادخالها خلال الاشهر القليلة الماضية، فان آفاق التعاون تبدو واسعة ورحبة وتنبىء بكل خير لاسيما وان ارضية هذا التعاون متوفرة وجد جذابة تضمن للمستثمر العائد المرجو وتسهم في ذات الوقت في تدعيم مسارنا الانمائي.

وقد حرصنا فعلا ضمن برنامجنا الاقتصادي على اقرار جملة من الاجراءات ترمي الى تحرير الطاقات والمبادرات وضمان حرية التصرف واحترام المكاسب المشروعة للافراد والجماعات وهذا من شأنه ان يحفز المستثمرين المحليين، واخوانهم العرب وكذلك الاجانب على الاقبال على اقامة المشاريع في بلادنا.

فالمجال واسع اولا في ميدان الزراعة حيث تتميز بلادنا بطاقات انتاجية هائلة يمكن تسخيرها لا لتدعيم الاكتفاء الذاتي لتونس فحسب بل وكذلك للمساهمة في ضمان الامن الغذائي العربي في خضم وضع عالمي متقلب تحتل فيه هذه المسألة موقعا استراتيجيا وحساسا لا يخفى عليكم.

والمجال مفتوح كذلك في القطاعات الصناعية ومشروعات نقل التكنولوجيا حيث تتوفر لنا خبرات وكفاءات عالية فرضت نفسها على الساحة الدولية في بعض الميادين ويمكن توظيفها بنجاعة للتفاعل والرفع من شأن الصناعة العربية التي تحتل اليوم موقعا دون ما نصبو اليه.

والمجال لايزال مفتوحا اخيرا وليس آخرا في الميدان السياحي حيث ان طاقات الايواء المتوفرة في بلادنا والبالغة ما يفوق ١٠٠ الف سرير تسمح اعتبارا للآفاق المشجعة في هذا النطاق بالرفع من انتاجيتها واستغلالها وذلك باستنهاض الحركة السياحية من بلدان الخليج العربي نحو تونس.

كما ان هذه الآفاق تسمح ايضا بتوسيع هذه الطاقات وننوي في هذا المجال انجاز حوالي ٣٠ الف سرير اضافي خلال الفترة المتبقية من المخطط السابع مع التركيز على تنويع المنتوج السياحي التونسي ليشمل المناطق الصحراوية والمناطق الجبلية الخضراء بالشمال الغربي والمعالم الاسلامية والآثارية بالوسط والجنوب.

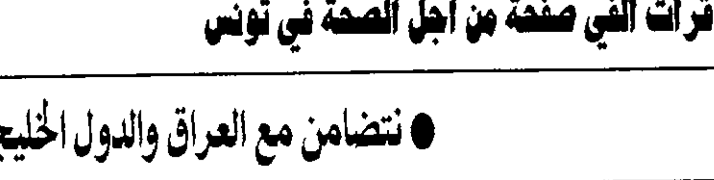
«لا نعتقد ان من المجدي طرح مسألة علاقات منظمة التحرير الفلسطينية، والبلدان التي تستضيف نشاطها من هذا المنطلق» هكذا يقول الرئيس زين العابدين بن علي، الذي لا يبعد مقره عن مقر السيد يأسر عرفات الا عشرات الكيلومترات. ثم يضيف:

ذلك انه لا يجوز في تصورنا الحديث عن وجود تنافس في هذا المجال بين العواصم العربية لأن الامر لا يتعلق بالتنافس للبروز في موقع الداعم للقضية وللمنظمة بل يتلخص في ان الواجب القومي هو الذي يملي على البلدان العربية كافة تقديم كل التسهيلات الممكنة للاخوة الفلسطينيين وشد ازرهم بما يضاعف نضالهم وتحركاتهم. ونحن في تونس انطلاقا من هذه القناعة لا نتحرج من الانشطة الفلسطينية التي تتم في بلدان اخرى ولا نعتبرها تقليلا من شأن تونس بوصفها المقر الرسمي لمنظمة التحرير.

اما فيما يتعلق بالجانب الاخر من السؤال فانه لا مجال للحديث عن وجود سوء تفاهم بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية ولا للتشكيك في صلابة الروابط التي تشدنا للاخوة الفلسطينيين ولقضيتنا المقدسة. ان علاقتنا طيبة واخوية مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، والتعاون بيننا مستمر في المجالات السياسية على الاسس التي اتفقنا عليها وفقا لما يمكن لتونس ان تقدمه بحكم طاقاتها وموقعها

البقية على الصفحة التالية

● قرأت الفي صفحة من اجل الصحة في تونس



● نتضامن مع العراق والدول الخليجية ونتعاطف مع السعودية

● سأحدث تغييرات في جهاز الدولة

● قرأت الفي صفحة من اجل الصحة في تونس





الرئيس بن علي يتحدث للزميل العمير ويبدو وزير الاعلام السيد عبد اللطيف عبد الله، والزميل عبد الجليل دمق ومستشاره الصحفي.

الرئيس التونسي يصافح رئيس تحرير «الشرق الاوسط» لدى استقباله له.

أحدث رئيس عربي يفتح ملفات بلاده وهمومها لـ «الشرق الأوسط»



● البرلمان في طريقه للحل قبل الموعد المقرر لنهاية فترته

● ليس هناك سوء تفاهم بين تونس والمنظمة

● قضية الصحراء الكبرى عقبة كبيرة في مغربنا العربي

الجغرافي، والقادة الفلسطينيون الذين اتخذوا من تونس مقرا لهم وينجزون فيها جانبا هاما من انشطتهم يعملون في الاطار المتفق عليه. ونحن معا مرتاحون للمردود الطيب لهذا التعاون ونعمل على دعمه باستمرار بما يخدم القضية والمصالح الفلسطينية العليا.

دول المغرب العربي

يؤكد الرئيس زين العابدين بن علي ان هناك بوادر خير وبركة للمساعي التي تقوم بها تونس من اجل تجفيف نزيف الخلافات في المغرب العربي، ومن المؤكد انه فاتح الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية، وكذلك المغرب بهذا الخصوص.

اما اللقاءات التي تمت فهو يصورها على انها تهدف دائما الى تعميق الحوار وتحقيق التقارب والتعاون الشامل واقامة علاقات متوازنة بين كل بلد ان المنطقة بدون استثناء اعتمادا على تنسيق الجهود والتشاور وتهيئة المناخ السليم وخلق الارضية الصالحة لتجاوز كل المشاكل، وللتفرغ للنهضة الاقتصادية والاجتماعية التي تتوق اليها شعوبنا، مما يمكن من التقدم بخطى ثابتة نحو ما نصبو الى تحقيقه جميعا اي بناء المغرب العربي الكبير.

وفكرة هذا البناء ليست شعارا ولا طفرة عاطفية وليدة بعض الظروف، بل البناء المغاربي حتمية مستقبلية لم تعد خافية عن اي كان.

كما انه ليس خافيا ان هناك عناصر ايجابية جدت في العلاقات المغاربية تبعث على التفاؤل بمستقبل المنطقة وتعتبر لبنة في سبيل بناء صرح مغربنا العربي الذي نسعى جميعا الى تحقيقه على اسس الوئام والتضامن والتعاون النزيه، وهي الاسس التي نعمل، على تثبيتها وضمان ديمومتها، وبالتالي ضمان الانطلاقة الصحيحة والثابتة نحو آفاق جديدة ورحبة في صالح الجميع.

العلاقات مع ليبيا

●● وفي هذا الاطار كيف تقيمون علاقاتكم مع ليبيا، وهل عادت الامور الى طبيعتها كما هو واضح من البيانات الرسمية؟

ـ ان الاعتبارات التي ذكرت آنفا تشكل ثوابت في سياستنا مع كل دول المنطقة وبالذات مع ليبيا. ولذلك حرصنا على ان يكون تطهير العلاقات مع جارتنا وتطبيع هذه العلاقات مستندا الى مبادىء قارة منها حسن الجوار واحترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في شؤون الغير، والالتزام بتسوية الخلافات التي قد تنشأ بيننا عن طريق الحوار الاخوي وفي كنف الاحترام المتبادل، مما يساعد على ارساء تعاون مخلص ونزيه، وعلى توجيه جهودنا ومطامحنا في خدمة المصالح المشتركة دون سواها.

واعتقادي انه حصلت قناعة لدى اشقائنا في ليبيا، خصوصا منذ تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ان صدق النوايا والثقة المتبادلة واطمئنان بعضنا الى بعض هي العناصر الكفيلة وحدها بالقضاء على اسباب الازمات التي جدت في الماضي. ونحن جادون في هذه الطريق وعازمون على اجتثاث كل السلبيات، وعلى بناء مستقبل افضل تسوده روح الاخوة والتفاهم الكامل. وسيكون اجتماع اللجنة العليا المشتركة في اواخر شهر مارس (آذار) خطوة هامة، بعون الله، في سبيل توثيق التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

●● ذكر انكم اتفقتم والعقيد معمر القذافي على موضوع الجرف القاري واستغلال ذلك لمد انبوب الغاز عبر اراضي تونس من الجزائر الى ليبيا، فهل يعني هذا التقارب ان بناء المغرب العربي يمكن ان يستند الى المصالح المشتركة على قاعدة اقتصادية واجتماعية بغض النظر عن التفاوت في وجهات النظر السياسية للانظمة الحاكمة؟

ـ كل انجاز يتحقق على مستوى ثنائي او ثلاثي هو في نظرنا كسب مشترك للاطراف المغاربية كافة، ومهما كان حجمه وجدواه فانه يمكن توظيفه في اطار العمل الجماعي.

ونحن لا ننكر ان بعض المواقف السياسية قد تختلف او تتفاوت في التقديرات، وان بعض المشاكل الظرفية قد طرأت في المنطقة في السنوات الاخيرة واثرت في ديناميكية العلاقات المغاربية، لكن هذا لا يجب ان يمنع من اقامة تعاون اقتصادي واجتماعي وثقافي واسع وشامل يمهد بالضرورة الى تحقيق التقارب على مختلف الاصعدة، وبالتالي الى تقريب وجهات النظر السياسية، خصوصا وان عناصر هذا التقارب عديدة وحقيقية، فشعوب المغرب العربي تنتمي الى حضارة واحدة: دينا ولغة وثقافة واسلوب عيش وهذا من شأنه ان يجعل دولنا قادرة بتماسكها على خدمة مصالحها المشتركة.

●● اذن ماذا يمكن ان يفعله بلد مثل تونس لتحقيق وحدة المغرب العربي الكبير. وهل ستزاول دورها في تذليل العقبات الناجمة عن بعض مواقف الدول حول مشكلة الصحراء؟

ـ ان المنطلق لكل عمل تقوم به تونس على مستوى المنطقة هو الايمان بأن وحدة المصير وتشابك المصالح بين البلدان المغاربية، ونوعية الروابط التي تجمع بين شعوبها، تفرض علينا جميعا التقارب والتعايش السليم والتفاهم والمثابرة على تجاوز العقبات وتنقية الاجواء من كل ما شأنه ان يعطل مسيرتنا المشتركة.

ولا شك ان هناك بعض العقبات الناجمة عن الاختلاف في النظرة الى قضية الصحراء الغربية، وواجبنا ان نعمل على تذليلها حتى لا تكون عوائق حقيقية دون تحقيق اهدافنا. لذا فان التوصل الى حل يرضي كل الاطراف المعنية يهمنا جدا لانه يمكننا من التفرغ الى مواصلة الجهود المشتركة في مجالات التنمية وخوض معركة التقدم والازدهار، الامر الذي يستدعي تعبئة كل الطاقات في المنطقة ويتطلب التعاون والتضامن بين شعوبنا لما فيه الخير للجميع.

وتونس التي هي جزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير معنية بالدرجة الاولى بمصير هذا الكيان وبنائه الذي يجب ان يتم بمشاركة كل بلدانه. ونحن نسعى مع بقية اشقائنا الى ان يكون الحل مرضيا للجميع مما يسمح بفتح آفاق التعاون الاوسع والاشمل، دون ان يخلق الانكماش عند هذا الطرف او ذاك، فتصبح عملية البناء التي نريدها مشلولة لا قدر الله. ونحن ندرك ان عملا من هذا النمط يستوجب منا الصبر والمثابرة والايمان والتحلي بروح المسؤولية.

●● حرب الخليج المشتعلة منذ ٨ سنوات كيف تنظرون الى ايقافها، وهل لكم وجهة نظر خاصة، في هذا الامر باعتباركم البلد المضيف لجامعة الدول العربية؟

ـ انه لمما يحز في النفس ان تتواصل الحرب العراقية الايرانية طيلة هذه المدة بين بلدين مسلمين كان من المفروض ان تتضافر جهودهما لرفع مستوى شعبيهما وتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية وتوفير اسباب القوة والمنعة للامة الاسلامية في منطقة حساسة تتجه اليها الاطماع من كل جانب ويعمل الاعداء على زرع بذور الحقد والضغينة فيها حتى يتمكنوا من استغلال خيراتها وفرض السيطرة على شعوبها.

وقد فشلت مع الاسف المحاولات كافة في اقناع ايران بايقاف هذه الحرب المدمرة وقبول التوصيات بحل عادل ودائم لنزاعها مع العراق.

وهكذا فشلت محاولات منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز وغيرهما من الهيئات الدولية. وقد توجهت الدول العربية بنداءات متكررة الى حكومة طهران تدعوها لتغليب الحكمة والعقل والنظر الى المصلحة الاسلامية العليا في حقن دماء المسلمين وصيانة ارواحهم وممتلكاتهم ومستقبلهم من التلف والضياع في وقت اشد ما تكون فيه الامة الاسلامية بحاجة الى رص صفوفها وتدعيم قدراتها لمواجهة الاخطار المحدقة بها. ولكن هذه النداءات لم تفلح هي الاخرى ولم تظفر بطائل.

وقد اتخذ مجلس الامن قرار ٥٩٨ وهو قرار متوازن يأخذ بعين الاعتبار مصالح الطرفين المتنازعين وليس فيه غبن لأحد منهما ولكنه قوبل بالتسويف من جانب ايران بينما وافق عليه العراق. وذلك ما حدا باللجنة السباعية التي كلفها مجلس الجامعة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية الى استئناف جهودها من اجل التوصل الى قرار ثان من مجلس الامن يكون اكثر حزما، وتأتي هذه الجهود في وقت تعددت فيه المحاولات لتوسيع رقعة الحرب باتجاه الكويت وتعريض حرية الملاحة في الخليج الى الخطر بل وحتى في اشعال نار الفتنة بين ضيوف الرحمن في مكة المكرمة.

والأمل معقود في ان يتوصل مجلس الامن الى قرار من شأنه اقناع ايران بان تسلك سبيل التفاوض وان تقبل بالحلول السلمية.

ومهما يكن من امر فان قمة عمان وقد وضحت الموقف العربي الواحد من الحرب العراقية الايرانية ومن الاعتداءات والتهديدات ضد دول الخليج العربي واكدت تصميم الدول العربية على تنفيذ الالتزامات المترتبة عليها تجاه هذه الدول في صورة تمادي تعرضها للخطر او الاعتداء.

وان تونس اذ تؤكد التزامها بهذا القرار وتضامنها مع العراق ومع الدول الخليجية وتعاطفها مع المملكة العربية السعودية، لتدعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في ايقاف هذه الحرب التي تهدد الامن والسلم الدوليين واتخاذ الاجراءات كافة لحمل ايران على القبول بالتسوية السلمية.

وستبقى تونس على اتم الاستعداد للمساهمة في اي سعي عربي مشترك لبلوغ هذا الهدف.

الزيارة الاولى للسعودية لماذا؟

●● سيكون الرئيس التونسي، ضيفا على السعودية في هذا الشهر، فقد تلقى دعوة من الملك فهد نقلها اليه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وهو اول مسؤول سعودي، يلتقي بالرئيس التونسي.

وتونس تعلق على تلك الزيارة الشيء الكثير، بل ان الرئيس زين العابدين حرص على ان تكون اول زيارة رسمية له هي للسعودية ـ زيارته للجزائر كانت زيارة عمل ـ وسيصطحب معه وفدا مكونا من اربعة وزراء بينهم وزير الاعلام السيد عبد الوهاب عبد الله وكذلك وزير الخارجية.

«علاقاتنا بالسعودية ـ كما يقول الرئيس كاملة ـ والكمال لله تعالى وحده وكل ما يقوم به الانسان هو اجتهاد منه وكل عمل انساني قابل للتطوير والتحسين، وتقييمنا اليوم لعلاقاتنا مع المملكة ايجابي، وهي علاقات ممتازة ومثالية الا انها كعمل انساني يخضع لحركية التجديد والتحسين فمن واجبنا اذن مواكبة ومسايرة المعطيات المستجدة وان تكون لنا نظرة مستقبلية تضمن دعم التعاون والعلاقات الاخوية بين البلدين واستمراريتها».

● هل هذا يعني انهاء العلاقات ـ كانت فاترة قبل ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ولماذا؟

ـ العلاقات التونسية السعودية في شتى المجالات ممتازة ويعود تاريخها الى فجر الاستقلال، ولم يعتر هذه العلاقات اي فتور. ونحن عازمون وجادون اليوم على الحفاظ على هذه المكاسب العظيمة وتعزيزها وتطويرها، لتواكب المطامح المستقبلية للشعبين الشقيقين.

●● ما هي الاضافات الممكنة لتكون العلاقات ممتازة؟

ـ ان اي لقاء ثنائي مهما كان مستواه بين الاشقاء يتطلع الى تنمية العلاقات وتطويرها.

وزيارتي الى المملكة تهدف، فيما تهدف اليه، الى تلك الغاية وسوف نحاول مع اخواننا السعوديين وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين شقيقنا الملك فهد بن عبد العزيز استكشاف مجالات وطرق جديدة للتعاون بين البلدين تسمو بروابطنا الى مراتب ارقى وصولا الى التكامل المنشود. هذا اضافة الى تطوير ما هو قائم حتى هذا اليوم.

واذا كنا مرتاحين للعلاقات التونسية السعودية التي نعتبرها ممتازة فذلك لا يجعلنا نغفل عن ضرورة العمل الدؤوب على تطويرها، بل اننا مدعوون في هذا الظرف المتسم بتصاعد المشاكل التنموية وتشعبها الى مزيد احكام نسق التعاون في جميع المجالات والعمل على تنويعه وتوسيع نطاقه.

واذا كانت ثمة اضافة للعلاقات بين البلدين فسوف تكون اضافات خير وتعاون على البر والتقوى لصالح الشعبين الشقيقين وامتنا العربية والاسلامية.

انتهى حديث الرئيس الذي كان معظمه مكتوبا، رغم ضعف الاحاديث المكتوبة من الناحية الصحفية، الا ان الرئيس اللبق تلطف بدعوة «الشرق الاوسط» بعد عودته لتونس من السعودية لاجراء حديث وحوار مباشرين معه. انه كما لاحظت يريد ان يتحدث قليلا، ويعمل كثيرا، على عكس من سبقوه.

ودعت تونس، وأدركت لماذا تمكن الرئيس زين العابدين وحده دون غيره من ان يطلق رصاصة الرحمة على حكم زائل وهو حكم بورقيبة بينما فشل الآخرون، انه الصمت، وهو عمل لا يجيده الا من يملك مواصفات، ومميزات رجل كزين العابدين بن علي.

الاسترليني يكسر حاجزي ١,٨ دولار و٣ ماركات
أسعار النفط تعاود الانخفاض في سوق راكدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تمكن الجنيه الاسترليني امس من كسر حاجز ١,٨ دولار ليصل الى حوالي ١,٨١٣٠ دولار خلال معاملات الفترة الثانية بسوق لندن امس بزيادة ٣,٨٥ سنت عن اقفال يوم الجمعة الماضي، وفي الوقت الذي كف فيه بنك انجلترا عن التدخل ببيع الاسترليني في السوق، فان المضاربات في الأسواق الأوروبية رفعت قيمة العملة البريطانية لتكسر حاجز ٣ ماركات مقابل العملة الرئيسية في نظام النقد الأوروبي، ليصل الاسترليني الى ٣,٠٣ مارك خلال الفترة الثانية امس.

وقال محللو اسواق العملات في بيوت الاستثمار الرئيسية في لندن امس ان غياب بنك انجلترا عن التدخل في السوق امس يعكس محاولة من جانب الخزانة البريطانية لاختبار مدى حساسية السوق قبل ايام من اعلان الميزانية البريطانية الجديدة في ١٥ من الشهر الحالي.

وأدت المضاربات على الاسترليني الى مكاسب واضحة للسندات، في حين تراجعت اسعار الاسهم متأثرة بالأداء البطيء في نيويورك، ولجوء بعض بيوت الاستثمار الى جني ارباح الارتفاع الذي حدث مؤخرا في اسعار الأسهم.

ومن ناحية اخرى انخفضت امس اسعار البترول وسط معاملات راكدة في سوق النفط التي شهدت انخفاضا ملموسا في الطلب. وتراجع سعر خام برنت تسليم الشهر المقبل الى ١٤,١٠ دولار للبرميل مقابل ١٤,٤٥ دولار عند اقفال الاسبوع الماضي.

وقد سيطرت توقعات الميزانية على حركة المعاملات في سوق لندن امس في حين تأثرت المعاملات في نيويورك بمؤشرات معارك الانتخابات التمهيدية لرئاسة الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي تمكن فيه الاسترليني من جذب تحويلات ضخمة خلال الأيام الأخيرة، خصوصا خلال معاملات امس، بفضل اسعار الفائدة المرتفعة نسبيا التي يحتمي بها في الوقت الراهن، فان الدولار الامريكي سجل تراجعا طفيفا مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:

ـ ١,٨١٣٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٧٤٥.

ـ ٣,٠٣٤٩ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٩٦٣.

ـ ٢,٥٠٤٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٨٢٥.

ـ ١٠,٢٧٦٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٤٨٤.

ـ ٢٣١,٧٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,٢٩.

● الدولار:

ـ ١,٦٨٠٠ مارك الماني منخفضا من ١,٦٨٨٥.

ـ ١,٣٨٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٩٩٠.

ـ ٥,٧٠١٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧٣٠٠.

ـ ١,٨٩٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٩٠١٠.

ـ ١٢٨,٣٠ ين ياباني منخفضا من ١٢٨,٦٥.

ـ ١٢٤١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٤٨.

انخفاض الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة انخفاضا هامشيا وسط معاملات معتدلة امس. وبلغ سعر الأساس للذهب في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية امس ٤٣٥,٩٠ دولار للأونصة مقابل ٤٣٦,٢٥ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت بيوت الذهب الرئيسية قد حاولت اختبار الاسعار عند مستوى اعلى عند الافتتاح امس، حيث اعلنت بداية المعاملات على اساس ٤٣٧,٢٥ دولار للأونصة، لكن الطلب لم يكن كافيا لتدعيم هذا المعدل، مما ادى لانخفاض الأسعار تدريجيا خلال المعاملات الى ٤٣٦ دولارا خلال الفترة الأولى، ثم الى حد ادنى من ذلك خلال الفترة الثانية خصوصا بعد افتتاح المعاملات في سوق نيويورك عند مستوى اقل.

وبلغ سعر افتتاح الذهب في نيويورك امس ٤٣٥ دولارا اي اقل بحوالي ٢,٤ دولار عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وزير التعاون الدولي المصري:
مرونة امريكية اكبر في المساعدات لمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي ان الادارة الامريكية ابدت استعدادها لمنح مصر المزيد من المرونة في استخدامات مبالغ المعونة خاصة المخصصة لمشروعات لم يبدأ تنفيذها.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه بالنسبة للمشروعات التي يتم تمويلها بمبالغ من المعونة الامريكية ويبدأ تنفيذها ولم تستكمل، فمن الصعب تخصيص مبالغها لمشروعات اخرى لما يمثله ذلك من خسارة لمصر.

واوضح الدكتور مكرم الله ان عودة مصر لاستئناف عضويتها في صناديق التمويل العربية خلال الشهر المقبل سوف يساعدنا على الحصول على قروض وتسهيلات مالية من تلك الصناديق، مع استعداد مصر لسداد كل التزاماتها المالية تجاهها.

واشار وزير التعاون الدولي الى ان هناك مباحثات جارية حاليا مع بعض الدول العربية خاصة الكويت وقطر والامارات والأردن وسلطنة عمان لتوقيع اتفاقيات جديدة للتعاون.

الاعداد لاجتماع وزراء الاتصالات بدول التعاون

ابوظبي ـ وأس: بدأت اللجنة التنفيذية التي تضم وكلاء الوزارات المعنية بالمواصلات والنقل والبريد والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها امس للتحضير للاجتماع الرابع للوزراء المسؤولين عن البرق والبريد والهاتف باقطار المجلس الذي من المقرر ان يبدأ غدا في ابوظبي.

وسيناقش الوزراء على مدى يومين اهم الموضوعات المتعلقة بالبريد والهاتف ومتابعة ما تم اتخاذه بشأن التكامل بين دول المجلس في مجال الاتصالات تنفيذا لقرار الاجتماعات الوزارية السابقة اضافة الى مراجعة توصيات اللجان المختصة بشأن استكمال توحيد رسوم واجور واسعار خدمات الاتصال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنفيذا لقرارات المجلس الاعلى.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٤٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.٧٠	٦.٦٧٦٤
مارك الماني	٢.٢٣١٠	٢.٢٢٨٢
فرنك سويسري	٢.٦٨٨٠	٢.٦٨٣٩
فرنك فرنسي	٠.٦٦٢٠	٠.٦٥٧٨
ليرة ايطالية	٠.٠٠٣٠٥٠	٠.٠٠٣٠٢١
ين ياباني	—	٠.٠٢٩٢٧
جلدر هولندي	١.٩٨٦٠	١.٩٨٥١
دولار سنغافوري	١.٨٨	١.٨٦٥٣
دولار كندي	٣.٠٠	٢.٩٩٦٨
شلن كيني	٠.٢٣	٠.٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠.١٩٥٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٣١٨٠	٠.٣١٧٣
كرون سويدي	٠.٦٢٨٠	٠.٦٢٧١
كرون نرويجي	٠.٥٩	٠.٥٨٨٨
فرنك بلجيكي	٠.١٠٦٦٠	٠.١٠٦٥٤
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١.٦٦	—
دينار اردني	١١.٠٥	—
دراخما يونانية	٠.٠٢٨	٠.٠٢٧٧٢
روبية هندية	٠.٢٣٨٠	٠.٢٨٧٢
روبية سريلانكا	—	٠.١٢٢٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠.٢٠٨٠	٠.٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣.٦٢	١٣.٦١٤١
دينار تونسي	٤.٥٠	٤.٦٣٧١
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٦	٩.٩٦٣١
ريال عماني	٩.٧٦	٩.٧٤٩٦
ليرة سورية	٠.٨٨	٠.١٣٤٢
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣١١
درهم مغربي	٠.٤٧١٠	٠.٤٦٨٩٦٢
كرون دنمركي	٠.٥٨٣٠	٠.٥٨٢٤
بيزتا اسباني	٠.٠٣٣٢٥	٠.٠٣٣١٤
ريال يمني	٠.٣٦١٠	—
جنيه سوداني	٠.٨٠	—
دينار عراقي	١.٩٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

فرص الاستثمار الكويتي بفرنسا يبحثها الجانبان في ندوة مشتركة

باريس ـ ا.ف.ب: تعقد اليوم في الكويت اول ندوة عن فرص الاستثمار الكويتي في فرنسا. وهي الندوة الاولى من نوعها وسيحضرها كبار المستثمرين في الكويت ونحو عشرين مؤسسة فرنسية من مختلف القطاعات الاقتصادية.

تعقد هذه الندوة برعاية حلقة فرنسا والبلدان العربية ويتولى تنظيمها مصرف كويت فرنش بنك بالتعاون مع شركة فرنسية كويتية مشتركة وهي (شركة سيتا شركة استثمار في مجال التكنولوجيا المتقدمة).

وقد تم الاتفاق مبدئيا على عقد هذه الندوة في اجتماع اللجنة الفرنسية الكويتية المشتركة في الكويت في نهاية يناير (كانون الثاني) بمناسبة زيارة وزير الدولة الفرنسي ادوارد بلادور المكلف بشؤون الاقتصاد والمالية والتحويل الى القطاع الخاص.

ومن المشاركين الكويتيين في الندوة هيئة الاستثمار الكويتية وشركة البترول الكويتية والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وغرفة التجارة الكويتية. اما القطاعات الممثلة في الندوة من الجانب الفرنسي فهي البنوك والتأمينات والبناء والاشغال العامة والعقارات والصناعة والسياحة.

وقد اسس المصرف الكويتي الفرنسي كويت فرنش بنك في سنة ١٩٨١ وهو صاحب مشروع الندوة الحقيقي وتسهم فيه بنوك ومؤسسات كويتية بنسبة ٨٠٪ ويسهم فيه بنك الاعتماد التجاري كريدي كومرسيال في باريس بنسبة ٢٠٪ ويعد البنك الفرنسي الكويتي اداة لتجميع الاموال وقناة مفضلة تمر عبرها الاستثمارات الكويتية في فرنسا. وقد بلغ رصيده في سنة ١٩٨٧ خمسة مليارات فرنك فرنسي وهو يمتلك اسهما في مشروعات عقارية او يتولى ادارتها مراكز تجارية وفنادق ومجمعات مكاتب وكذلك الاستثمارات العقارية (سلسلة فنادق اكواريوس).

افتتاح اجتماعات محافظي البنك الاسلامي

البكوش يؤكد تأييد تونس لجهود زيادة موارد البنك

تونس ـ واس: بدأت امس اعمال الاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية بمشاركة وزراء وممثلين عن ٤٢ بلدا اسلاميا وذلك لمناقشة التقرير السنوي للبنك وتقييم نشاطاته السابقة واقرار المشروعات المستقبلية.

وأكد السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي في كلمة له في افتتاح الاجتماع الذي يستمر يومين اهمية تدعيم التعاون بين الدول الاسلامية والايمان بمقومات الأمة الاسلامية وقدرتها على مواجهة التحديات التي تستهدف كيانها وتهدد مستقبلها.

وحذر من التمزق الذي تعيشه البلاد الاسلامية في الوقت الذي تشن فيه عليها حرب علنية وأخرى خفية للنيل من قدرتها. واشار الى العدوان الصهيوني على المقدسات الاسلامية وضد المواطنين الفلسطينيين مشيدا بانتفاضة الشعب الفلسطيني وداعيا الأسرة الدولية الى التحرك الحازم لوضع حد لانتهاك اسرائيل لحقوق الانسان.

وأعرب عن اعتقاده بأن البنك الاسلامي للتنمية يمثل جهازا فعالا للمساهمة في توظيف القدرات والثروات الاسلامية من خلال المساهمات القيمة التي يقدمها لدعم المسيرة الانمائية في البلاد الاسلامية وتحسين اوضاع مجتمعاتها اقتصاديا واجتماعيا.

وأعلن البكوش عن تأييد بلاده للجهود المبذولة لزيادة موارد البنك حتى يتمكن من توسيع نشاطه وخاصة في الدول الأعضاء الأقل نموا وكذلك تمكين الدول الراغبة في زيادة نسبة اكتتابها في راس مال البنك الذي يقدر بثلاثة بلايين دينار اسلامي.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية ممثلو السنغال وماليزيا والبحرين نيابة عن الدول الاسلامية في افريقيا وأسيا والمجموعة العربية فأكدوا على ضرورة تدعيم التعاون الاسلامي وتعزيز دور هذا البنك في مساعدة الدول الاسلامية على مواجهة تأثيرات الوضع الاقتصادي العالمي وجعله بديلا للمؤسسات المالية الدولية التي تفرض على البلاد الاسلامية شروطا مجحفة.

وكان المديرون التنفيذيون للبنك قد وافقوا في ختام اجتماعاتهم التمهيدية في تونس خلال اليومين الماضيين على اعتماد مبلغ ٥٤ مليون دولار لتمويل مشروعات انمائية وعمليات تجارة خارجية بين الدول الأعضاء.

كما اعتمد الاجتماع المشترك التاسع للبنك والمؤسسات الوطنية للتمويل التنموي والذي عقد في تونس ٢٥ مشروعا بقيمة ١٩٠ مليون دولار لدعم وتمويل عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عدد من الدول الأعضاء.

صندوق النقد الدولي:

اليابان تملك اكبر احتياطي من النقد والذهب في العالم

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي ان اليابان اصبحت خلال العام ١٩٨٧ تملك اكبر احتياطي نقدي في العالم هو ٨١,١ مليار دولار اي اكثر بـ ٣٢ مليار دولار عما كانت تملكه عام ١٩٨٦.

وتجاوزت اليابان المانيا الغربية رغم ان احتياطي المانيا (عملات صعبة وحقوق السحب الخاصة) ارتفع بحوالي ١٨.٧ مليار دولار عام ١٩٨٧ ليصل الى ٧٨.٨ مليار دولار وفقا لما جاء في التقرير.

اما الولايات المتحدة التي خسرت ٨.٧ مليار دولار فتراجعت بمجموعها البالغ ٣٤.٨ مليار دولار من المرتبة الثالثة الى المرتبة الخامسة بعد تايوان ٧٤.١ مليار دولار وبريطانيا ٤١.٧ مليار دولار.

ويشير التقرير الى ارتفاع في احتياطي تايوان ٢٠.٣ مليار دولار اضافية وهو البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠ مليون نسمة ويملك الآن ١٠٪ من الاحتياطي العالمي.

من جهة اخرى تجاوزت اليابان المانيا الغربية في احتياطي الذهب الذي ارتفع من ٣٥.٤ مليار اونصة عام ١٩٨٦ الى ٦١.٥ مليار اونصة عام ١٩٨٧. اما احتياطي الذهب في المانيا الغربية فقد ارتفع بدوره الى ٥٩.٢ مليار اونصة في العام ١٩٨٧ مقابل ٤٥,٦ مليار اونصة العام السابق.. وبلغ احتياطي الولايات المتحدة من الذهب ٣٢.٥ مليار اونصة مقابل ٣٩.٨ مليار في العام ١٩٨٦.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط لاخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٤٥
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٧
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٤٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٦٥
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٤٠
القاهرة السعودي	١	١٤٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٦
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,٢٠٠
السعودي الامريكي	٣٢	٣,٥٦٢	٧٥٠	٧٠٠	٧١٤	٨١٠
التجاري المتحد	٦	٣٣٦	١٥٥	١٥٣	١٥٤	١٥٨
سابك **	٣٠	١١,٩١٠	١٠٥	٨٥	١٠٢	٩٧
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٥٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٩٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٩٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٨٥
التصنيع الوطنية	١	١٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٠
الدوائية	-	-	-	-	-	١٠١
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٨٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٤٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٤٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١١٤
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت القصيم	١	٣٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٩
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٤٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٥
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٥
السعودي الكويتي	٨	٧٢	٦٥	٥٥	٦٠	٦٨
الفنادق	-	-	-	-	-	٨٧
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٥
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٧٤
النقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٤٠
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٢٦
خدمات السيارات	٦	١٠,٣١٢	٥٠	٣٧	٤٥	٤٥
المواشي	٨	٢٩٣	٩٠	٨٥	٨٨	٨٦
تهامة	-	-	-	-	-	٥٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٥٣
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٢
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٤
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١	٢٦	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٧٨
القصيم الزراعية	٢٥	٧٧,١٢٢	٦٦	٦٠	٦٢	٦٤
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢١١
تبوك الزراعية	٧	٧٣٩	١٧٠	١٦٠	١٦٦	١٦٦
الاسماك	-	-	-	-	-	٥٠٠
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٩

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠٤,٥٥٢) سهما وتمثل (١٢) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩,٢٦٩,٧٨٣) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٣٦) صفقة.
●● سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.



المتسابقان الاساسيان بالانتخابات الامريكية جورج بوش ومايكل دوكاكيس في ذروة الحملة الدعائية قبيل الثلاثاء الكبير.

اليوم: "الثلاثاء الكبير"

أهم مراحل الانتخابات التجريبية الأمريكية تتم اليوم ٢٠ ولاية جنوبية تختار مندوبيها لمؤتمرات الأحزاب

واشنطن - وكالات الانباء: تجري اليوم واحدة من اهم المراحل في العمليات التمهيدية لانتخابات الرئاسة الامريكية حيث تقوم ٢٠ ولاية امريكية باختيار مندوبيها الى المؤتمرات القومية للحزبين الجمهوري والديمقراطي والذين سيقع على عاتقهم اختيار مرشح واحد عن كل حزب لخوض معركة الرئاسة.

وتقع معظم الولايات التي ستجري فيها الانتخابات اليوم في الجنوب وتشير جميع استطلاعات الرأي الى تاكيد اسبقية نائب الرئيس الامريكي جورج بوش على جميع مرشحي الحزب الجمهوري بينما تتفاوت التوقعات بالنسبة للحزب الديمقراطي بين حاكم ولاية ماساشوسيتس مايكل دوكاكيس وداعية الحقوق المدنية الأسود القس جيسي جاكسون الذي يحظى بشعبية هائلة في ولايات الجنوب حيث يتركز الناخبون السود.

ويتوقع ان يفوز بوش بحوالي ٥٠٠ مندوب من اجمالي عدد المندوبين الذين سيتم اختيارهم اليوم والبالغ ٥٧٣ مندوبا (بالنسبة للجمهوريين). وباضافة هذه الحصيلة الى رصيده السابق من المندوبين وعددهم ١٢٦ مندوبا يكون بوش قد فاز باكثر من نصف عدد المندوبين اللازمين لفوزه بترشيح الحزب الجمهوري له والذي يبلغ ١١٣٩ مندوبا.

ويتقدم بوش في استطلاعات الراي على منافسه الرئيسي السناتور روبرت دول بنسبة ٣ الى واحد بسبب شعبية ريجان في الولايات الجنوبية واستفادة بوش منها كنائب للرئيس، الا ان دول يأمل ان يعوض خسارته في الانتخابات الاولية المقرر اجراؤها يوم ١٥ مارس (آذار) الحالي في ولايتي ايلينوي وبنسلفانيا وهما من ولايات الغرب الأوسط معقل دول الرئيسي وسوف تحسم نتيجة تلك الانتخابات الصراع على ترشيح الحزب الجمهوري بين بوش ودول.

اما بالنسبة للمرشحين الديمقراطيين فيتوقع ان يتقاسم كل من المرشح الأسود جيسي جاكسون ومايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساشوسيتس الفوز في الولايات العشرين.. وبهذا الفوز المتوقع لهما تصبح المعركة على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي محصورة بينهما.. بينما يقترب المرشحون الآخرون شيئا فشيئا من باب الخروج من حلقة السباق نحو البيت الأبيض وهم النائب ريتشارد جيبهارت والسناتور البرت جور والسناتور السابق جاري هارت والسناتور بول سايمون.

ويتوقع ان يفوز جاكسون وحده بعدد يتراوح ما بين ٤ و٦ ولايات من الولايات العشرين او ما يمثل ربع المندوبين في هذه الولايات وعددهم ١٣٠٧ مندوبين.

استئناف محادثات جنيف حول المشكلة الافغانية:

باكستان تصر على ضرورة تشكيل حكومة جديدة في كابول

جنيف - ر: استؤنفت امس المحادثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان حول المشكلة الافغانية والتي تتم تحت اشراف الأمم المتحدة دون وجود اي مؤشر قوي على وجود تنازلات من جانب باكستان التي تصر على تشكيل حكومة جديدة في افغانستان.

وكانت المحادثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان قد توقفت في اوائل الاسبوع الحالي عندما توجه السيد زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية الى بلاده لاجراء مشاورات مع حكومته وزعماء المعارضة.

وعاد السيد نوراني الى جنيف ليلة امس وكان حديثه اكثر تشددا عن ذي قبل. وقال للصحفيين عند وصوله: اننا نشعر ان اهمية تشكيل حكومة مؤقتة تماثل اهمية توقيع معاهدة.

وتهدف المحادثات الى انسحاب القوات السوفياتية التي يقدر عددها بنحو ١١٥ الف جندي من افغانستان. وكانت موسكو قد ارسلت هذه القوات في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ لدعم حكومة كابول.

ولكن باكستان التي تجري المفاوضات باعتبارها الدولة المضيفة والحليفة لملايين اللاجئين والمجاهدين الافغان تشعر بالقلق من انه لو لم يتم تشكيل حكومة تمثل قطاعات عريضة من الشعب فان الحرب الافغانية ستستمر ولن يعود اللاجئون الى وطنهم.

بسرعة

الصين تعلن عودة الهدوء الى التبت

● بكين - نشرت وسائل الاعلام الصينية تقارير تصف كيف قام قوميون من التبت باعمال شغب في العاصمة لهاسا منذ يومين وقالت انهم قذفوا شرطيا من النافذة ليلقى حتفه وجرحوا ٢٨ شرطيا آخر على الأقل.

وقالت صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي ان الامن عاد الى المدينة امس الاول بعد يوم من الاضطرابات التي بدأت عندما انهى متظاهرون انفصاليون يرددون شعار «تبت مستقل» مراسم دينية بوذية خارج المعبد الرئيسي في لهاسا.

بوش يلمح لامكان القبض على الجنرال نوريجا

● واشنطن - المح نائب الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الى انه قد يتم القاء القبض على الرجل القوي في بنما الجنرال مانويل انطونيو نوريجا المتهم رسميا في الولايات المتحدة بتهريب المخدرات وذلك لاحالته الى القضاء.

وصرح بوش في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية (سي.ان.ان) ان القضاء ذراعه طويلة. واضاف: شاهدنا ذلك في قضايا عديدة من الارهاب اخيرا.

وأوضح بوش في المقابلة التي اجريت معه ان الحكومة الامريكية لن تخطف نوريجا من بنما. وقال: اعني ان بامكان الأجهزة ان تعمل وتحيل الأشخاص الى القضاء

حالة تأهب بمطارات ماليزيا

● كوالالمبور - وضعت جميع المطارات الماليزية في حالة تأهب قصوى اثر ورود انباء حول تهديد مجموعة من المتطرفين التاميلانيين بالقيام بسلسلة هجمات بالقنابل على عدد من الطائرات تابعة لخطوط جوية دولية ومكاتب طيران في ماليزيا.

لماذا طلب شولتز مهلة محددة للرد على خطته السلمية؟

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سلم رسميا رسائل الى زعماء مصر وسورية واسرائيل توضح خطة امريكا لاحلال السلام في الشرق الاوسط يوم الجمعة الماضي، وبذا يكون قد اكمل الجزء الثاني من مهمته في المنطقة.

ويقول شولتز انه سلم العاهل الأردني الملك حسين في لندن رسالة عندما اجتمع اليه في اواخر الاسبوع الماضي هناك وان هذه الرسالة كانت نسخة مماثلة لتلك التي سلمها الى الزعماء الآخرين.

مهلة محددة

ومع انه لم يطلب الحصول على اجوبة فورية على ما ورد في رسائله فانه ابلغ الأطراف المعنية انه يريد ان يعرف آراءهم خلال «الاسبوع ونصف الاسبوع القادمين او ما قارب ذلك». وقالت الصحيفة ان شولتز يريد ان يعرف تلك الأجوبة قبل ان يجتمع الى اسحق شامير في واشنطن في السادس عشر من الشهر الحالي.

ومع ان شولتز لم يذكر اي تفاصيل عن رسائله فان احد مساعديه اعطى فكرة عن الطريقة التي يأمل فيها شولتز ان تتطور المهمة.

اذ ستبدأ بمؤتمر دولي في اوائل شهر ابريل (نيسان) المقبل اما محادثات الحكم الذاتي الفلسطيني في الأراضي التي تحتلها اسرائيل فسوف تبدأ بعد ذلك بشهر.

لكن المحادثات الخاصة بايجاد تسوية شاملة للصراع العربي - الاسرائيلي ستبدأ في شهر ديسمبر (كانون الأول).

الحكم الذاتي

ولن تأخذ «الترتيبات المؤقتة» الخاصة بالحكم الذاتي مجراها وتصبح سارية المفعول الا بعد ان تكون محادثات الوضع النهائي للأراضي المحتلة قد بدأت.

ولاعطاء الاسرائيليين والفلسطينيين وقتا كافيا للتكيف مع الانتقال فان الترتيبات المؤقتة ستستمر ثلاث سنوات على الأقل، حتى لو تم التوصل الى الاتفاق النهائي قبل ذلك الوقت. وهذا البند هو في واقع الأمر تنازل كبير لشامير الذي طالب بوجوب اعطاء وقت كاف للحكم الذاتي الفلسطيني «ليثبت نفسه».

اما بالنسبة للمشاركة الفلسطينية في اي محادثات سلام فقد اشار شولتز الى انه يحبذ وفدا أردنيا - فلسطينيا مشتركا. وقال ان العاهل الأردني الملك حسين يعتقد ان هذه هي الطريقة الصحيحة. ولكن شولتز اعترف أيضا ان المشكلة لن تكون سهلة الحل اذا ما عارضت منظمة التحرير الفلسطينية ذلك.

جدول طموح

ويعترف شولتز في الوقت نفسه ان جدوله «طموح جدا» وأنه ربما يضطر الى ترك جزء منه للادارة الامريكية القادمة. لكنه قال ان اعطاء الأطراف المعنية «موعدا نهائيا اقصى» طريقة جيدة لكي يقرروا مواقفهم. ومن اجل الاسراع في التحرك نحو بدء المحادثات فان شولتز سيضغط على شامير بشكل خاص لكي يجيب على رسالته بحلول وقت مغادرته (شامير) اسرائيل، الى واشنطن.

ويأمل شولتز بذلك في اجبار الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرار قبل ان يبدأ شامير زيارته الرسمية لواشنطن في الخامس عشر من الشهر الجاري.

«واشنطن بوست»

مطالبة الولايات المتحدة بلعب دور اساسي لحل ازمة الشرق الأوسط

اكد كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس حكومة العدو الاسرائيلي اسحق شامير ان على الولايات المتحدة وخصوصا وزير الخارجية جورج شولتز لعب دورا رئيسيا للتوصل الى حل سلمي في الشرق الأوسط.

الا ان مبارك وشامير اعربا في مقابلتين نشرتهما صحيفة «يو.اس.اي.توداي» اليومية الامريكية عن وجهات نظر مختلفة تمام الاختلاف حول الدور الذي يمكن للاتحاد السوفياتي ان يلعبه، فالرئيس المصري اعتبره اساسيا في حين رفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضا باتا.

وأعطى شولتز الذي عاد يوم السبت من جولة في الشرق الأوسط مهلة عشرة ايام للفرقاء المعنيين لقبول او رفض الخطوط العريضة من خطة السلام التي عرضها.

وصرح مبارك في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة الاربعاء الماضي «ان الجميع يعتمد على الولايات المتحدة كعنصر مهم لدفع عملية السلام» وقال عن شولتز «انه نافذ ويفهم تماما الوضع».

وأكد شامير للصحيفة الخميس الماضي ان «الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد المستقيم بين اسرائيل والدول العربية». وأضاف ان وزير الخارجية الامريكي «هو افضل رجل لهكذا مهمة».

وسئل مبارك عن الدور الذي يمكن ان يلعبه الاتحاد السوفياتي فأكد أنه لا يرى كيف يمكن لعملية السلام ان تتطور بدون هذا البلد. اما شامير فانتقد بحدة تمسك الدول العربية بمشاركة موسكو في مؤتمر للسلام.

وقال: معلوم ان للاتحاد السوفياتي موقفا مناهضا جدا لاسرائيل بل هو موقف متطرف. لذلك تبدي الدول العربية اهتماما بدور السوفيات. لكن هذا الدور لا يهمنا للسبب نفسه.

«يو.اس.اي. توداي»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● خرجت صحيفة «التايمز» على اجماع الصحف البريطانية فاختارت خبرا آخر ليحتل الصدارة في عنوانها الرئيسي وهو عن اكتشاف قدر ضخم من الكنوز الاثرية المصرية القديمة.

وقالت الصحيفة ان اكثر من ثلاثمائة تحفة اثرية لها علاقة بتوت عنخ امون اكتشفت في قصر هاي كلير بمنطقة هامبشر. وتبين انها ظلت هناك منذ اوائل العشرينات دون ان يعرف احد بها.

● اما الصحف الاخرى وفي مقدمتها «انديبندانت» و«ديلي تلجراف» و«الجارديان» فقد اختارت لخبرها الرئيسي نبأ المعركة التي جرت في المستعمرة البريطانية جبل طارق بين قوات الأمن البريطانية هناك وبين ثلاثة من اعضاء منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ومقتل الثلاثة.

● وركزت صحيفة «فاينانشال تايمز» على اعلان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل رفضه اجراء تصويت في الحكومة الاسرائيلية على مقترحات السلام الامريكية التي قدمها وزير الخارجية جورج شولتز بصفة رسمية للحكومة يوم الجمعة الماضي. وقال شامير انه يجب تأجيل التصويت الى ان يعود من زيارته الى واشنطن في الاسبوع المقبل.

● كما اهتمت الصحف البريطانية، ومنها «التايمز» بالاضطرابات التي وقعت في التيبت وما يقال عن مقتل حوالي تسعة اشخاص خلال الاشتباكات التي وقعت بين الكهنة البوذيين والقوات الصينية في مدينة لاسا العاصمة.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها صحيفة «واشنطن بوست» توقعات المراقبين المختلفة لنتائج الانتخابات التمهيدية في الولايات الامريكية الجنوبية من اجل اختيار مرشح كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي.

وتشير كل الدلائل الى ان جورج بوش نائب الرئيس ريجان هو الذي سيتصدر القائمة مما يعني احتمال فوزه بالترشيح رسميا في وقت لاحق من الحملة الانتخابية.

● وعالجت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر رئيسي لها موقف شامير من الخطة الامريكية التي جاء بها شولتز فقالت انه بدأ يقاوم هذه الخطة ويقاوم الضغط الذي يمارسه وزير خارجيته شمعون بيريز.

● وفي الوقت نفسه ركزت الصحيفة مع غيرها من الصحف الامريكية على ابناء الانتفاضة الفلسطينية واشارت الى سقوط قتيلين آخرين برصاص جنود الاحتلال واستمرار الاشتباكات في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.

● ومن الأخبار المهمة التي نقلتها صحيفة «هيرالد تريبيون» الهجوم الذي تعرضت له السفارة السوفياتية في طهران. وقالت الصحيفة ان المتظاهرين الايرانيين استخدموا الحجارة والأجهزة الحارقة وعرضوا حياة العاملين في السفارة للخطر.

● والواقع ان هذا الخبر كان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال». كما قالت الصحيفة ان القنصلية السوفياتية في مدينة اصفهان تعرضت ايضا لهجوم مماثل. وقد جاءت هذه الهجمات بعد ما اتهمت وكالة الأنباء الايرانية الاتحاد السوفياتي بتأييد الهجمات الصاروخية العراقية على طهران.

● ونقلت الصحيفة عددا من الأخبار المهمة من بينها ردود الفعل على مهمة جورج شولتز في الشرق الاوسط واقتراح واشنطن على حلفائها في اوروبا تطوير مقاتلة جديدة لملاءمة الأوضاع العسكرية في القرن الحادي والعشرين وتطورات الوضع في كل من نيكاراجوا وجنوب افريقيا.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الأولى العناوين الآتية:

«حوادث عنف حصلت في موسكو»، «انخفاض مستوى البطالة في الولايات المتحدة الى ادنى مستوى منذ العام ١٩٧٩»، «ميتران يلتقي المستشار الألماني كول في ١٤ مارس».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية:

«٢٢ قتيلا في سقوط طائرة فرنسية»، «الولايات المتحدة تنتظر ردود الفعل العربية على خطة شولتز السلمية»، «الأمن الأوروبي في محادثات ميتران وكول الاسبوع المقبل».

وأبرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الأولى اعترافات افراد عصابة تهريب المخدرات في كورسيكا.

معرض للفنون العثمانية في لندن يمثل عصر سليمان القانوني

لندن - «الشرق الأوسط» من جودي كمبرباتش:

افتتح في الثامن عشر من فبراير (شباط) الماضي معرض للفن العثماني في عهد السلطان سليمان القانوني بالمتحف البريطاني في لندن، والذي يعتبر المعرض الأول من نوعه وجاء تتويجا لسنوات عديدة من التخطيط. «الشرق الأوسط» زارت المعرض وتحدثت مع الدكتور مايكل روجرز، مدير المعرض، عن مشكلات اعداد واكثر المعروضات اثارة للانتباه ثم قامت بجولة داخل المعرض.

وكانت الحكومة التركية قد اعارت المتحف البريطاني معظم المعروضات المائة والستين التي جلبت من نيويورك بعد عرضها هناك. وتتضمن المعروضات حللا لبسها سليمان القانوني وافراد آخرون من عائلته، وأسلحة ودروعا ومخطوطات ومجوهرات لا تقدر بثمن وأشياء اخرى ضمن مجموعة الأعمال الفنية الضخمة من عهد السلطان القانوني.

وحول قيمة التحف المعروضة قال الدكتور روجرز.. ان المعروضات هشة جدا، وقيمة جدا ولا يمكن التعويض عنها ولذلك كان لا بد من العناية بها افضل عناية. والمعروضات التي اثارت اشد القلق هي الملابس التي يبلغ عمرها ٥٠٠ سنة والتي كان يرتديها سليمان وأفراد عائلته. فحتى لو حفظ الحرير في العتمة لسنوات كثيرة، فانه يميل الى البلى مع مرور الزمن ويتطلب عناية فائقة في تعليقه».

وقال انه بمجرد اخراج الملابس من طبقات الورق الناعم، جرى تعليقها داخل خزائن عرض يتم التحكم بعناية في درجتي حرارتها واضاءتها. وتتراوح المعروضات ما بين عرش كان يستخدمه القانوني في حملاته، وهو عرش مطعم بالعاج، وكأس كان لحفيد تيمورلنك.

وقد نقلت المعروضات على طائرتين مختلفتين تحسبا من وقوع حادث، ورغم ان الطائرة تبدو اكثر خطورة ولكن سرعتها، بالمقارنة بسفينة مثلا، تقلل فترة الخطر، وقد شعرنا بارتياح عندما وصلت المعروضات سالمة».

والفن العثماني لم يلق اهتماما كبيرا في اوروبا خلال الفترة الماضية، باستثناء معرض اقيم في فرانكفورت عام ١٩٣٥، ويقول الدكتور روجرز.. حتى عهد قريب لم يكن الناس مستعدين للاعتراف بوجود فن عثماني. وعندما عرض اول مرة في فرانكفورت قارنه الناس بالفن الفارسي الذي اعتبروه ارفع مستوى مع ان كلا منهما يمثل مدرستين فنيتين مختلفتين جدا احداهما عن الأخرى. فبينما الفن الفارسي رقيق جدا تجد الفن العثماني اكثر جرأة ومتانة. وأقر الدكتور روجرز بأن التحيز الأوروبي ضد العثمانيين كان بسبب سنوات الحرب بين الجانبين والذي يمكن ان يكون قد اسهم في هذه الفكرة ايضا.

ومن اهم سمات الفن العثماني في عهد سليمان القانوني المهارة التي تعكسها تلك الأعمال الفنية مع خلوها من الزينة الهندسية. ولأول مرة ظهرت ايضاحات دقيقة مصورة في كتب الحملات من وضع فنانين لا بد انهم حضروا مشاهد تلك الحملات.

ويقول الدكتور روجرز ان بعض الايضاحات التصويرية جيدة الى درجة تمكن من اعتبارها وثائق تاريخية. غير ان المجال الذي يختلف فيه الفن العثماني عن معظم الفنون الاسلامية الكلاسيكية هو خلوه من الزينة الهندسية وميله بدلا من ذلك الى استعارة خطوط الزينة الصينية. وكان ترقيط وخطوط جلد بعض الحيوانات الكاسرة بين ابداعات تلك الفترة والتي استمدت إلهامها من بعض التصاوير والنقوش الفارسية.

وتظهر هذه الأشكال على اعمال خشبية، وأقمشة وكذلك في المخطوطات. ويقول الدكتور روجرز ان المشرق العربي تطلع، بعد غزو تيمورلنك، نحو الصين لاستلهام فنها وأدان بالشيء الكثير للأساليب الفنية الصينية، بينما استمر فن المغرب في تنمية افكار فنية اسلامية تقليدية خالية من الأشكال الانسانية ومليئة بالخطوط المتشابكة المتداخلة.

واكثر المعروضات اثارة للاهتمام تلك التي لها صلة مباشرة بسليمان القانوني وعائلته. وتضم هذه المعروضات اثوابا حريرية جميلة وجببا قطنية، وأجودها نوعية ثوب حريري يعتقد انه كان لابن سليمان القانوني، بايزيد الذي اعدم سنة ١٩٦١. ويصفه الدكتور روجرز بأنه من افخر الأقمشة في تاريخ نسج الأقمشة كله، وهو قطعة منسوجة على نول واحد دون تكرار لنمط الزهور الخضراء والحمراء المطرزة على خلفية ذهبية. ويبدو هذا الثوب وكأنه جديد تماما وذلك بفضل عادة العثمانيين في المحافظة على ملابس السلاطين بعد وفاتهم بحفظها في صرر داخل خزائن القصر. وعندما فتح قصر توبكابي سنة ١٩٢٤ اكتشف العمال الملابس والحلل على حالها كما حفظت قبل قرون من الزمن وعلى كل منها اسم مالكها.

ويشتمل المعرض ايضا على جبتين قطنيتين عليهما آيات قرآنية معظمها من صورة الفتح. وكانت احداهما لسليم الثاني الذي خلف سليمانا القانوني، وكان يرتديها في حروبه، ويعتقد بأن الأخرى كانت لسليمان نفسه. ويقول الدكتور روجرز ان روكسلانة، زوجة سليمان القانوني، كتبت رسالة، هي من بين رسائل قليلة باقية، وصفت فيها كيف ان رجلا تقيا شاهد في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يصنع مثل هذا القميص. وتقول ان ذلك الرجل قدم الى اسطنبول والتقى برجل تقي آخر اخذ القميص الى روكسلانة التي بعثت به بعدئذ الى سليمان قائلة «سيحميك هذا القميص من الرصاص. ارجوك ان تلبسه».

ولأن الحروب شغلت جانبا كبيرا من حياة سلاطين القرن السادس عشر، فانه ليس من المدهش ان يضم المعرض عينات اسلحة. اذ يطغي مدفع ضخم من عصر سليمان القانوني على الساحة الأمامية للمتحف. وكان ملح البارود مستخدما في الدولة العثمانية منذ سنة ١٤٤٠ ولكن اسلحة نارية قليلة بقيت موجودة من تلك الفترة.

ويقول الدكتور روجرز ان الجيش العثماني كان يتخلى عنها بمجرد ان تظهر أسلحة احدث منها، ولم تبق منها الا اسلحة قليلة لدى بعض الأفراد. غير ان السهام العالية السرعة كانت اكفأ اسلحة العصر. ويضم المعرض ايضا مجموعة تروس كان الجند يستخدمونها لحماية انفسهم.

اما اجمل المعروضات من دون شك فهو سيف قصير صنع لسليمان وله مقبض عاجي مطعم بالذهب ونصل دمشقي، وهو سيف تضاهي نوعيته، كما يقول الدكتور روجرز، افضل ما انتجه فنان عصر النهضة الاوروبي سيلليني. ويضم المعرض ايضا خوذة استعراض كانت للسلطان سليمان الذي كثيرا ما كان يقود جنده في الحروب التي ان يأخذ فيها عرشه معه ويضعه في معسكره. وكرسي العرش هذا مصنوع من خشب الجوز ومطعم بالعاج والأبنوس والصدف. وتحاكي زينة مسند كرسي العرش هذا اعلى واجهة مسجد السليمانية في اسطنبول.

ويضم المعرض بالاضافة الى مخطوطات عديدة تظهر مهارة الخطاطين وجمال النمنمة امثلة على الفرمانات التي اصدرها السلطان. وقد اصدر في تلك اكثر من ١٥٠ الف فرمان ماتزال ٣ آلاف منها موجودة. وكانت الطغرة، او الختم السلطاني في اعلى كل منهما جميلا بصورة خاصة في عهد سليمان، ومن اجمل الأمثلة في المعرض شكل طغرة طوله بضعة امتار كان معلقا في الديوان وكان يستخدم نموذجا ينسخه الخطاطون.

ومع ان معظم المعروضات هي من الفترة السليمانية، فقد جلب بعضها من مجموعة السلطان سليمان نفسه. ومن هذه المعروضات كأس من العقيق كان لحفيد تيمورلنك، اوزبك الذي حكم سمرقند وتوفي عام ١٤٤٧. وقد كتبت على حافته الفضية العليا عبارة «لا نهاية لنعمة الله».

بعناية شديدة تم اخراج الملابس من صناديقها ووضعها في واجهات المعرض.

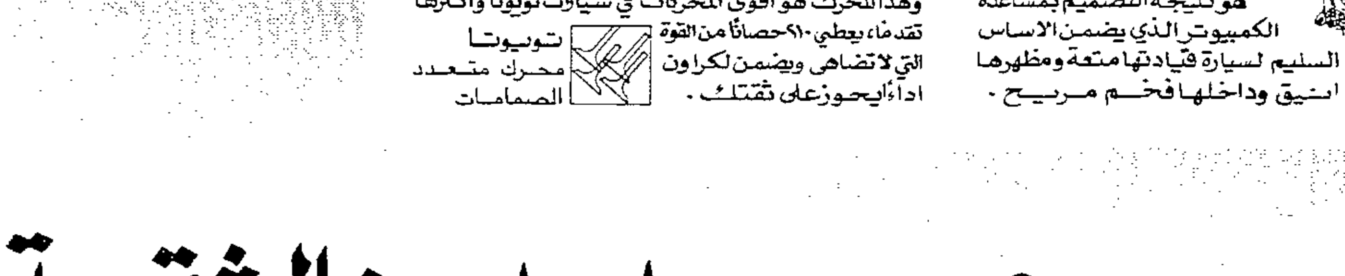
من هو السلطان سليمان القانوني

حكم السلطان سليمان من عام ١٥٢٢ حتى عام ١٦٦٠ واعتبر خلفاؤه حكمه «العصر الذهبي للدولة العثمانية». اذ كانت الأموال تتدفق على الدولة من مختلف مناطقها وكانت الدول الاوروبية تدفع لها الجزية فكان عهده عهد رخاء وازدهار شيدت فيه اعظم معالم وجوامع اسطنبول.

وقد ازدهرت في عهده الفنون والآداب واصبح بلاطه مركز انتاج اعمال فضية، وخشبية واقمشة كي يستخدمها السلطان وحاشيته. وكان السلطان، الذي جمع بين كونه حاكما عظيما وجنديا ودبلوماسيا، محبا للفنون ايضا. وكان يجمع من حوله الحرفيين والصناع ونتاجهم. ويعتبر ما انتج خلال حكمه في هذا المجال من ابدع امثلة الفن العثماني.

وكان سليمان القانوني نفسه شاعرا تنسب اليه اكثر من الفي منظومة في موضوعات كالربيع، والحب ومسؤوليات الحاكم. ولا شك في ان الباب العالي شهد في عهده استقرارا ومنجزات رائعة يكاد لا يكون لها مثيل.

- نماذج من المعروضات.





المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الأوسط

ايضاح من شركة «بكتل» حول ما نشرته الشرق الأوسط عن مشروع خط الأنابيب العراقي الأردني ورشوة بيريز

إلى جريدة «الشرق الأوسط»
تحية وبعد.

اننا نشعر بقلق بالغ وشديد بشان المقال الذي نشرته جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٨٨ تحت عنوان «اخيرا.. اعترف بيريز بعرض الرشوة بعد ان اذاعت واشنطن وثائقها».

ويحاول هذا التقرير، الذي سربته مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة، القاء اللوم على شركة بكتل بشان اتصال مزعوم مع رئيس الحكومة الاسرائيلية انذاك، واننا لنعتقد جازمين بان كل من يعرف بكتل، وتعاونها مع الدول العربية على مدى يقرب من خمسين عاما، سيرفض هذه الرواية بما احتوته من مزاعم واباطيل.

ويوضح البيان المرفق، والمرسل من المركز الرئيسي العالمي لشركة بكتل والكائن في ولاية سان فرانسيسكو، موقفنا حول القضية بكل جلاء ووضوح.

واخيرا، يسرني يا سيدي الاجابة عن كافة الأسئلة التي يمكن أن تطرحها جريدتكم حول هذا الموضوع.

وتقبلوا فائق تحياتنا..

ج. ف. ميدر
نائب الرئيس
والممثل الاقليمي الأعلى

ما ورد في التقرير الذي وزعته وكالة انباء الاسوشيتيدبرس بتاريخ ٢٥ فبراير ١٩٨٨م ومفاده ان شركة بكتل عرضت بيع نفط باسعار مخفضة إلى اسرائيل بناء على ترتيبات ذات صلة بمشروع خط الانابيب العراقي الاردني المزمع انشاؤه، عار من الصحة، وحصيلة تقارير سربها ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، لم يفصح عن هويته.

ولنعد إلى جذور القضية. ففي منتصف عام ١٩٨٤م طلبت الهيئة الأردنية العراقية المشتركة لخط الانابيب تقديم ضمانات مالية فيما اذا اصبح خط الانابيب الذي يمر قرب الحدود الاسرائيلية هدفا للهجوم.

ولكي نتمكن من تحقيق مطالب الهيئة المذكورة، قامت شركة بكتل بالاتصال برجل الاعمال المقيم في جنيف السيد بروس رابابورت في مطلع عام ١٩٨٥م.

وقد تمت تزكية السيد رابابورت امام شركة بكتل من قبل شركة اعمال يابانية كبرى، بوصفه انه مصرفي ناجح ومالك لسفن شحن ومصاف للنفط.

وعلى اثر المناقشات التي اعقبت ذلك، وقع كل من السيد رابابورت وشركة بكتل اتفاقية مدتها سنة وحدة في شهر يوليو ١٩٨٥م، وكان على السيد رابابورت، وفقا لأحكام الاتفاقية المذكورة، ان يقوم بدور متعاقد مستقل في هذا المشروع، وبموجب اتفاق منفصل يقوم بمقتضاه بانجاز موضوع الامن الخاص بخط الانابيب، بينما تكون مسؤولية بكتل الاولية تنفيذ الأعمال الهندسية والانشائية الخاصة بهذا المشروع. ولم تدفع شركة بكتل له اي مبلغ مالي. كما انه لا يجوز لاي طرف، وفقا لأحكام الاتفاقية المذكورة، القيام بدور الممثل او الوكيل للطرف الآخر.

وسيتقاضى السيد رابابورت، لقاء انجاز موضوع الأمن الخاص بخط الانابيب، حقوقا امتيازية من النفط الذي ينقل بواسطة خط الأنابيب ذلك.

وقد افادت تقارير معظم وكالات الأنباء الرئيسية في هذا الاسبوع بان السيد رابابورت اجتمع مع شمعون بيريز عندما كان الأخير يشغل، في عام ١٩٨٥م، منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية، وعرض عليه بيع نفط إلى اسرائيل باسعار مخفضة، مما سيحقق بذلك وفرا سنويا لاسرائيل قدره ٧٠ مليون دولار امريكي.

وبذلك يتضح، بشكل لا مجال للشك فيه، بان السيد رابابورت يكون ممثلا لشخصه فقط وليس ممثلا لشركة بكتل، في اي اتفاق او ترتيبات يكون قد اجراها بفرض تسوية الحقوق الخاصة به من النفط.

وكل تفسير او تقارير اخبارية تذكر بان السيد رابابورت كان يمثل شركة بكتل تعتبر عارية من الصحة ولا اساس لها.



شمعون بيريز

بعض ايجابيات حرب الجنوب السوداني !

بناء على ما جاء في عدد «الشرق الاوسط» الصادر يوم الجمعة ٢ رجب ١٤٠٨ هـ بعنوان «تحديات السلام في السودان» الذي كتبه السر سيد احمد، اود ان اقول ان أول من اشار الى بعض ايجابيات حرب الجنوب هو الاستاذ قسم الله زايد المدير العام لمنظمة الدعوة الاسلامية.

فقد اكد الاستاذ زائد في اكثر من مناسبة ان لحرب الجنوب بعض الايجابيات منها ان هجرة الجنوبيين هذه المرة حدثت الى الشمال وليس الى الدول الافريقية الاخرى، الامر الذي جعل الجنوبيين يلتقون بالشماليين ومن ثم يتفاعلون معهم. ولأول مرة يدرك الجنوب في السودان ان اخيه الشمالي يعاني ايضا من الفقر والمرض مثله.. لقد تفاعل الجنوبيون مع الشماليين بل ان عددا كبيرا منهم دخل في الاسلام بعد نزوحه للشمال مما زاد نسبة المسلمين الجنوبيين.

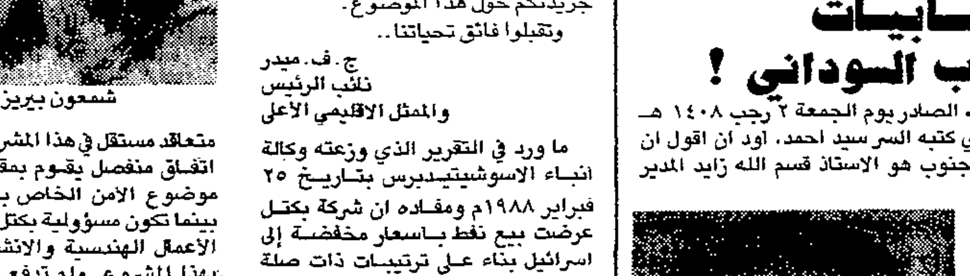
أما ما اشار اليه السر سيد احمد فيما يتعلق بعدم توقيع الجبهة الاسلامية على الميثاق السوداني، فذلك يرجع للأسباب التالية :

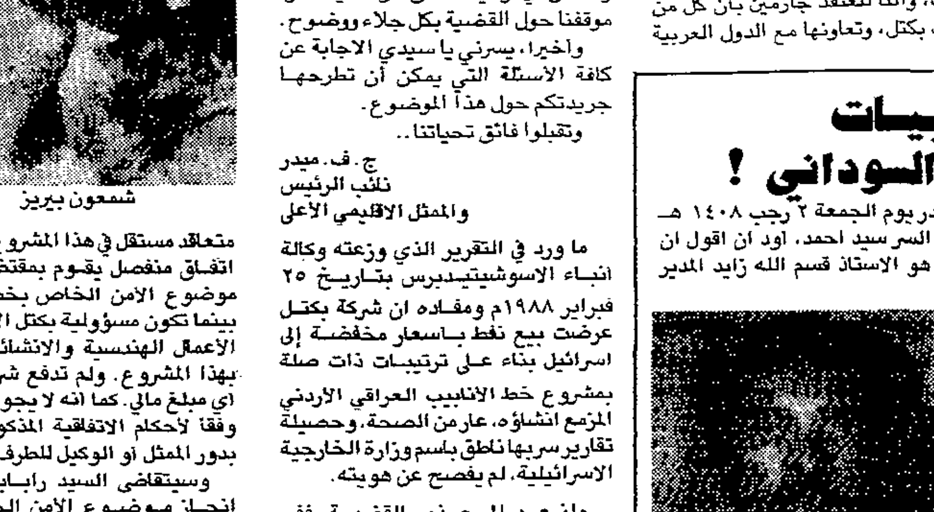
١ ـ سبق ان قدمت الجبهة الاسلامية ميثاق السودان، وهو ميثاق موضوعي ومتكامل. اما الميثاق السوداني الذي قدمه السيد الصادق المهدي، فهو لتشكيل الحكومة وليس لحل مشاكل السودان. والجبهة الاسلامية ليست طرفا في تشكيل الحكومة.

٢ ـ الميثاق السوداني الذي طرحه السيد الصادق المهدي حمل نفس اسم الميثاق الذي طرحته من قبل الجبهة الاسلامية القومية.

٣ ـ الميثاق الذي طرحه السيد الصادق المهدي يرجىء كل المشاكل الى المؤتمر الدستوري، وانعقاد المؤتمر الدستوري نفسه غير محدد لا بزمان ولا بمكان. فكيف توقع الجبهة الاسلامية على مثل هذا الميثاق ؟

٤ ـ سبق ان وافق السيد الصادق المهدي على ميثاق السودان الذي اعدته الجبهة الاسلامية فلماذا جاء الآن ليضع ميثاقا آخر ؟





السر سيد احمد

منى عبود
جدة

كتابات

يوم مثلج

جلس فواز امام النافذة يراقب العصافير المتراقصة فوق الثلج الابيض، تارة... وفوق الاغصان المثقلة بكتل الثلج تارة اخرى، وبيده فنجان من الشاي ليبعث الدفء في جسمه. بينما زميله علي متكور تحت الاغطية لا يظهر منه ظفر واحد. اخذ يراقب الثلج المتساقط مثل قطن الحلاج والجميع يجري غير عابىء لهذا الجو الشديد البرودة فهذه المرة الاولى التي يرى فيها الثلج بحياته.

وان كان رآه بالصورة والافلام. انه منظر من ابدع المناظر فقد فرش الثلج بساطه الناصع البياض على الاسطح... وعلى الارصفة.... وفوق الاشجار ثم حملته الذكريات على جناحها الى الاهل عندما كان الجميع يتحلقون حول النار في فصل الشتاء.. ياكلون فطائر الجبن المحمصة بينما رائحة الكستناء تعبق الجو وها هو وحيد قابع خلف النافذة.. انه اول شتاء يترك دفء وحنان المنزل في سبيل العلم في هذه البلاد الباردة.

وتراءى امام عينيه اهله واحبته، صوت الوالد الجهوري ودعوات الام الصالحة ومشاغبة اخيه الصغير خالد. فهذه الذكريات كفيلة ببعث الدفء في اوصال فواز. فارتفعت حرارة جسمه وتلاحقت انفاسه مما جعل دمعة حائرة تتردد في النزول من عينيه. وبينما هو في ذكرياته سمع ضحكات من قلوب نابعة بالصفاء، واذ باربعة اطفال لم يتجاوز الكبير فيهم السابعة من عمره، يتسابقون فوق الثلج ويتدحرجون عليه غير عابئين بالبرد يكورون الثلج كرات صغيرة يتراشقون بها، وضحكاتهم الصافية تحمس شغاف القلوب. فدفعت النشاط والحيوية بجسم فواز الذي اندفع نحو علي يرفع عنه الاغطية ليقوما سويا ويشاركان الاطفال باللهو على الثلج!

خديجة شعبان
جدة ـ المملكة العربية السعودية

جيل الأمل

جيل من القدس الشريف
أعلد للاسلام اسمه
كسر القيود بعزمه
ما ارتاع، ما استجدانا قمة
في كفه حجر البلاد..
اذا اراد يصير نعمه
واذا اراد يحيله
غضبا يدك الرأس رجمه.
جيل يحطم قيده..
سيكون للأعداء غمه
بدأ الجهاد وربه
الرحمن سوف يشد عزمه
حلف اليمين على الكفاح
ولن يذق النوم خصمه
يا ويلهم من جيل كرب
هاج كالطوفان حسمه
يا ويلهم من جيل حرب
مثلما الفولاذ عظمه
جيل تفجر غيظه
مل السكوت وثار نقمه
ابدا يحدث نفسه
ما ذل سوط الظلم أمة..

(احمد الموباي)

التحمس.. والقوة الكامنة لدى الشباب

التحمس، هو نشوة العقل التي يتراءى من خلاله ان كل شيء ممكن تحقيقه في هذه الدنيا. ونظرا لاهمية التحمس البالغة، يجب ان نرعاه ونعززه حتى تبقى على جذوته متأججة وقادة.

التحمس ايضا، هو الاندفاع العاطفي والاهتياج العارم الذي يعتري الشعور الانساني نحو تحقيق هدف معين.

وفي الواقع، كل منا يملك بين جنباته مثل هذا الشعور، وبامكان كل واحد منا ان ينقله بدوره الى الآخرين. واذا ما وجدنا هذا التحمس لدى فئة من الناس دون غيرها ويستمر الى ما بعد مرحلة فورة الشباب، فذلك لأن تلك الفئة المتحمسة عرفت كيف تبقي هذا التحمس نابضا بين ضلوعهم.

كل واحد تملكه الحماس بشكل او بآخر في مرحلة الشباب المبكر. وفي ربيع الشباب يبلغ الحماس ذروته، ويتجلى في الاندفاع الشديد نحو تحقيق هدف سام او ممارسة هوايات كالرياضة والفنون وغيرها.. وخلال مرحلة الشباب تتم غربلة معظم هذه الميول حتى تبرز في النهاية شخصية الفرد المميزة له والتي تشكل هويته. والمشكلة التي يعاني منها بعض الشباب خلال هذه المرحلة، عدم امكانية تقريرهم اي نوع من الحماس نحو عمل معين يتعين عليهم ان يرعوه وينموه واي نوع من الحماس يتعين عليهم استبعاده. وينتهي بهم الامر الى ان تموت رغباتهم كما تذوي الورود في حديقة مليئة بالاعشاب الضارة. وفي مراحل العمر المتقدمة، تستوقفنا ذكريات الشباب الغابر ونتذكر بأسى كم من الآمال العريضة خلفناها وراءنا لتذبل على قارعة الطريق، ذلك لأن تأثير العاطفة آنذاك كان جارفا فغمر قوى العقل المنطقية. كل فرد تجاوز الثلاثين ايضا لا بد وأن يتذكر الحماس المستعر الذي اعتراه يوما ما طمعا في الوصول الى الثروة والمجد والشهرة ثم ليجد نفسه بعد ذلك يائسا قانطا وخائبا. ذلك لأن الحماس لم يكن الا مجرد اهتياج عاطفي عنيف لم يأخذ بعين الاعتبار الواقع العملي، حيث تتبدى للشخص المتحمس العقبات والمطبات صغيرة الحجم بينما تتراءى له الفرص عريضة وسهلة المنال.

الذين أصيبوا بخيبة أمل في حياتهم غالبا ما يعتريهم اليأس وعدم الرغبة في اعادة الكرة ثانية، وتجدهم يخشون من التحمس لأي عمل جديد، لذا تنهار معنوياتهم أكثر وتثبط هممهم كلما تذكروا المواقف المعاكسة التي منوا بها في الماضي. وبدل ان يلتمسوا لأنفسهم الاعذار لعدم تحمسهم، كان الحري بهم التحري عن الاسباب الكامنة وراء فشلهم.

في الوقت الذي يتملكنا فيه التحمس للوصول الى هدف يصعب تحقيقه، يجب علينا ان نبادر فورا الى طرح هذا الهدف والتحول الى هدف آخر قابل للتحقيق.

احد الظواهر الفيزيولوجية للتحمس هو الانفعال الشديد. هذا الانفعال يجعل الجسم يفرز مادة ادرينالين التي تؤدي بدورها الى رفع طاقة اداء الجسم. فاذا ما استهلكنا كامل هذه الطاقة دفعة واحدة، نجد انفسنا في النهاية خاوي الوفاض. لذا، من المفيد وضع ضوابط على هذا الحماس اذا اردنا استغلاله على المدى البعيد.

اكثر ما يستقي الحماس قوته من المنجزات الجيدة، وكلما ازدادت هذه المنجزات، كلما استعرت قوة التحمس لدينا. وبواسطة التركيز على هدف معين ومحاولة الوصول اليه، فان فرص الفشل تصبح اقل مما لو انتقلنا من هدف لآخر في الوقت نفسه.. واذا ما فشلنا في تحقيق ما نصبو اليه، فأسوأ الاحتمالات اننا لا نخرج من هذه التجربة صفر اليدين، على الاقل نكون قد اكتسبنا خبرة جيدة حيث يصبح بامكاننا التعرف على مواطن الضعف لدينا.

وما لم يصاحب التحمس هدف معين او رغبة صادقة للعمل، يصبح هذا التحمس عديم الجدوى. وكما تكون الغاية من الحماس تحقيق هدف مفيد، فقد يكون هذا الهدف ايضا هداما. وبنفس الطريقة يتملك المنحرفين والاشرار حماس مفرط لارتكاب الجرائم والسرقات وتخريب الممتلكات. الحماس الجماعي المنظم وصل في مراحل معينة من التاريخ الى أحط الدرجات. واقرب مثال لنا، المتحمسون النازيون المسعورون الذين حاولوا في الماضي بسط نفوذهم في انحاء اوروبا بكافة الوسائل الشنيعة واللااخلاقية.

احيانا لا يخدم الحماس هدفا معينا بحد ذاته، فالحماس المنقطع النظير لأحد المشاركين في الالعاب الرياضية لا يخدم اي هدف سوى الشعور بالغبطة والسرور.

من ناحية ثانية، فان الحماس المفرط نحو ممارسة بعض الهوايات يعتبر مضيعة للوقت ومن الافضل توجيه هذا الوقت نحو اعمال مفيدة مثمرة.

لا شك ان الحماس المفرط ايضا على صعيد العمل يؤدي الى ارتقاء درجات اعلى على السلم الوظيفي، لكن ادمان العمل الوظيفي لوحده لا يحقق الذات بكل ابعادها ولا يجعل من صاحبه شخصا انيسا حلو المعشر.

الانخراط في نشاطات كثيرة لا يخلق منك سوى رجل هاو يلم بالقليل من كل شيء ويكاد لا يعرف اي شيء بالتحديد. كما ان اقتصار النشاط على القليل جدا من انواع النشاط يجعلك تجهل الكثير من المعارف والعلوم والفنون.. ماذا اذن ؟ بعض الناس الاذكياء يطلعون بشكل جيد على بعض المعارف الهامة التي تمت للحياة بشكل مباشر ويظل لديهم شغف الاطلاع على بقية العلوم والفنون الاخرى، وهذا بالطبع يتوقف على امكانيات الشخص المتحمس الذاتية.

اكثر ما يظل الحماس متقدا في نفوس اولئك الذين لا يفتؤون يسدون الخدمات لمجتمعاتهم اكثر مما يسدوه الى انفسهم. وعلى صعيد العمل يتجلى الحماس في الرؤساء الذين لا يبخلون باسداء النصح والارشاد الى زملائهم الشباب. أولئك الذين يضعون خبرتهم الطويلة لوضع افكار الشباب الطموحة موضع التنفيذ، هؤلاء يشعرون اكثر من غيرهم بالسعادة تملأ جوانحهم. الشباب اليوم اكثر ما يكونوا بحاجة ماسة الى نصح آبائهم ومعلميهم ورؤسائهم والذين يملكون مقدرة قدح شرارة الحماس فيهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة.

في هذا العصر الذي يتميز بالصراع العنيف يجب ان يعار الشباب فيه الاهتمام الكافي حتى لا تذبل روح الطموح لديهم. وأكثر ما يجد التحمس مرتعه الخصب في ايام الشدة اكثر منها في ايام الرخاء. المانيا الغربية واليابان بالحماس وحده استطاعتا ان تنفضا عنهما رماد الهزيمة في الحرب العالمية الثانية لتصلا باقتصادهما اليوم الى القمة. مثل هذا التحمس يحكمه روح الجماعة، بروح الجماعة فقط يستطيع الجيش ان يكسب المعركة. ان اي مجتمع يمكن ان يحقق المعجزات اذا ساد افراده روح التعاون الجماعي واعتناق هدف مشترك والعمل الدؤوب على تحقيقه لتأمين حياة افضل لجموع المواطنين.

بالمحاولة نستطيع ان نعرف ماذا يتعين علينا ان نفعل وعن طريق الحماس نستطيع ان ننطلق نحو المحاولة. لكن خشية ان نصاب فيما بعد بخيبة امل وقبل ان يمتلكنا الحماس علينا اولا ان نسعى للقضاء على التفكير السلبي والرجعي الذي يستحوذ على تفكير الغالبية العظمى في مجتمعاتنا. واذا ما ارادت الشعوب ان تتغلب على مشاكل هذا العالم المستعصية، اول ما يتعين عليهم عمله هو الايمان بقوتها وانه لا يوجد شيء مستحيل تحت قرص الشمس.

محمد سعيد محمد عادل
الرياض

صور من الخرطوم القديمة

كان صبحي بائع «التسالي» ـ «اللب» يضع طاقيته معوجة على رأسه ويحمل في يده حمالة خشبية يضع عليها طبق «التسالي» وينادي على بضاعته بجمل غريبة مثل «أهم جو» ـ اي (حضروا).. اما من هم.. فعلمه عند صبحي، حتى اسمه كان غريبا بالنسبة لشكله.. فاسم صبحي شائع لدى الشوام مثلا ولكنني لم اسمع في ذلك الحين بسوداني «قح» اسمه صبحي.. كانت الاسماء لا تخرج عن دائرة محمد وصالح وابراهيم وادريس وعثمان، ولست ادري إن كان قد سمع ببائع «اللب» الذي وصفه شارلي شابلن في مذكراته، يقول شابلن ان هناك بائع «لب» ينادي على بضاعته بصوت جهوري ويقول «احكمي يا بريطانيا» ويعلق شابلن بقوله انه «لم يجد صلة بين ما يبيعه الرجل وحكم بريطانيا» وباعتقادي انني سمعت هذه الجملة ايضا من العم صبحي.

كان شارع القصر (فكتوريا سابقا) من اجمل شوارع الخرطوم كما وصفه آنذاك بعض الزائرين من الكتاب والصحفيين الاوروبيين وكذلك كانت منسقة وجميلة وخضراء معظم شوارع الخرطوم الرئيسية، كانت النجيلة الخضراء تزين جانبي الشوارع كما كانت تزين جانبيه ايضا ثلاثة او اربعة صفوف من اشجار اللبخ الخضراء، ولقد سمعت احد محافظي الخرطوم السابقين يقول بأنه كان في نيته ان يزرع صفوفا من النخيل على جانبي الشارع من بدايته عند القصر الجمهوري الى نهايته عند محطة السكة الحديد وكان في ذلك سيماثل الشارع الجميل الممتد من منتزه المركز في حلقا القديمة الى نهاية الشارع عند فندق النيل.

كنا صبية صغار نلعب على نجيلة شارع فكتوريا ما بين نادي الخريجين والنادي المصري وظهر من بعيد شخصان، رجل وامراة، كلاهما في غاية الاناقة. فالرجل يرتدي حلة زرقاء كاملة ويضع على رأسه طربوشا احمر والسيدة في غاية الجمال تضع على رأسها قبعة أنيقة عريضة، كان الوقت عصرا والشمس ترسل آخر خيوطها الذهبية وبجانب احدى الاشجار وقف عم صبحي بطاقيته المعوجة على رأسه وجلبابه الابيض النظيف يبيع في بضاعته. وما أن رأى الشخصين يقتربان من مجموعة الواقفين حتى صاح بصوته الجهوري وفي اعجاب : «الاستاذ محسن سرحان والسيدة فاطمة رشدي» وصفقنا جميعا تحية لهما وتابعنا خطاهما حتى دخلا النادي المصري... وكثير من المعاصرين يذكرون زيارة فرقة السيدة فاطمة رشدي للسودان حتى ان اجمل الثياب السودانية للنساء اطلق عليه اسم «فاطمة رشدي» مثلما تطلق الآن بعض الاسماء على الثياب النسائية السودانية مثل «المغترب» و «خروج وعودة» وغيرها من الاسماء، ويبدو لي ان التجار واصحاب مصانع النسيج يغيرون الالوان ويبدلون الاسماء بمعدل ثلاث او اربع مرات في العام، والنسيج هو النسيج من اجود انواع القطن السوداني او كما يقولون في دعاياتهم.

هذه بعض صور من الخرطوم القديمة وتلك بعض ذكريات الطفولة فيها، فهل تعود الخرطوم كما كانت نظيفة.. هادئة... خضراء... إن ذلك ليس على الله ببعيد.

عثمان همت

خداع.. وقيود !

منذ عام قد قضيناه هنا...
ونسجنا الحلم احلاما هنا....
وبكينا وتشاجينا شجونا....
وزرعنا الحب نديا
ومضينا هناك... وهنا..

وادعيت الحب صدقا....
مخادع تحوي الخداع دماؤه
منافق غطى النفاق كيانه
يزرع النار بذاتي..

وقيود من خيال قد يراها
فيعايشها
ويحيا في دواجيها
فيعذبني صداها

ويصور الكون ظلاما لحظة لا يراني
ولهفة ودموعا ان غابت عنه عيوني
وحشد من ذكريات وتزاحم احزان
فكيف يمضي في الظلمات بنسياني.. ؟
وتمضي شهور على محب لا يراني.. ؟!

علياء حسن ابو النجا
القاهرة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

صواريخ الحسين هل تنهي الحرب؟!

●● من الامور التي تسجل للرئيس صدام حسين، ذلك الصمود والاصرار، اللذان يتحلى بهما، خلال هذه الحرب التي تقودها ايران ضد بلاده.

وهما صمود واصرار مبعثهما المعرفة الحقيقية بطبيعة الحكام الايرانيين في طهران، التي هي عدوانية في الدرجة الاولى، ومكابرة في الدرجة الثانية، ومخاتلة في الدرجة الثالثة، وانتهازية في الدرجة الرابعة. ولعل هذا يكشف مقدرة الرئيس صدام حسين، وهو الزعيم العربي، العروبي، الذي يدافع عن أمته المجيدة، وعن رسالتها الخالدة، وعن حصون الاسلام وثغوره، في العراق وغير العراق، امام الهجمة المشركة، المتسربلة رداء الدين، والمزايدة على اهله، وابنائه، من العرب المسلمين.

لقد أحسن الرئيس العراقي صنعا حين اختار اسم الحسين، مسمى لصواريخه الجديدة، التي ارهبت ملالي قم وطهران، واعادتهم الى صوابهم، ودللت للشعب الايراني الشقيق على ان معركته مع العرب خاسرة، وان التعصب الذي يقوده الخميني، وعصابته، باسم الدين والاسلام، سيقود الجميع الى الكارثة ـ اذا نجح ـ لانه تعصب لا يستمد من الدين الاسلامي سماحته، ولا سعة رؤيته، ولا امتداد افقه، ولا يستجيب للتطور البشري، والواقع الانساني. ذلك لان الحسين رضي الله عنه الذي يتمسح حكام طهران وقم باعتابه وتاريخه ونضاله، لو كان على قيد الحياة، لرفض هذا الافتئات على الدين، وقتل الابرياء، وهدم المدن، وذبح الاطفال، وبقر بطون النساء، وتشريد الملايين باسم الدين، وباسم الاسلام.

وصواريخ الحسين التي انطلقت من عاصمة الخلافة في بغداد، ومن الاراضي التي عاش فيها السادة النجباء، علي وبنوه، وغيرهم من رموز الاسلام وشموعه، ليست ـ اي هذه الصواريخ ـ إلا رمزا حيا لرفض العروبة والاسلام، ورفض كل مسلم يملك ضميرا حيا، لما يفعله حكام ايران، ويمارسونه، من خزعبلات باسم الاسلام.

فالاسلام الصحيح لا يحميه الا السادة النجب، من اهله، الذين ولدوا في احضانه، وعاش اجداد اجدادهم دفاعا عنه، في مسالك آسيا الوعرة، وبحار اوروبا الهائجة، فاعطوا المثل تلو الآخر، على تحملهم للرسالة الربانية الصحيحة، وللهدى النبوي الشريف، فلم يعتدوا على حرمة، ولم يقتلوا مستجيرا، ولم يرعبوا خائفا، ولم يدمروا مصالح الشعوب، ورزقها الذي يأتيها وهي آمنة.

وصواريخ الحسين، هي الرمز للرفض الحسيني وهو السيد المسود، الذي يعتز بانتمائه الى السلالة العدنانية الشريفة، ونعتز جميعا بانتمائه، الينا، واليه، ومنا، ومنه.

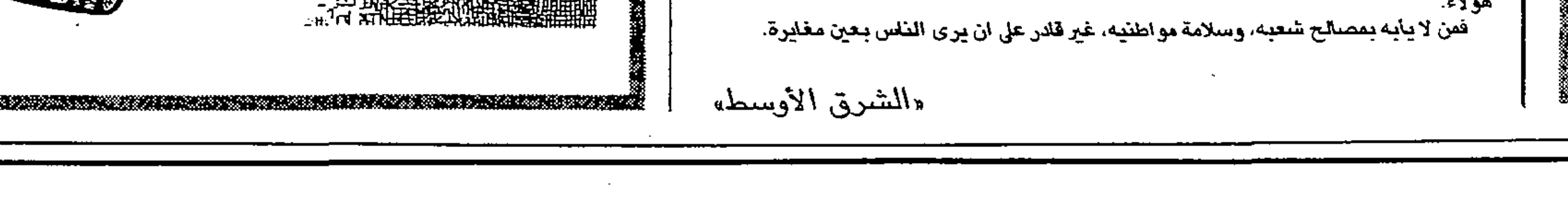
والاعتقاد السائد الآن ان هذه الصواريخ التي انطلقت تعد تطورا في مسار الحرب، وتغييرا لمسارها. فبغداد الصامدة، التي وقفت طويلا امام الهجمات الايرانية، تقوم حاليا بدور حي مباشر في امتلاك زمام المبادرة، وإطعام طهران، من اليد التي طالما اطعمت بها بغداد، وهو مفاجأة لايران التي كانت تعتقد قبل ان يهطل صاروخ الحسين، انها بعيدة عن الذراع العراقية الطويلة.

ونحن الذين نتمنى ان تتوقف الحرب، وان يدرك حكام طهران الذين يواجهون الفشل تلو الفشل في معركتهم مع العراق، ولعل ابرز علاماته عدم مقدرتهم على تنفيذ وعيدهم في شن ما يسمونه بالهجوم النهائي، نرى ايضا ان الحزم هو السلاح الاكثر بترا، وفعالية، مع حكام يملكون مواصفات هؤلاء.

فمن لا يأبه بمصالح شعبه، وسلامة مواطنيه، غير قادر على ان يرى الناس بعين مغايرة.

«الشرق الأوسط»





موجبات قيام حكومة وطنية فلسطينية (٢)



بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

على الرغم من انني قد كتبت عدة مقالات حول ضرورة قيام حكومة وطنية فلسطينية، وعلى الرغم من انني اوردت في كل مقال من تلك المقالات مجموعة من المبررات والمسوغات لذلك، إلا انني لاأزال اعتقد ان هناك الكثير من المبررات والموجبات. وهي كلها تحتاج للتنسيق في أولوياتها وفق الحاجة ووفق الظروف، وأثق كل الثقة انها موجبات لا بد ان كل فلسطيني وعربي مهتم بهذا الأمر قد فكر بها ودرسها، ولكنني مع ذلك اشعر برغبة قوية في اعادة بحث هذه القضايا وطرحها للتفكير والنقاش، ووجهة نظري أساسا تقوم على ضرورة قيام حكومة وطنية فلسطينية من شخصيات فلسطينية تتمتع بثقافة واحترام ومصداقية واحاطة بالواقع الدولي والعربي، بحيث تسلك عند قيامها الطريق المستقيم المنطلق اساساً من حق الشعب الفلسطيني في قيام حكومته الوطنية، التي كان يجب ان تقوم يوم ١٥ مايو ١٩٤٨م ووفق الشرعية الدولية المنسجمة مع القرار رقم ٢/١٨١ عام ١٩٤٧، ولست أرى اليوم ما يمنع «قانونا» من قيام حكومة وطنية فلسطينية وفق مقررات القمم العربية ووفق أهداف منظمة التحرير الفلسطينية المنبثقة أصلا من اجماع المجالس الوطنية الفلسطينية منذ قيامها حتى اليوم. ووفق قرارات الأمم المتحدة كلها سواء تلك القرارات التي ترفض استيلاء (الصهاينة) على الاراضي العربية المخصصة للدولة العربية قبل عام ١٩٤٨ أو القرارات التي صدرت بعد ذلك والتي تحتفظ للشعب الفلسطيني بكل حقوقه في العودة والتعويض، أو تلك القرارات الصادرة بعد عام ١٩٦٧ الرافضة لحق الاستيلاء على الاراضي [بحق الفتح] ثم ما تلاها من قرارات حول ممارسات اسرائيل بوصفها عضوا في الأمم المتحدة يجب عليها الالتزام بميثاق الأمم المتحدة وقراراتها الصادرة عن مجالسها ولجانها العديدة خاصة تلك اللجان التي درست حقوق وأملاك الفلسطينيين بعد عام ١٩٤٨ حتى اليوم، وخاصة قرارات مجلس الامن الاخيرة خلال هذه الانتفاضة الكبيرة والمستمرة، وخلال بحث كل ذلك في الجمعية العمومية للأمم المتحدة : إنني اعتقد جازما ان قيام حكومة وطنية فلسطينية تستند الى مجمل هذه الوقائع والحقائق هو الذي سيدفع بالعالم الى الضغط في الأمم المتحدة وخارجها للاقتناع بالوصول مع هذه الحكومة الى ارضية شرعية لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة سواء بواسطة «مؤتمر دولي» او مفاوضات عن طريق طرف ثالث او اكثر، او مفاوضات مباشرة، او عن طريق مجلس الأمن والجمعية العمومية يستند الى ضغط الرأي العام العالمي بوجود حكومة شرعية وطنية قائمة فعلا ومستعدة فعلا للتفاوض مع اية جهة مهما كانت وفق الشرعية الدولية والالتزام بجميع القرارات السابقة قديما وحديثا. لقد قلت وقال غيري قبل اليوم، ان الذي يحتل أرض فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم هي «اسرائيل» وهي دولة قائمة بالفعل بحكم الواقع الدولي، وهذه الدولة هي التي سيتفاوض معها شعب فلسطين سواء كان بقيادة منظمة التحرير، او حكومة وطنية، وهذه الدولة هي التي ستنسحب من الاراضي المحتلة سواء كان ذلك قبل ١٩٦٧ أو بعده وبالتالي فإن هذه الدولة (وليس غيرها) هي التي ستضع شروطها ومفاوضاتها لذلك، سواء مباشرة او عن طريق الأمم المتحدة او بواسطة «مؤتمر دولي» او من خلال طرف ثالث او اكثر، تلك من الحقائق التي يجب معرفتها وعدم الهروب منها وما نقوله لأنفسنا كعرب في هذه الوقفة نقوله ايضا «لاسرائيل» فإن الفلسطينيين هم وحدهم، ووحدهم فقط من ستتفاوضون معه حول كل شيء، سواء كان من يمثلهم عضوا في منظمة التحرير او عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، او فردا من زعماء الشعب الفلسطيني وقادته او ممثلا للشعب الفلسطيني في مخيم قلنديا او صبرا وشاتيلا أو مخيم بلاطه في نابلس او مخيم عقبة جبر في أريحا، إن من ستتفاوضون معه مهما كان اسمه وموقعه وانتماؤه، هو فلسطيني عربي لا يختلف ما سوف يطلبه عن اي شيء سيطلبه غيره في اي موقع، تلك حقيقة يجب ان يعرفها شارون وشامير وبيريز ورابين كما يجب ان يعرفها ياسر عرفات ونايف حواتمه وعبد الحميد السائح وصبري البنا وجورج حبش، ويجب ان يعرف الجميع ان حسني مبارك والحسين إبن طلال وحافظ الأسد وغيرهم لا يملكون حق التفاوض ولا حق التوقيع ولا الموافقة على أي شيء يمس أهداف وحقوق الشعب الفلسطيني مثلهم مثل غيرهم وخاصة اليهود فنحن ايضا نعرف ان رونالد ريجان ومسز تاتشر وميتران وغيرهم لا يملكون حق التفاوض ولا التوقيع على شيء هو من صميم حقوق اليهود. لهذا فإننا سنكون وجها لوجه مع اليهود اليوم وغدا طال الزمن او قصر، فلماذا نبحث عن حلول لدى الآخرين الذين لا يملكون حلولا باسمنا وباسم غيرنا ؟ ومهما حاول أحد ان يقفز على هذه الحقيقة ويتجاهلها فانه فقط يتعامى عن الواقع ويرفض مواجهة الحقيقة.

من أجل ذلك نادينا مرارا وتكرارا بضرورة قيام، حكومة وطنية فلسطينية، غير مرهونة لأحد بشيء، غير مقيدة بأية توجهات او شعارات غير حقوق الشعب الفلسطيني ولا تشعر بأي حرج او ضعف في مواجهة العالم كله بحقها ومطالبها، تقبل على التفاوض والحوار والبحث والأخذ والعطاء من موقع الثقة المطلقة بحقها ومن موقع الادراك الكامل للواقع الدولي كله، فما الذي نخافه من التفاوض المباشر مع اسرائيل ؟ نحن لنا حقوق تعرفها الأمم المتحدة وأصدرت حولها قرارات، وللآخرين شروط ومطالب تعرفها الأمم المتحدة والدول الخمس الكبرى وبقية العالم، فما المانع من التفاوض والحوار مباشرة أو غير مباشرة ؟ طالما ان النتيجة هي، هي نفسها ؟ لماذا التلاعب بالحقائق والتهرب من مواجهتها ؟ أرض فلسطين كلها تحتلها، اسرائيل، والذين سيبقون او ينسحبون هم الاسرائيليون، وانسحابهم سيكون بناء على موافقة اصحاب الحق، واصحاب الحق هو الشعب الفلسطيني، ومن يتفاوض باسمه هو ممثل الشعب الفلسطيني سواء كان ضمن حكومة وطنية فلسطينية او ضمن منظمة التحرير او اي فلسطيني حمل الحجارة والمقلاع وقتل ابنه او ابوه او زوجته او والدته او شقيقه او صديقه او مواطنه في اي بقعة من فلسطين سواء كان ذلك عام ١٩٤٧ او ١٩٦٧ او بعد ذلك، واسرائيل نفسها تعلم قبل غيرها ان الشعب الفلسطيني يريد حكومة وطنية فلسطينية تقوم على أرضه، تمنحه هويته وجواز سفره وتدافع عنه وتعمل من اجله اليوم وغدا وبعد غد. ان الشعب الفلسطيني كافح طوال تاريخه من اجل ذلك وهو غير مستعد وخاصة اليوم وغدا، ان يتنازل عن هويته وأرضه وتاريخه وانتمائه لأي [مسمى آخر] وهذا ايضا تعرفه اسرائيل، وكما ننادي بتشكيل حكومة وطنية فلسطينية، فاننا ايضا نقول لليهود كل اليهود، سواء رفضتم التفاوض مع منظمة التحرير او غيرها، فإنكم سوف تواجهون هذه الحقيقة كل لحظة، فليس أمامكم غير الشعب الفلسطيني الذي عرفتموه وخاصة هذه الايام في نابلس والقدس والخليل والناصرة وأريحا وغزة ورفح، هذا هو الشعب الفلسطيني الذي سيبقى على ارضه وبجوار أرضه، ومن سيتفاوض معكم هو فلسطيني سواء كان منتميا لفصيل من فصائل منظمة التحرير او منتميا لمعسكر من معسكرات «اللاجئين» او يعيش في اي بلد عربي او غير عربي، فواجهوا الحقائق كما هي وتأكدوا انه لا فرق بين فلسطيني وآخر الا بالاسلوب فقط. اما النتيجة لكل ذلك فهي واحدة، ستكون هناك حكومة وطنية فلسطينية، وستكون هناك دولة فلسطينية تمثل مجموع الشعب الفلسطيني وستكون هناك ارض اسمها [فلسطين] يعيش عليها شعب فلسطين. وستكون هناك عودة لمئات الألوف من الشعب الفلسطيني من كل بقاع الدنيا، وهذا أمر طبيعي جدا، فالمشاعر التي حملت [مائير كاهانا] على العودة من حي بروكلن في نيويورك، وهو الذي لا يعرف فلسطين ولا الشرق العربي كله، هل تعتقدون انها غير موجودة لدى عبد المحسن أبو ميزر وروحي الخطيب وصبري البنا، وجورج حبش وياسر عرفات وهاني الحسن، وعبد الحميد السائح والشيخ ابراهيم سعيد صبري، والشيخ أسعد بيوض التميمي ؟ لماذا يكون حق العودة ممكنا وشرعيا ليهودي سوفيتي أو بولوني أو اميركي ولا يكون ممكنا أو شرعيا [للفلسطيني] وهذا هو اسمه وصفته منذ اربعة آلاف عام ؟

من أجل هذه المفاهيم العادلة والمنطقية جدا نطالب بقيام، حكومة وطنية فلسطينية، تأخذ زمام كل مبادرة، وتسقط كل اعذار حكومة اسرائيل وتهربها من التفاوض او عقد مؤتمر دولي او وساطة طرف ثالث او تفاوض مباشر، من اجل هذه الحقائق البدهية الناصعة. نطالب بقيام حكومة وطنية فلسطينية تتقدم الى الأمم المتحدة من بابها الواسع وبموجب ميثاقها وقراراتها كلها وبدون استثناء مدعومة بكل الصلابة العربية المتمثلة بجميع قرارات القمم العربية والاسلامية والافريقية والدولية الصديقة. ان الشعب الفلسطيني لا يريد إلا الشرعية الدولية بنصها وروحها، ومستعد لاعطاء ضمانات دولية بموجب قرارات الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٧،

انه يريد حكومته وهويته وأرضه وتعويضه عن ممتلكاته التي دخلت بحكم قرارات ١٩٤٧ ضمن حدود دولة اسرائيل، وهذه الحقوق مكتوبة ومحددة ومقدرة وفق لجان الأمم المتحدة فماذا تريد اسرائيل بعد ذلك ؟ هل تريد حدودا آمنة ؟ لا بأس، ونحن ايضا نريد حدودا آمنة، هل تريد اسرائيل وجود قوات دولية على حدودها الآمنة ؟ لا بأس، نحن نريد ذلك ايضا. أين هي المشكلة والمعضلة، إن الشعب الفلسطيني شعب عريق محب للسلام، ومحب للعدل ومحب للحق، إنه لم يأخذ قطعة ارض هي من حقوق غيره، انه لا يريد الا الأمن والسلام فوق ارضه، بهويته وانتمائه وحكومته، وها هو يسلك الى ذلك الشرعية الدولية وبموجب قراراتها كلها، وها هي حكومته الوطنية قد قامت فعلا، وتقدمت للأمم المتحدة وفق ميثاق الأمم المتحدة، فماذا تطلبون ايضا من الشعب الفلسطيني ؟ الشعب الفلسطيني ليس مجموعة لاجئين :

الشعب الفلسطيني ليس ضفة غربية وقطاع غزة، الشعب الفلسطيني [شعب عربي] له من الحقوق مثل اي شعب آخر على وجه الارض، لا وصاية لأحد عليه. انه يريد حقه وحكومته وهويته، فهل هذا واضح ؟ وإنني لأقصد الجميع، وجميع الجميع.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

(٢) مقعدان

يقول جيمي كارتر الرئيس الامريكي السابق: أيضا انه وجد من رحلاته ان كل العالم يوافق على المؤتمر الدولي كاطار للتفاوض حول مشكلة فلسطين، الا حزب الليكود بزعامة شامير.

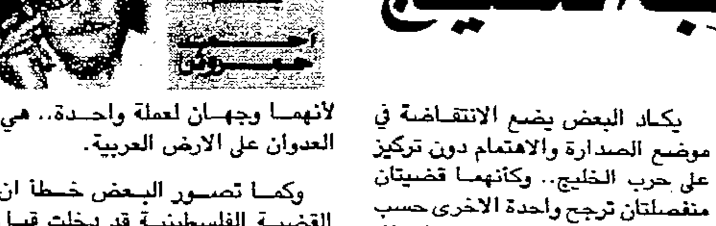
روسيا وامريكا وانجلترا وفرنسا والصين والاردن ومصر ونصف اسرائيل (حزب العمل برئاسة بيريز) يوافقون على المؤتمر الدولي، ولكن نصف اسرائيل (كتلة احزاب الليكود برئاسة شامير) لا يوافق!

ومنذ سنوات بعد الانتخابات الاخيرة في اسرائيل حاول بيريز ان يؤلف وزارة من حزب العمل فقط. وكان لا ينقصه الا ان يضم الى صفوف مؤيديه مقعدين في الكنيست فقط. عضوان اثنان فقط من احد الاحزاب الصغيرة ينضمان اليه فيصبح له اغلبية اربعة مقاعد في الكنيست ويشكل وزارة من تكتل العمل وحده. ولكنه لم يفلح، وارتاح الاسرائيليون زمنا الى فكرة حكومة من التكتلين تعفيهم من وجع الدماغ!

معنى ذلك ان المؤتمر الدولي لا يحول دون عقده الا مقعدان في الكنيست الاسرائيلي. لو غير صاحباهما رأييهما لتغيرت الدنيا..

أمريكا وروسيا والصين وفرنسا وانجلترا ومصر والاردن ومعظم دول العالم وتكتل العمل يقبلون جميعا بالمؤتمر الدولي، والعقبة مقعدان في الكنيست!.. أي حوالي خمسة آلاف ناخب اسرائيلي من ثلاث سنوات عطلوا مطلبا لبقية العالم!

هل وصل جبروت اسرائيل إلى هذا الحد؟ نعم! لأن الولايات المتحدة الامريكية تقيم هذا الجبروت وتحميه ولا تريد ان تضع ثقلها السياسي فقط بصراحة الى جانب اي الفريقين في اسرائيل. تقول: ان الضغط يؤلب الرأي العام الاسرائيلي ضدها والحقيقة بالعكس لان كل اسرائيلي يدرك قيمة العلاقة الامريكية باسرائيل بالنسبة له. ولكن امريكا تريد ابقاء اسرائيل قوة عظمى في المنطقة.



بين تصاعد الانتفاضة.. وتصاعد حرب الخليج

كتبت في جريدة «الشرق الاوسط» منذ اسابيع، وبالتحديد في بداية شهر سبتمبر (برقية سريعة) الى ياسر عرفات ارجو له فيها التوفيق في جذب اهتمام المندوبين الذين وفدوا من انحاء العالم لحضور مؤتمر المنظمات غير الحكومية المنعقد في جنيف في اطار الامم المتحدة من اجل الحقوق المشروعة ـ غير القابلة للتصرف ـ لشعب فلسطين.

كنت مشفقا على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من مواجهة المئات الذين حضروا الى جنيف لمناقشة القضية الفلسطينية في وقت كانت تبدو فيه انها تراجعت الى الظل.. وان حرب الخليج قد اصبحت الحدث الملتهب الذي يقع وسط دائرة الضوء.

وفي ذلك المؤتمر.. ارتفعت كلمات التحذير من بعض المندوبين بأن الاخطار مازالت كامنة.. وانه لا يجوز معاملة القضية الفلسطينية كقضية مزمنة يمكن أن تهمل او تنسى.

ولم يكن في الافق ما ينبىء بأن انفجارا على وشك الوقوع في ارض فلسطين ولم تكن حسابات المندوبين القادمين من انحاء العالم تتضمن احتمال اشتعال الانتفاضة الشعبية بعد ثلاثة شهور فقط.

كانت المناقشات تدور حول اهمية الربط بين العدوان الذي تتعرض له الارض العربية سواء في العراق او فلسطين.. وكان الهدف هو خلق قناعة بأن العرب يواجهون خطرا مشتركا، لا ترجح فيه كفة على الاخرى.

ومضت الايام.. وتبين ان بذور القضية كانت تنمو في ارض فلسطين لتثمر الانتفاضة الشعبية التي جذبت اهتمام العالم.. وفرضت واقعا جديدا على الحركة السياسية.. وأثبتت ان شعب فلسطين لم ولن يقبل الاستكانة لواقعه المرير، وانه على استعداد دائم للنضال والتضحية.. وهو الامر الذي وضعها فعلا في دائرة مركز الضوء..

بينما عادت حرب الخليج لتأخذ صورة الحرب المزمنة التي لا تهز احداثها المسؤولين في الامم المتحدة والدول العظمى.. فمنذ صدور قرار مجلس الامن ٥٩٨ في يوليو الماضي والخطوات تتعثر في سبيل تنفيذه.. ولا يتم الاتفاق على اجراءات جديدة ضد ايران الدولة الرافضة لانتهاء الحرب ووساطات السلام.. وخاصة بعد ان وصلت وساطات سكرتير عام الأمم المتحدة الى طريق مسدود.

وهنا لا بد من وقفة..

يكاد البعض يضع الانتفاضة في موضع الصدارة والاهتمام دون تركيز على حرب الخليج.. وكأنهما قضيتان منفصلتان ترجح واحدة الاخرى حسب الظروف.. وهو موقف يحتاج الى مراجعة وحذر.. تماما كما كان الامر عندما التهبت حرب الخليج منذ شهور بدخول الاساطيل الاجنبية بعد عدوان ايران على الارض والمياه الكويتية، وتصور البعض ان ذلك سوف يلقي على القضية الفلسطينية ظلالا تحجبها عن الاهتمام العالمي، دون تقدير سليم لمدى عمق جذور الثورة الفلسطينية في نفوس الشعب والأمة.

ومع اختلاف الظروف بين الثورة الفلسطينية وحرب الخليج وطبيعة كل منهما.. الا اننا يجب ان نرقب الحدثين بعين يقظة.. وأن نربط بينهما دائما لأنهما وجهان لعملة واحدة.. هي العدوان على الارض العربية.

وكما تصور البعض خطأ ان القضية الفلسطينية قد دخلت قبل ثلاثة شهور في مرحلة من الهدوء الذي يبعث على القلق.. فانه من الخطأ ايضا التصور بأن حالة الهدوء (النسبي) التي سادت الخليج فترة.. كان يمكن ان تستمر.

انفجار الموقف في الخليج كان امرا طبيعيا ومنتظرا.. فلم تستجد عوامل تدعو الى استمرار حالة الهدوء (النسبي) التي سادت خلال الشهور الماضية.. لأن حكام طهران مازالوا يرفضون عودة السلام.. وحكام العراق لا يجدون استجابة لمساعيهم السلمية ويأخذون جانب الحذر الوقائي لما يمكن ان يقوم به الايرانيون من استغلال هذه الفترة لزيادة استعدادهم الحربي.

انفجار الموقف اذن كان امرا طبيعيا ومنتظرا.. فما من حرب تهدأ فيها الامور فجأة دون اسباب.. وما من حرب تتصاعد دون وجود عوامل دافعة لذلك.

وهنا علينا ان نفرق بين التصعيد في ثورة والتصعيد في حرب.. وأن نميز بين انفجار شعبي يقع في ارض محتلة، وانفجار عسكري بين دولتين.

وما من شك في ان عودة القتال في حرب الخليج الى المدن باطلاق الصواريخ على بغداد وطهران.. هو امر مؤسف ويشكل كارثة للأبرياء من المدنيين.. ويزيد الحرب التهابا بما يجعلها تجذب الاهتمام العالمي.. ولكن دون ان يكون في ذلك خطوة نحو السلام على عكس الانتفاضة التي كلما تصاعدت وتطورت كانت عاملا على دفع الامور نحو تسوية سياسية لما تثيره في المجتمع الاسرائيلي من تناقضات متزايدة بين انصار السلام ودعاة الاستعمار الاستيطاني تدق ابواب الاحزاب الحاكمة.. وهي تجبر الدول الاستعمارية المؤيدة لاسرائيل على مراجعة موقفها بدرجات متفاوتة من اسلوب الحكومة الفظ في مواجهة الانتفاضة، كما تدفع ايضا الدول العربية الى مزيد من التضامن الذي يدعم موقفها ويقوي وحدتها ويجعل من الامة العربية عنصرا حاسما في حسابات التسوية.

وهكذا.. تصاعد الانتفاضة يمكن ان يؤدي الى تسوية سلمية.. اما تصاعد الحرب فلن يؤدي الا الى استمرار الكارثة وانحسار فرص التسوية السلمية، حيث ثبت خلال تجربة السنوات الماضية أن النصر النهائي الذي يفرض السلام لا يتحقق مطلقا في ميدان القتال.

تصاعد الانتفاضة إذن خطوة هائلة نحو تسوية سلمية شاملة وعادلة.

وتصاعد حرب الخليج خطوة نحو مزيد من القتال.

وعلى الذين يطلبون السلام الشامل العادل في المنطقة، ان يعملوا في وقت واحد معا على دعم الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، ومضاعفة جهودهم لوقف حرب الخليج.



رسالة دورة الخليج التاسعة لكرة القدم

بهدفين دون مقابل فاز منتخب البحرين على عمان وقفز للمركز الثالث «مؤقتاً»

من الرياض:
صالح الحمادي
عبد الرحمن الناصر

سجل المنتخب البحريني لكرة القدم اول فوز له امس في دورة كاس الخليج التاسعة لكرة القدم بعد تغلبه على المنتخب العماني بهدفين دون مقابل واحتل المركز الثالث في ترتيب الفرق ولو بصفة مؤقتة.

مباراة الامس انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي بعد ان تصدى الحارس العماني يوسف عبيد لضربة جزاء بحرينية.

سيطر المنتخب البحريني على اغلب فترات المباراة ولعب بطريقة ٤ ـ ١ ـ ٣ ـ ٢ في حين اكتفى المنتخب العماني (المثالي) بشن الهجمات المرتدة وكانت اولى الهجمات الخطرة من نصيبه بعد مرور ربع ساعة من بدء اللعب حينما صوب لاعب الوسط هلال حميد الكرة التي جاءته من ضربة ركنية لتجاور مرمى البحريني حمود سلطان.

وعند الدقيقة ٢٦ سدد لاعب منتخب البحرين مرجان عيد بجوار المرمى العماني وعاود المحاولة ليمسك بالكرة هذه المرة بثبات الحارس العماني يوسف عبيد.

وقبل نهاية الشوط الاول بتسع دقائق منع حمود سلطان راسية هلال حميد من تجاوز خط المرمى البحريني.

ومن تمريرة امامية ارسلها لاعب الوسط البحريني هشام عبد الرحمن داخل منطقة الجزاء العمانية تعرض مهاجم منتخب البحرين ابراهيم عيسى للاعاقة من العماني محمد سعيد ليمنح حكم المباراة المكسيكي كوري سال الاول ضربة جزاء نفذها خميس عيد في الدقيقة ٤٣ وتصدى لها ببراعة الحارس العماني يوسف عبيد لترتد منه الكرة للبحريني علي حسن ليعرضها امام المرمى وتصوب تجاه الشباك انقذها محمد سعيد الذي تسبب في ضربة الجزاء.

في الشوط الثاني لم يطرأ اي تغيير على صفوف الفريقين وانحصر الاداء وسط الميدان حتى الدقيقة ٥٢ عندما تلقى المهاجم البحريني حمد محمد تمريرة خطرة قبالة المرمى العماني خرج لها بتوقيت مناسب يوسف عبيد ودرء خطورتها.

على الاثر ابدل مدرب عمان البرازيلي فيتوري لاعب الوسط سالم جمعان بزميله يونس امان وفي اجراء مماثل لعب شاكر عبد الجليل بدلا من حمد محمد من البحرين وكان قد تلقى قبله المهاجم البحريني المشاكس ابراهيم عيسى انذارا هو الثاني في ثاني لقاء لفريقه وبذلك لن يلعب المباراة المقبلة امام المنتخب السعودي غدا الاربعاء.

الهدف الاول

في غفلة من الدفاع العماني تلقف المهاجم البحريني البديل كرة ساقطة وسط منطقة الجزاء فشل في تسديدها ليمررها وقت خروج الحارس للاقاته انقذها طالب هلال من على خط المرمى العماني ليعيدها ابراهيم عيسى للشباك محرزا الهدف الاول في الدقيقة ٧٠ طرد حكم المباراة بعدها اللاعب العماني هلال حميد اثر احتكاكه بالحارس البحريني.

على الاثر استنفذ مدرب المنتخب العماني حقه في التغيير ليلعب احمد سعيد محل محمد سعيد وكان ان يعادل النتيجة في الدقيقة ٨٨ عندما صوب كرة ارضية امسك بها حمود سلطان.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع اضاف مرجان عيد الهدف الثاني من قذيفة عنيفة اصطدمت باسفل القائم الايمن ودخلت مرمى يوسف عبيد الذي حاول منعها بلا طائل.

نتيجة المباراة سجلت للمنتخب البحريني اول نقطتين الدورة بينما بقي رصيد المنتخب العماني على نقطة واحدة.

فيتوري: لنا ملاحظات

مدرب منتخب عمان قال عقب اللقاء: لعب فريقي بشكل جيد في الشوط الاول وربع الساعة الاولى من الشوط الثاني وكانت منطقة الدفاع مغلقة بشكل محكم في وجه الهجمات البحرينية وتمكنا من شن ثلاث هجمات اثر اعتمادنا على اطراف الملعب ولكن في النصف ساعة الاخيرة من المباراة افتقد لاعبون للياقة البدنية اثر الارهاق الذي حل بهم بعد ان واجهت السعودية يوم الاربعاء والعراق يوم الجمعة الماضيين».

واضاف «ليس ذلك مبررا كافيا بالرغم من ان منافسنا لم يلعب الا مباراة واحدة وامامنا ثلاث مباريات سنعمل جميعا على كسبها».

وحول قرارات حكم المباراة وتعليقه عليها قال: كان لدي شعور بامكانية تحقيق التعادل لكن قرار طرد لاعبنا اثر علينا عدديا ومعنويا.

واستطرد قائلا: لاعب بحريني ارتكب خطأ مثل خطأ هلال حميد ولكنه لم يطرد بل تلقى انذارا.

واردف قائلا: انا لا اتهم الحكم لان ما يؤديه داخل الملعب عمله وان كان لي بعض التحفظات.

شتالي: استفدنا من ارهاق العمانيين

بالمقابل اشاد مدرب منتخب البحرين عبد المجيد الشتالي بمستوى المنتخب العماني ووصفه بانه من افضل المنتخبات وهو مرهق بعد ان استنفذ لياقته البدنية والمعنوية اثر مقابلته للسعودية والعراق وجاء خروج لاعبه هلال حميد ليسهل من مهمتنا.

اضاف الشتالي ان فريقه لن ينافس على المراكز المتقدمة بل يكفيه ان يقدم مستوى جيدا لينال مركزا مشرفا.

وحول سؤال عن رأيه في مستوى الدورة والمنتخبات المشاركة اجاب بقوله: المستوى العام جيد جدا والفرق متقاربة فينا ولي ملاحظة على المنتخب الكويتي ففي السابق كان يعتمد على الكرة البرازيلية اما الان فهو ينهج الطابع الانجليزي القائم على الضغط المتواصل طوال المباراة وهو شيء مرهق للاعبين الكويتيين.

يوسف عبيد حارس مرمى عمان برع في صد ضربة جزاء

نجم خليجي:
مفتاح قطر: لو لعبنا بحماس سوف نحرر الكأس

قال مهاجم المنتخب القطري الاول لكرة القدم منصور مفتاح لـ «الشرق الاوسط» بانه في الوقت الحالي يشعر بان التوفيق يجانبه في عملية استغلال الفرص امام مرمى الخصوم بالرغم من تحركاته المستمرة وتمركزه الجيد داخل منطقة الجزاء.

واوضح راس الحربة المخضرم ان سبب ابعاده عن تشكيلة المنتخب القطري ابان اشراف البرازيلي افرستو على الجهاز الفني يعود الى غيابه عن احد التمارين مشيرا الى ان ما ذكر في الاعلام الرياضي حول مشكلته مع افرستو غير صحيح ويفتقد للموضوعية.

وردا على سؤال حول توقعاته لمنافسات دورة كأس الخليج التاسعة اجاب قائلا: التوقع صعب جدا خلال هذه المرحلة فجميع الفرق المشاركة متقاربة في مستواها الفني.

واستطرد قائلا: قد يكون المنتخب السعودي والكويتي الاقرب الا انني اتمنى فوز القطري الذي ينقصه الحماس.. ولو لعب افراده برجولة وحماس لحققوا كأس الدورة بلا شك.

وحول سؤال عن افضل اللاعبين الذين يلعبون في نفس مركزه قال: «خليجيا السعودي ماجد عبد الله والكويتي صلاح الحساوي والاماراتي عدنان الطلياني وعلى المستوى العربي جمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد من مصر وعالميا الويلزي ايان راش والهولندي رود جوليت».

واشار مفتاح الى انه يتابع الدوري السعودي وبالذات مباريات اندية الهلال والاهلي والاتحاد الى جانب القادسية الكويتي.

واضاف يقول: اتابع باهتمام مباريات منتخبات السعودية والكويت ومصر والجزائر والمغرب والبرازيل وانجلترا وايطاليا واعجبت كثيرا بمباراة (فرنسا البرازيل) في كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في المكسيك.

واوضح في ختام حديثه القصير انه لعب افضل مبارياته الدولية امام منتخب سورية في اطار التصفيات الاولية لاولمبياد سيوول ٨٨ بالاضافة الى مبارياته مع منتخب العرب عام ١٩٨٤.

البطاقة:

الاسم: منصور مفتاح العبد الله
الميلاد: ١٩٥٥
مركز اللعب: رأس حربة بنادي الريان القطري ومنتخب قطر الاول لكرة القدم
عدد المباريات الدولية: ١٠٠ مباراة
الاهداف: ٣٨٢ هدفا

فوز منتخب قطر يدفعه للمنافسة على الصدارة ولقاء صعب للكويتيين أمام العراق

● في سابع ايام الدورة تقام عصر ومساء اليوم المباراة الثامنة في الدورة بين منتخبي قطر والامارات والتاسعة بين منتخبي العراق والكويت.
وتتمثل اهمية المباراتين في كون جميع اطرافها الاربعة تظل حتى الان مرشحة قوية جدا لمنافسة المنتخب السعودي على الكأس.

قطر والامارات

عند الساعة الرابعة عصرا تنطلق مباراة المنتخب الاماراتي مع نظيره القطري وفارق النقطتين لصالح الاول.

فمنتخب الامارات يتصدر الفرق حاليا برصيد اربع نقاط وثلاثة اهداف من مباراتين فاز في الاولى على البحرين ٢/صفر وفي الثانية على الكويت ١/صفر.. بالمقابل منتخب قطر يحتل المركز الثالث متأخرا عن السعودية بنقطة.. فرصيده نقطتان وهدف عليه مثله من التعادل مع الكويت ١/١ ومع السعودية صفر/صفر.

الفريقان تقابلا في دورات الخليج سبع مرات فاز منتخب الامارات بأربع منها والغريب انها جميعا انتهت بنتيجة واحدة (١/صفر)، فيما فاز منتخب قطر بالثلاث الباقية بنتائج ٣/٥ و٣/١ و٣/٢ ولم يتعادلا ابدا خلال دورات الخليج.. والتعادل اليوم غير مستبعد وان كان هناك من فوز فانه سيكون قريبا جدا من نتائج فوز الامارات لا نتائج فوز القطريين السابقة لعدة اعتبارات.

كلا الفريقين ينهجان الكرة البرازيلية المعتمدة على الحماية الدفاعية قبل كل شيء سيما التفكير بالهجوم.. ويدرب كارلوس البرتو بيريرا منتخب الامارات، ومنتخب قطر يدربه ايضا البرازيلي بروكيبيو..

ويتوقع ان يمثل منتخب الامارات عبد القادر حسن (عبد الله موسى) ومبارك غانم وسالم سعيد وابراهيم مير ومحمد عبيد وعبد الرحمن محمد وفهد عبد الرحمن وعبد الله سلطان (ناصر خميس) وحسن محمد وعدنان الطلياني (فهد خميس) وزهير بخيت..

ومنتخب قطر: احمد الماجد ومحمد دهام ويوسف العدساني وسعد سلمان ومحمد العماري وخالد سلمان ومحمد مبارك وعيسى أحمد وعادل خميس وحسن جوهر ومحمود صوفي.

العراق والكويت

في تمام الساعة السادسة مساء تجري مباراة منتخبي العراق والكويت وهما يتساويان في عدد النقاط لكن مع مباراة واحدة باليد لمنتخب العراق الذي لعب مباراته الاولى مع منتخب عمان تعادل فيها ١/١.بالمقابل لعب منتخب الكويت مباراتين تعادل في الاولى مع منتخب قطر ١/١ وخسر الثانية امام منتخب الامارات صفر/١.

الفريقان تقابلا في دورات الخليج خمس مرات وجاءت محصلتهما النهائية «التعادل».. فمنتخب العراق فاز في مباراتين وبنتيجة واحدة (٣/١) بينهما فاز منتخب الكويت في مباراتين ٢/١ في الدورة الثامنة، و٤/٢ في الدورة الرابعة بعد ان كانا قد تعادلا ٢/٢. وفي الدورة السادسة انسحب المنتخب العراقي قبل مقابلة الكويت ليكسب الاخير الكأس.

ورغم ان منتخب الكويت فاز على نظيره العراقي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما بالكويت يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ضمن التصفيات النهائية لاولمبياد سيوول ٨٨ الخاصة بغرب آسيا، فان منتخب العراق كسب آخر لقاء جمع الفريقين يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي بمسقط ضمن التصفيات نفسها ليتأهل العراق للاولمبياد على حساب منتخب الكويت الذي كان يكفيه التعادل لكنه خسر بهدف رائع احرزه كريم علاوي..

بالاضافة لهذا كله اذا خسر منتخب الكويت سيترك المنافسة على كأس الدورة نهائيا لهذا فهو مطالب بالفوز ليستمر منافسا. بالمقابل منتخب العراق خسر نقطة ثمينة امام عمان وسيبحث حاليا عن التعويض

الكرة التونسية:
اعادة مباراة الملعب الافريقي والنجم الساحلي

تونس ـ أ.ف.ب : اسفرت مباريات دور الستة عشر في مسابقة كأس تونس لكرة القدم التي جرت في عطلة نهاية الاسبوع عن فوز ثلاث فرق وانتهاء اربع مباريات بالتعادل ابرزها تعادل النادي الافريقي والنجم الساحلي انتظارا لاعادتها وفيما يلي النتائج كاملة:

الملعب التونسي ٢ ـ النجم الساحلي ٢ (تعادل).
اولمبيك الكاف صفر ـ شبيبة القيروان ٢
النادي الافريقي ٢ ـ سكك الحديد التونسي صفر.
نادي قصر هلال ١ ـ النادي الصفاقسي ١ (تعادل).
مستقبل سليمان ١ ـ الاولمبي للنقل ١ (تعادل).
نادي وادي الليل والنادي البنزرتي (تأجلت).
الملعب الصفاقسي ٢ ـ نادي شركة صنع السيارات صفر.
سكك الحديد الصفاقسي ١ ـ نادي خنيس ١ (تعادل).

الحكومة المغربية تقرر:
تعديل مواعيد العمل لمتابعة مباريات كأس الامم الافريقية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت الحكومة المغربية تعديل مواعيد العمل في المؤسسات والمصالح المختلفة بانحاء المملكة المغربية الى فترة واحدة تبدأ من الثامنة صباحا وحتى الثالثة بدلا من نظام الفترتين وذلك طوال منافسات كاس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها المغرب حاليا.

وجاء القرار تمشيا مع سياسة حشد الامكانيات لانجاح تنظيم البطولة ومساندة المنتخب المغربي في مبارياته لخوضة التنافس المغربي مع الولايات المتحدة في الفوز باستضافة نهائيات كأس العالم الكروية عام ١٩٩٤.

من ناحية اخرى اعلنت اوساط الاتحاد الكروي المغربي مساء امس ان نادي مايوركا الاسباني وافق على السماح للحارس الدولي المغربي الزاكي بادو للانضمام لمنتخب المغرب في البطولة الافريقية وقالت مصادر الاتحاد ان الزاكي لن يتمكن مع ذلك من لعب مباراة الافتتاح.

وكان المهدي فاريا مدرب المنتخب المغربي قد ارجأ اعلان تشكيلة المنتخب المغربي بسبب مشكلة الزاكي بادو وقد يسدد الاتحاد المغربي تبعا لذلك غرامة ٤ آلاف دولار لتجاوزه الحد المعلن في توقيعات اعلان تشكيلات الفرق.

الفروسية السعودية
الحصان «سلوم» فاز بكأس ولي العهد بعد سباق مثير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بجدارة وتخطيط فاز الحصان الاشقر «سلوم» للامير متعب بن عبد العزيز بكاس ولي العهد عقب جندلته لاقوى خيول نادي الفروسية السعودي في السباق الرابع من برنامج الحفل الرابع والعشرين لموسم سباقات الرياض الشتوية الذي اقيم عصر امس على كاس ولي العهد بميدان النادي بالملز...
وعقب السباق مباشرة تشرف الامير متعب بتسلم الكاس من راعي الحفل الكبير الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس نادي الفروسية.

برنامج الحفل المكون من اربعة اشواط وتم بثه على الهواء مباشرة عبر القناة الاولى في التلفزيون السعودي جاءت نتائجه على النحو التالي:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة وفاز به الحصان «عسوجي» بزمن ١,٤٤,١ دقيقة للمسافة ١٦٠٠ متر والثاني «جراد» كلاهما للامير نواف بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز، والثالث «نشوان» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز والرابع «اصيل» للامير مشعل بن عبد الله بن عبد العزيز والخامس «حكيم» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٠٠٠ متر فاز به الحصان «شرشاه» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ٢,١٤,١ دقيقة والثاني «الصقر» للامير سعود بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز، والثالث والرابع «ابن شداد» و«قزاع» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، والخامس «العميد» لسلطان فيحان المنديل.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية ومسافته ٢٠٠٠ متر فاز به الحصان «شيخ الميدان» بزمن ٢,١٥,٩ دقيقة والثاني «جوهر» والرابع «النرب» جميعها للامير محمد بن سعود الكبير، فيما فاز «مخيف» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز بالمركز الثالث، فاز «ممنون» للامير سعود بن تركي بن بدر بن سعود بن عبد العزيز بالخامس.

● الشوط الرابع: على كأس ولي العهد جعل مفتوح لجميع الدرجات ومسافته ٢٤٠٠ متر.. في بداية السباق تصدر «صبا الرياض» و«شارد» حتى منتصف السباق عندما تقدم «فيض» احد المرشحين للفوز وخلفه «عربان» وظل «سلوم» يطاردهما عن قرب «متربصا» بالفرصة المناسبة، وعندما تصدر «عربان» تقدم خلفه «سلوم» بقوة ليتخطاه في الخط المستقيم ليصل خط النهاية متقدما عليه بفارق ثلاثة اطوال ومسجلا زمنا قدره ٢,٤٠,٦ دقيقة للمسافة ٢٤٠٠ متر، «عربان» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز والثالث «صخر» للمالك نفسه، وفي المركز الرابع جاء «فيض» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز والخامس «المختار» للامير مشعل بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

الجدير بالذكر ان الحصان «سلوم» سجل زمن ٢,٤٠,٣ دقيقة للمسافة نفسها، عندما احرز كأس الخطوط السعودية قبل اسبوعين، وفارق حوالي ستة أطوال عن «فيض».


الحصان سلوم في الخلف اثناء تربصه في البداية قبل ان ينهي السباق لصالحه.

مجدي عبد الغني لـ «الشرق الأوسط»

• المغرب المرشح الأول للفوز بكأس الأمم الافريقية لكرة القدم
• ساحل العاج ونيجيريا أقوى المنافسين.. ومصر خارج الصورة الا!

الرياضة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مجدي عبد الغني، لاعب خط الوسط بالنادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم، الذي قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ايقافه لمدة عام، يغيب خلاله عن تمثيل بلاده في كاس الأمم الافريقية التي تبدأ بالمغرب يوم ١٣ مارس (اذار) الجاري، والذي اختير كرابع احسن لاعب كرة في افريقيا عام ١٩٨٧ في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول»، ادلى بحديث صريح لـ «الشرق الأوسط» اكد خلاله ان فرصة مصر للاحتفاظ بكاس الأمم للمرة الثانية على التوالي بالمغرب ضئيلة جداً. وبرر مجدي قوله: «إن السبب هو برنامج الاعداد القصير السيىء للمنتخب، بالاضافة للتشكيلات العربية التي يصر عليها الجهاز الفني، بينما يستبعد مجموعة من احسن اللاعبين (كلهم بالمناسبة من الأهلي!!). وذكر مجدي أن المغرب هو صاحب اكبر الفرص للفوز بالبطولة على ملعبه وستكون المنافسة قوية من ساحل العاج ونيجيريا.

استعداد سيىء

وعن توقعاته قال مجدي: «بصراحة مصر هي أقل الدول استعدادا للبطولة من كل الوجوه سواء من حيث التوقيت أو الاحتكاك أو حتى اختيار أصلح العناصر. لقد دخل منتخب المغرب معسكراً طويلاً قبل ٣ شهور لعب خلاله مباراتين مع تونس في التصفيات الأولمبية ثم دورة قوية في فرنسا، كما دخلت الجزائر في معسكر مغلق في مدينة ستتيه في فرنسا لعبت خلاله ٣ مباريات ودية أهمها مع مرسيليا ـ أحد أقوى فرق أندية فرنسا ـ وكذلك أمضى منتخب ساحل العاج معسكراً قوياً طويلاً في البرازيل ثم اتجه إلى فرنسا حيث دخل معسكراً في ستتيه أيضاً لعب خلاله ٣ مباريات أقواها مع فريق نادي مونبلييه. أما نيجيريا فقد أنهى منتخبها معسكره تحت إدارة المدرب الألماني الغربي مانفريد هونز في انجلترا ولعب ٣ مباريات مع الارسنال وتوتنهام هوتسبير وويمبلدون، فضلا عن احتكاكه في اسبانيا وهو في طريقه إلى المغرب. وكذا دخل منتخب الكاميرون معسكراً في فرنسا وبقيت ٣ فرق فقط لم تخرج من حدود بلادها وهي مصر وكينيا وزائير.. وإذا كانت كينيا وزائير غير مرشحتين للفوز بالبطولة، فما هو عذر مصر؟!».

وأضاف مجدي: «لقد بدأ المنتخب بتجاهل ثلاثة من أهم وأفضل لاعبي مصر حاليا هم طاهر ابو زيد هداف افريقيا الدائم، وعلاء ميهوب وأيمن شوقي، ولولا الضغوط الاعلامية الشديدة ما انضم طاهر للمنتخب. وسيفتقد المنتخب تماماً خبرة ميهوب في الوسط وسرعة وحيوية ومهارة أيمن شوقي في الهجوم.

... ثم كان الاستعداد القصير وكله داخل مصر وتحت ضغط عصبي من الجمهور الذي يهتف باستمرار ضد الجهاز الفني واللاعبين. ورجال الاعلام الذين لا يتوقفون عن انتقاد الجهاز واللاعبين! وكان يجب تفادي تلك الضغوط بمعسكر خارجي».

وأبدى مجدي دهشته من «التشكيل الخاطىء» الذي يصر عليه مسؤولو المنتخب، وأكد أن الفريق المصري فيه عدة نقاط ضعف خطيرة أهمها قلب الدفاع «وإذا كان حمادة صدقي ثابتا فلم يتحدد بعد هل يشغل مركز الظهير الحر «ليبرو» كما يلعب في الأهلي، أو مركز الظهير المكلف بالرقابة «استوبر» كما يلعب في المنتخب دائما.. وفي أي الحالتين من الذي سيتولى المهمة الأخرى؟؟».

ولم يخف مجدي نقمته عن اداء خط الوسط في المنتخب في غيابه، ويعيب على اللاعبين الحاليين قلة تفاهمهم ووجود فجوة كبيرة بين الدفاع والهجوم وعدم التزام أغلبهم بالرقابة الدفاعية، ذلك أنه يعتبر ان أفضل اللاعبين الذين يمكنهم حاليا شغل مركزه كلاعب خط الوسط المدافع شوقي غريب لجهده الكبير وخبرته الطويلة.

وأخيرا طالب مجدي بضرورة وجود طاهر ـ كقوة ضاربة وهداف خطير ـ ومعه حسام حسن في الهجوم.

المغرب يفوز

عن الترشيحات قال مجدي عبد الغني: «هناك ٦ فرق تطمع للفوز بالبطولة قبل انطلاقها هي: المغرب والجزائر وساحل العاج من المجموعة الأولى، ومصر والكاميرون ونيجيريا من المجموعة الثانية. ولكن المغرب، الذي يلعب منتخبه في ملعبه وأمام جمهوره الكبير وتحت قيادة مدربه الواعي فاريا وبمجموعة نجومه المحترفين، مرشح لأن يفوز باللقب بنسبة أكبر بكثير من منافسيه».

أما أقوى المنافسين للمغرب فسيكون إما منتخب ساحل العاج أو منتخب نيجيريا، خاصة أن كليهما استعد جيدا. ويضم المنتخب العاجي اللاعبين الموهوبين يوسف فوفانا وعبد الله تراوري، ويضم المنتخب النيجيري اللاعبين الذين سبق لهم الفوز بكأس العالم للشباب (تحت ١٩ سنة) في موسكو قبل ٣ سنوات.



مجدي عبد الغني يتابع هدفا له في مرمى الفهود السود (رواندا) خلال مشوار الاهلي في بطولة افريقيا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:

١ ـ عرق في العنق ـ مرض صدري.
٢ ـ عاد ـ احد الاصابع.
٣ ـ بطأ.
٤ ـ برد شديد (معكوسة).
٥ ـ التحسب والوقاية.
٦ ـ حقد ـ احد الوالدين ـ سرور.
٧ ـ حرف جر ـ حاوي
٨ ـ حاجز ـ زاوية
٩ ـ الضعيف ـ احسان.

افقيا:

١ ـ مدينة مغربية (معكوسة).
٢ ـ محبة ـ متشابهان للتمني.
٣ ـ شائك (معكوسة) ـ جري
٤ ـ من اسماء الذئب.
٥ ـ نصف (داكن) ـ يكمل ـ من الحيوانات (معكوسة).
٦ ـ من انواع السمك ـ هدأ.
٧ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ وزير فرعون.
٨ ـ للمنادى ـ مكان
٩ ـ شهر ميلادي ـ من انواع القماش.

الكلمة الضائعة

صناعة بهيج ملح
زيارة افراح مذيع
قاضي سعيد نطاق
ملابس زيتون جهد
شعار قالب كرم
طبقة نوع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة	الحل السابق
مدينة امريكية	عمار الشريعي

برنامج البطولة

● المجموعة الاولى بالدار البيضاء:

١٣ مارس (اذار): المغرب ـ زائير.
١٣ مارس: ساحل العاج ـ الجزائر.
١٦ مارس: زائير ـ ساحل العاج.
١٦ مارس: الجزائر ـ المغرب.
١٩ مارس: زائير ـ الجزائر.
١٩ مارس: المغرب ـ ساحل العاج.

● المجموعة الثانية في الرباط:

١٤ مارس: الكاميرون ـ مصر.
١٤ مارس: كينيا ـ نيجيريا.
١٧ مارس: الكاميرون ـ نيجيريا.
١٧ مارس: مصر ـ كينيا.
٢٠ مارس: الكاميرون ـ كينيا.
٢٠ مارس: مصر ـ نيجيريا.

● الدور نصف النهائي:

٢٣ مارس في الرباط
٢٣ مارس في الدار البيضاء.

● لقاء الفريقين الثالث والرابع في الدار البيضاء يوم ٢٦ مارس.

● المباراة النهائية في الدار البيضاء يوم ٢٧ مارس.

في التصفيات الكروية الأولمبية

استراليا تهزم اسرائيل ٢ ـ صفر

ملبورن (استراليا) ـ أ.ف.ب: فازت استراليا على اسرائيل ٢/ صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم أول من أمس في ملبورن في اطار تصفيات أولمبياد سيوول لمجموعة قارة اوقيانيا.

سجل الهدفين الاستراليان تشارلي يانكوس من ضربة جزاء وفرانك فارينا في الدقيقتين ٧٠ و٩٠ بحضور ١١ الف متفرج.









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥.١٧	٥.١٨	٤.٣٧	٤.٤٩	٤.٤٨	٤.٤٥	٥.١٩	٥.١٤	٤.٤٨	٥.٣٣	٤.٣٣	٤.٢١	٥.٠٢	٥.٠٣	٤.٢٩	٤.٥٢	٥.٥٦	٤.٤٢	٥.١٩
الشروق	٦.٣٦	٦.٣٨	٥.٥٧	٦.٠٩	٦.١٥	٦.١٥	٦.٤٥	٦.٤٠	٦.٠٧	٦.٤٣	٥.٥٦	٥.٥١	٦.٢٢	٦.١٣	٥.٤٧	٦.٢٢	٧.٢٦	٦.٠٦	٦.٤٦
الظهر	١٢.٣٢	١٢.٣٣	١١.٥٢	١٢.٠٤	١٢.٠٦	١٢.٠١	١٢.٤٣	١٢.٣٧	١١.٥٩	١٢.٤٢	١١.٤٩	١١.٥٢	١٢.٢٢	١٢.٢٣	١١.٤٠	١٢.٢١	١.١٦	١١.٥٩	١٢.٣٧
العصر	٣.٥٥	٣.٥٦	٣.١٣	٣.٢٧	٣.٢٧	٣.٢٢	٣.٥٨	٣.٤٨	٣.٢١	٤.٠٣	٣.١١	٣.١٢	٣.٤١	٣.٣٣	٣.٠٨	٣.٣٧	٤.٣١	٣.١٨	٣.٥٥
المغرب	٦.٢٩	٦.٢٨	٥.٤٤	٦.٠٠	٥.٥٨	٦.٠٣	٦.٣٣	٦.٢٢	٥.٥٢	٦.٣١	٥.٤٣	٥.٤٤	٦.١٧	٦.١٩	٥.٤٣	٦.٠٧	٧.٠٥	٥.٥٠	٦.٢٨
العشاء	٧.٥٩	٧.٥٨	٧.٠٠	٧.٣٠	٧.١٥	٧.٠٨	٧.٥٧	٧.٤٦	٧.٠٨	٨.٠١	٧.١١	٧.١٤	٧.٤٢	٧.١٩	٧.٠٢	٧.٢٧	٨.٣٠	٧.٠٨	٧.٤٩

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٥١	٥.٤٠	٥.٠١	٥.٣٣	٦.٠٧	٥.٣٣	٤.٤٣	٤.٥٨	٥.١٥	٥.٠٢	٤.٤٣	٥.٠٣	٤.٤٩	٥.٣٢	٥.١٤	٤.٤٨	٥.٠٢	٤.٤١	٥.٢٠	٤.٥٣
الشروق	٦.٢٩	٧.١٧	٦.٣٣	٧.١٠	٧.٣٧	٧.٠٠	٦.٢١	٦.٣٦	٦.٥٣	٦.٤٠	٦.٣٣	٦.٤١	٦.١٣	٧.٠٩	٦.٥١	٦.١٨	٦.٢٩	٦.١٣	٦.٣٨	٦.٣٠
الظهر	١٢.١٣	١.٠٣	١٢.٢٢	١٢.٥٥	١.٢٧	١٢.٤٨	١٢.٠٧	١٢.١٩	١٢.٣٨	١٢.٢٦	١٢.٠٠	١٢.٢٢	١٢.٠٥	١٢.٥٢	١٢.٣٨	١٢.٠٨	١٢.٢١	١٢.٠٣	١٢.٣٤	١٢.١٨
العصر	٣.١٤	٤.٠٨	٣.٣٦	٣.٥٧	٤.٤١	٣.٥٦	٣.١٣	٣.١٨	٣.٤١	٣.٣٣	٢.٤٥	٣.١٥	٣.٢٥	٣.٥٢	٣.٤٥	٣.٢٣	٣.٣٧	٣.١٧	٣.٥٥	٣.٢٨
المغرب	٥.٥٥	٦.٤٧	٦.١١	٦.٣٨	٧.١٦	٦.٣٣	٥.٥١	٦.٠٠	٦.٢١	٦.١٠	٥.٣٥	٦.٠١	٥.٥٧	٦.٣٤	٦.٢٣	٥.٥٧	٦.١٠	٥.٥١	٦.٢٧	٦.٠٤
العشاء	٧.٢٧	٨.١٩	٧.٣٧	٨.٠٩	٨.٤٠	٨.٠٤	٧.٢٣	٧.٣٢	٧.٥٢	٧.٤٢	٧.٠٧	٧.٣٤	٧.١٥	٨.٠٦	٧.٥٤	٧.٢٢	٧.٣٣	٧.١٧	٧.٤١	٧.٣٥

دعاء اليوم

«اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك».

قضية ورأي

الدكتور أحمد عمر هاشم
• عميد كلية أصول الدين بالزقازيق ـ الجامعة الازهرية

الكسب غير المشروع.. مشكلة خطيرة |٢|

هناك ظواهر عديدة للكسب غير المشروع تمثل مشاكل خطيرة وخطورتها من ناحية تبرير اصحابها لها ومحاولة اخذها على انها حلال، ففي البيع مثلا يركن البعض ويعلل قائلا: «انما البيع عن تراض». ويستغل ظاهر هذا النص في الوقت الذي يجد المشتري محتاجا ولا يمكن ان يستغني عن هذا الذي يريد شراءه من الطعام أو الكساء أو السكن، أو المواد الضرورية الاخرى، وربما لا يجد غير هذا البائع أو أن يكون محتاجا اليه جدا فيستغل البائع حاجة المشتري ويغالي عليه في السعر ويضاعف عليه في الأجر وتحت الحاجة والضرورة يوافق المشتري مضطرا لا مختارا، ولكن البائع يستحل هذه الموافقة الاضطرارية ويرى انه بيع عن تراض ويحلل ما حرم الله فهذه صورة كثيرا ما تعددت في كثير من المجتمعات الانسانية وتبرز مشكلتها من جهة تغيير الحقائق وتبرير الحرام.

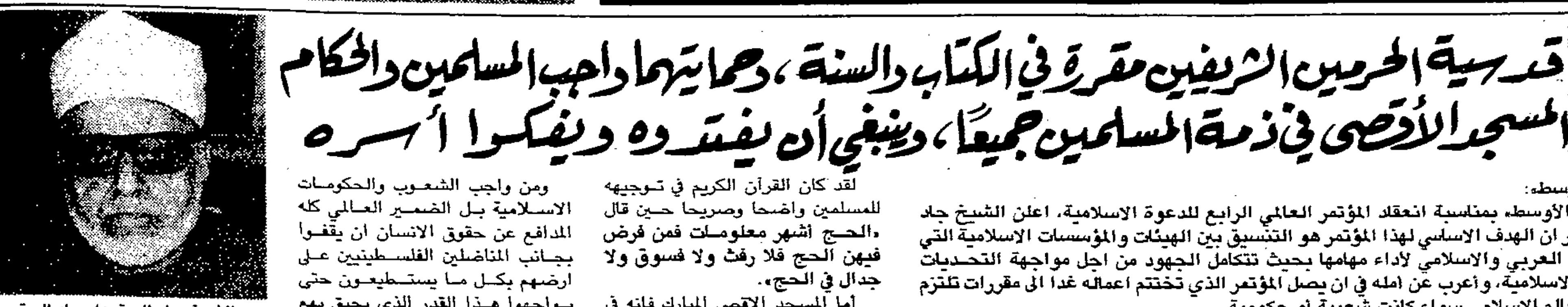
وجميع المعاملات التي تشتمل على غش أو خيانة او رشوة او استغلال النفوذ، أو الاحتكار واستغلال حاجة المشتري واستغلال اضطراره او تطفيف الكيل أو الميزان كل هذا حرام وهو يمثل مشاكل عديدة في المجتمعات، وحلها يسير وسهل هو أن نبصر أولئك الذين دفعهم الجشع وحب المادة بالكسب المشروع وغير المشروع. وأنهم مهما جمعوا من اموال فهم الى زوال والنداء الالهي يصيح فيهم وينهى عن اكل الأموال بالباطل وعن الرشوة. قال الله تعالى: **«ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وانتم تعلمون».**

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم الغش: «من غش امتي فليس مني» ويقول في خطورة ما ياكله البعض عن طريق الكسب غير المشروع: «انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به» والمال الذي ياتي عن طريق الكسب غير المشروع لا بركة فيه ولا تجوز الصدقة منه بل انه زاد صاحبه الى النار كما جاء في الحديث: «لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق به فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار».

كما حرم الاسلام احتكار الضروريات للتحكم في أسعارها ففي الحديث: «من احتكر طعاما اربعين يوما فقد برىء من الله وبرىء الله منه» رواه أحمد في مسنده.

وجاء في وصية الامام علي الى الاشتر النخعي لما ولاه: «واعلم مع ذلك ان في كثير منهم ـ أي التجار وأصحاب الصناعات ـ ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما في البياعات وذلك باب مضرة للعامة وعيب على الولاه فامتنع عن الاحتكار» ويقول العلامة ابن القيم «والقول بوجوب منع الاحتكار حق، مثال ذلك ان» يمتنع ارباب السلع من بيعها مع ضرورة الناس اليها الا بزيادة على القيمة المعروفة، وهنا يجب بيعها بقيمة المثل».

هكذا عالج الاسلام هذه المشكلة وحاربها المسلمون من السلف الصالح مما يحتم علينا مقاومتها في كل زمان ومكان والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.



القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الرابع للدعوة الاسلامية، اعلن الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان الهدف الاساسي لهذا المؤتمر هو التنسيق بين الهيئات والمؤسسات الاسلامية التي تقوم بشؤون الدعوة في العالم العربي والاسلامي لأداء مهامها بحيث تتكامل الجهود من اجل مواجهة التحديات الفكرية التي تتعرض لها الأمة الاسلامية، وأعرب عن امله في ان يصل المؤتمر الذي تختتم اعماله غدا الى مقررات تلتزم بها جميع الجهات المعنية في العالم الاسلامي سواء كانت شعبية أو حكومية.

وأوضح شيخ الأزهر في الحوار ان قدسية الحرمين الشريفين مقررة في الكتاب والسنة وحمايتهما واجب كل مسلم، وقال انه لا ينبغي لاي مسلم يؤمن بالاسلام ويلتزم باحكامه ان يخرج عن هذه الاوامر ولا يليق بمسلم ان يهتف باي اسم في هذه الاماكن سوى تسبيح الله العظيم الواحد وذكره وتنزيهه.

واكد ان المسجد الاقصى المبارك في ذمة المسلمين جميعا وينبغي ان يفتدوه وان يفكوا أسره ليعود الى امته الاسلامية كريما وعزيزا، وحيا الامام الاكبر انتفاضة الشعب العربي في فلسطين وطالب بوقوف الأمة الاسلامية الى جانبها لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وفيما يلي نص الحديث:

● ما هو الهدف من المؤتمر العالمي الرابع للدعوة الاسلامية؟

ـ الهدف الاساسي لهذا المؤتمر هو التنسيق بين الجهات القائمة على أمر الدعوة الاسلامية والجهات المعنية بأمر الاغاثة في العالم الاسلامي، حتى يمكن ان تثمر جهودها في نشر الثقافة الاسلامية الاصيلة ومن اجل مواجهة التحديات الفكرية المختلفة الموجهة الى الأمة الاسلامية في صورة ثقافات معاصرة او حركات تهدف الى صرف المسلمين عن الالتزام بأحكام الاسلام سواء بمغريات مادية او غيرها.

● كيف تساهم وسائل الدعوة بفاعلية في تبصير المسلمين بحقائق دينهم ودنياهم وتجعل المسلم يستطيع مواجهة الاخطار المحيطة به وببلاده؟

ـ وسائل الدعوة تنوعت في هذا العصر وتيسرت في الوقت نفسه، فلم تعد الدعوة مجرد خطب تلقى، وانما تطور الوسائل الاعلامية والعلمية الحديثة اتاح فرصا كثيرة لنشر الاسلام والقيام بمهمة الدعوة ونقل الثقافة الاسلامية بوجه عام.

وأرى ان يستثمر القائمون على امر الدعوة هذه الوسائل، وكل ذلك يحتاج الى التعاون والتكامل بين الجهات القائمة على امور الدعوة في العالم الاسلامي بشكل علمي وعصري، ويقدموا الاسلام للناس تقديما صحيحا ويكشفوا لهم زيف وخداع الفكر المستورد ويبينوا لهم حقيقته.

● كيف يتم توفير الدعاة القادرين على تحمل مسؤولية الدعوة، وما هو دور الأزهر في هذا المجال؟

ـ هذه مسؤولية الجامعات الاسلامية والهيئات المتخصصة في شؤون الدعوة بوجه عام اما الأزهر فانه منذ ان انشىء قبل اكثر من الف عام وهو قائم على شؤون الدعوة يستثمر كل جديد في القيام بهذه المهمة. والامر الاساسي في منهجه هو استقبال الطلاب الدارسين من جميع بقاع العالم يتعلمون فيه العلوم العربية والشرعية وتأهيلهم للقيام بأمور الدعوة في بلادهم ليواجهوا القضايا الفكرية الهدامة وليستطيعوا ايضاح حقائق الاسلام فيما يعرض عليهم من قضايا.

والأزهر مع هذا يوفد علماءه الى كل الشعوب للقيام بأمور الدعوة فضلا عن القيام بمهمة التعليم والتثقيف لابناء المسلمين. لكن الامر كما ذكرت يحتاج الى استثمار الوسائل المستحدثة لمواجهة التيارات التي تحاول ان تنال من الاسلام.

● كيف تساهم الجهات المعنية في دعم الاقليات الاسلامية وحمايتها من الضغوط والحفاظ على دينها وتقاليدها الاسلامية؟

ـ حين تتكامل جهود هذه الجهات وتتوحد مناهجها ووسائلها ويتم التنسيق فيما بينها ستكون لها القدرة الكاملة على مؤازرة الاقليات الاسلامية فيما يعرض لها من مصاعب في مواطنها بل يمكن لجهات الدعوة ان تحرك الجهات الرسمية في كل الدول الاسلامية للوقوف بجانب هذه الاقليات.

● كيف نحافظ على قدسية الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى المبارك ونقيهما من أي دعوات منحرفة تعرض سلامتهما للخطر؟

ـ قدسية الحرمين الشريفين مقررة بنصوص آمرة في القرآن والسنة ولا ينبغي لمسلم يؤمن بالاسلام ويلتزم بأحكامه ان يخرج على هذه الأوامر. فلا يليق بمسلم أن يهتف بأي اسم في هذه الاماكن المقدسة غير تسبيح الله العظيم وذكره وتنزيهه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد كان القرآن الكريم في توجيهه للمسلمين واضحا وصريحا حين قال **«الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».**

أما المسجد الاقصى المبارك فانه في ذمة المسلمين جميعا ينبغي أن يفتدوه وأن يفكوا أسره، ليعود الى أمته الاسلامية، ويشد المسلمون إليه الرحال للصلاة فيه.

ان المسجد الاقصى الشريف هو مُهبط الانبياء والمرسلين، ونحن المسلمون من عقيدتنا أن نؤمن برسالة الرسل السابقين وكتبهم ونعظمهم، ثم هو مع هذا موضع امامة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء المرسلين جميعا واليه كان مسراه ومنه كان معراجه.

فهل ينتظر المسلمون الأسر لهذا المسجد المبارك ولا تتحرك مشاعرهم ليحموه ويحموا أهله وليؤازروهم ويناصروهم حتى تعود القدس عربية مسلمة، ان ذلك واجب الحكومات والشعوب الاسلامية، ان تحمي المقدسات الغالية من ان يمسها اي سوء او يلحق بها أي ضرر.

● ما هو السبيل الواجب على المسلمين اتباعه لدعم انتفاضة الارض المحتلة من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟

ـ ان الأزهر يطالب بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي يدافع عن أرضه وحرمته ودينه وعرضه، ويرفض قتل وتشريد الشعب الفلسطيني وطرده من وطنه، فهذا مسلك لا تقره الاديان والانسانية، اننا نحيي شعب فلسطين العربي في انتفاضته ومطالبته بحق الحياة الحرة الكريمة ونحيي استشهاده في سبيل العيش الآمن.

ومن واجب الشعوب والحكومات الاسلامية بل الضمير العالمي كله المدافع عن حقوق الانسان ان يقفوا بجانب المناضلين الفلسطينيين على ارضهم بكل ما يستطيعون حتى يواجهوا هذا القدر الذي يحيق بهم وهذه القوى الغاشمة التي تجردت من الانسانية في تعاملها مع المواطنين العرب الذين يطلبون حقهم بالبقاء في ديارهم وتقرير مصيرهم والاحتفاظ بسماتهم وشخصيتهم العربية الاسلامية.

اني ادعو العرب والمسلمين ان يكونوا يدا واحدة وان يتحدوا في وسائلهم وفي مواقفهم السياسية حتى لا يستثمر العدو خلافاتهم، وحتى لا يوقعوا الشعوب الاسلامية الاخرى في الحرج بسبب خلافاتهم واخص في هذه الدعوة الفلسطينيين سواء في ارض فلسطين او خارجها.

● وما هي الجهود المطلوبة من العالم الاسلامي لمساعدة ثوار افغانستان؟

ـ اننا نحيي المجاهدين الافغان الذين يناضلون في سبيل تحرير بلادهم وعودتها الى امتها الاسلامية شعبا مجاهدا يرفع راية الاسلام على أرضه.

نحيي جهادهم وادعوهم الى وحدة الكلمة والصف والى التغلب على النزعة الشخصية وحب الذات وان يكونوا عباد الله اخوانا يعملون جميعا لاستخلاص بلادهم من يدعدوهم وعدو المسلمين، وان يرفعوا راية الاسلام يستظلون بها ويعملون على تنفيذ احكامه والله ناصرهم ومؤيدهم.

وعلى الشعوب الاسلامية وحكوماتها مؤازرة المجاهدين وامدادهم بما يعينهم على الوصول الى اهدافهم ولينصرن الله من ينصره انه لقوي عزيز.

● كيف يتم التوفيق بين الشعوب الاسلامية حتى تنبذ الحروب وتقضي على الخلافات وتتفق على كلمة سواء لصالح المسلمين والاسلام وما هو الطريق لتحقيق ذلك؟

ـ لقد نص القرآن الكريم والسنة المطهرة على ان المؤمنين إخوة، هذه الاخوة في الله وفي الاسلام تقتضي زوال الفوارق الاقليمية والعرقية لأن الله تعالى قد سوى بين المسلمين جميعا وشرع لهم عناصر وحدتهم، ورسولهم واحد وقبلتهم واحدة، كتابهم واحد وحجهم واحد واصول دينهم واحدة وهذه الدعامات لم تجتمع لأمة اخرى فالواجب على المسلمين ان يستمسكوا بهذه الدعامات وان ينصرفوا عن كل ما يفرق بينهم من عصبية او مذهبية او عرقية لا مبرر لها ولا سند. ان المذاهب الاسلامية في جملتها مذاهب فقه واجتهاد اي احكام فرعية هي موضع اجتهاد وكلها متى صح دليلها كانت من رسول الله ملتمسة.

وينبغي للمسلمين ان يعبدوا الله تعالى على اساس دينه ومصدريه الاساسيين الكتاب والسنة، ولا ضير على مسلم ان يقلد مذهبا فقهيا معتبرا، وان يعبد الله دون ان يحاول حمل الناس على هذا المذهب او باللغة المعاصرة تصدير المذاهب الى شعوب اخرى، واثارة الفرقة بذلك، ولا ينبغي لمسلم تكفير مسلم بذنب او لمخالفته هذا المذهب ما دام قد اتبع مذهبا صحيحا من مذاهب المسلمين وله أصوله ودليله.

الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

الى سواعد أطفال الحجارة الشاهقة الى السماء

لماذا تحجبينَ عن المتيم كفّكِ المكسورَ يا ليلى؟؟؟
لماذا تختفين وراءَ دمعتِك الحزينةِ،
تصرخين، إذا هممتُ عناق وجهك، يا أبي كلّا
لماذا كلما أوغلتُ في عينيكِ داهمني،
جنونُ العشق للأمس الذي ولّى.
أرد إليكِ من قبري شبابا رائعا،
وأكون أولَ من يحارب في صفوف الشعب محتلّا
وأنهضُ من رمادي، ألمُّ الأعناقَ من حولي،
وقد شمختْ إلى الأعلى
لماذا كلما اشتعل الدمُ العربيّ فيكِ، بكيتِ،
بأيا لا يعيب دمٌ على الشفتين صبحا من دمٍ هلّا
أردّكِ للجياد بساحِها؟ فاقول:
مهلا يا رفيقة ساحتي، مهلا
فمازال الدمُ العربيّ في بدء النهوض،
ومايزال الساحُ مشتعلا
ولم تخمدْ على زرَد السلاسلِ نارنا أبدا،
ولم نطفىء بها غُلّا
إذا لم تنكسرْ أعناقُهم في ساحِنا ذلّا
***
كراريسُ الفصول على المقاعدِ ماتزال،
وماتزال على الأصابعِ تشتكي شغبَ العصافيرِ الطباشيرُ
تُرى من أشعل الشمسَ الجديدةَ في سماءِ المجد، ما هذي الطوابيرُ؟؟؟
أأيدٍ تشعل البركانَ في الأحجار؟؟؟
أم سيفٌ على الأعناق، مكسور؟؟؟
ترى من أي شاهدة يهبّ البرقُ؟؟؟
تنتفضُ الرعودُ؟؟؟
ويسطع النورُ؟؟؟
ترى ماذا يكون الحالُ لو لم ينهضِ الأطفالُ؟؟؟
لم تتفجرِ الأحجارُ؟؟؟
لم يأتِ المغاويرُ؟؟؟
ترى ماذا يكون الحالُ لو لمْ،
يوقظ الهممَ القتيلة في النسورِ الشمِّ عصفورُ؟؟؟
أنبقى تحت ظل الانكساراتِ المريرةِ نلعن الدنيا؟؟؟
ويبكي جرحَه العربيّ مقهور؟؟؟
أيبقى بيننا يعلو جدارُ الوهمِ؟؟؟

وعلى دويّ الحجارة ينهض الصهيل

شعر: محمود حامد

أو تتبعثرُ الراياتُ فوق هضابِها،
ويقوم فيمَا بيننا سورُ...؟؟؟
إليكِ أعودُ، أسكنُ عند ثغركِ،
أشربُ الكلماتِ من شفتيكِ شهدا،
أمضغُ السُكرْ
واغرقُ في جدائلِ حلوتي، وأتيهُ بين المسكِ والعنبرْ
وتحملني إلى الفردوسِ ثرثرةُ العصافيرِ الشبيهة بالندى،
وأقول: ما احلى سفوحَكِ حين ينهضُ عشبُها أخضرْ
وما احلاكِ عند الموتِ،
ما احلاكِ عند البعثِ،
شمسا لونُها احمرْ.
***
وباسلُ، حين ينهض من فراشِ الحلمِ،
يطبع أعذبَ القبلاتِ في خدّي
ويمنحني حلاوةَ خدّه الأيمنْ
وروعةَ خده الأيسرْ
ويقبعُ عند طاولتي يثرثرُ كالبلابل،
يا عذوبةَ ثغرِه الأسمرْ
إذا ثرثرْ
أحِسُّ بنهرِ عطرٍ فاضَ منْ كوثرْ
ويهمس: يا أبي أرجوكَ بدّل كلّ ألعابي برشاشٍ،
وهبْني مرةً خنجرْ
أحاربُ فيه، هبْني بذلةَ العسكرْ
فها أنا يا أبي اتقنتُ حملَ البندقيةِ،
واستعرتُ الخوذةَ الخضراءَ من بعضِ الجنودِ،
وبضْعُ نجماتٍ على كتفي،
تخوّلني دخولَ معسكرِ التدريب،
تجعلُني، إذا اتقنتُ رميَ حجارةِ الرعبِ، اقتناصَ الرتبةِ الأولى،
وأغدُو ضابطا لجميع أطفالِ البلاد، أبي، !!!،
وآخِرُ قبلة رسمتْ على ثغري نهايةَ أعذبِ الألحانِ،
صاحَ، وثغرُه الورديُّ يشرق بالدمِ الوطنيّ،
من أجلِ البلادِ نهضتُ كي أثأرْ
وأرخىٰ رأسَه الغجريَّ في حُضني،
وتمتمَ، وهو يحضنُ بندقيتَه الحزينةَ:
حبّني أكثرْ

فقد أصبحتُ عملاقَ الحجارةِ،
سيدَ الرامينَ في ساحاتِها،
أصبحتُ أطولَ منْ جميعِ بنادقِ الأطفالِ،
أنظرْ يا أبي أصبحتُ،
أكبرَ من بواسق كلّ نخلِ الأرضِ،
أكبرَ من رماحِ المجدِ، أكبرَ من غدي، أكبرْ
***
وماتَ، ونحنُ مازلنا،
نخطّطُ دربَ عودتِنا على وجعِ الخرائطِ،
نكتبُ الأشعارَ،
نمضغُ خبزَ غربتِنا،
نثرثرُ في مقاهينا
بأنّ خسائرَ العَرَبِ الكثيرةِ انّما كانتْ
بما خزنوهُ فينا من تفاهاتٍ،
وما حقنوهُ فينا من تفاهاتٍ،
وما تركوُا هنا فينا
بأنّا، رغمَ كلّ هزائمِ العَرَبِ الكثيرةِ،
اننا رغمَ الظروفِ، السودِ والنكساتِ،
لم نخسرْ
ولم نخسرْ
ولم نخسرْ
وأنا، رغم ما قد كان،
لم نُقهرْ.
***
همُ الأطفال بثّوا في الملايينِ القتيلةِ جمْرَ غضبتِهم،
وقالوا للنيامِ: كفى
فقد ملّ الفراشُ جنونَ نشوتِكم لاحلامِ الوسائدِ،
ملّكم هذا الترابُ،
ومايزال النبضُ ينهضُ،
والفؤادُ غفا
وهل يُجدي بكاءٌ؟؟؟،
أو يدومُ صدىً لثرثرةٍ أمامَ محاكمِ التاريخِ،
لحظة لا يكونُ الاعترافُ طريقَ عزّ
للذي اعترفَا.

إليكِ أعودُ،
أفرِغُ عندَ نعليكِ الكثيرَ من الهمومِ،
وسوف أبقىٰ خلفَ مجدِك دائمًا أمشي
وخلفَ صفوفِ أطفالِ الحجارةِ يُصبح الباكونَ عبئا،
إنما وحْدي،
رأيتُ بأنْ أحاربَ مثلَكُم، وأظلّ فوق حجارتي أرْمي،
وأعبرَ مستحيلَ المستحيل اليكمو، وأجيءَ،
أحملُ نشوةَ اللقيا على كفّي
وفي الأخرى جنونَ الثأرِ في النعشِ
ووائلُ، مقلتانِ ينامُ عبرهما الندىٰ،
ويفوحُ من كفّيهِ عطرُ الأرضِ
هوىً متمزّقَ الكفينِ
وآلافُ الحجارةِ في يديْه تلاحقُ الفجَرَهْ
بحقدِ أصابعٍ عشرَه
بحزنِ يدينِ، جرحِ يدينِ، حقدِ يدينِ
ولا يدرونَ من أينَ الحجارةُ صَوْبَهم ترتدُّ عاصفةً،
ولا أينَ النهايةُ؟؟ أينْ؟؟؟
***
هوَ الموتُ الذي يأتي،
هوَ الغضبُ الذي يأتي،
هو الجرحُ الذي يأتي،
وينهضُ منهُ جيلُ الرفضْ
***
يقولونَ: احتكاكُ البرْقِ فينَا ولّد الثورهْ
ونحنُ نقولُ: لا عاشتْ حياةٌ لمْ تنمْ حرّهْ
ولا عشْنا إذا لمْ نجعلِ البرقَ الفلسطينيَّ ينمُو،
والصهيلَ يجوبُ أركانَ الجهاتِ،
ومرةً نأتي إليهم عبْرَ قهقهةِ الرياحِ،
وفي الحجارةِ مرةً نأتي،
وآخِرَ مرةٍ نأتي طيوراً من أبابيلٍ،
تحيل جنونَهم حتفا بساحِ الموتِ،
تجعلُهم لآخِرِ مرةٍ يتذوّقونَ الجرعةَ المرّهْ.
● الرياض

الخيط الأبيض

الاتجاه غربًا..!

بقلم: خيرة الشيباني

● عندما فجر الصدام الحضاري مع الغرب منذ أكثر من قرن ونصف اسئلة مركزية تتعلق بكيفية خروجنا من حاضر متخلف يعطل قدراتنا ويشل فاعلياتنا، ويفصلنا عن ماض مزدهر ويمنع عنا الاندماج في حضارة العصر التي تفلت منا منجزاتها وآفاقها، كانت إحدى اجوبة النهضة تلك الصرخة المعروفة «فلنترجم» التي ارتفع بها صوت ميخائيل نعيمة. بعد ذلك في اواسط هذا القرن. ورددها قبله وبعده الكثيرون ممن يؤمنون بان الترجمة من امهات الثوابت عبر كل الحضارات. والتي تعتبر من مقومات نموها وازدهارها. ودليلا من دلائل حيويتها وقدرتها على التأثر والتأثير.. فقد ترجم الاغريق عن قدماء المصريين العلوم الرياضية. وجعلوا منها اساسا لصرحهم الفلسفي العظيم الذي بناه افلاطون وارسطو. ومن قبلهما وبعدهما فلاسفة آخرون ساهموا في بناء الفكر اليوناني، وتأسيس انساقه الفلسفية والعلمية. وأخذ العرب بدورهم عن الاغريق علومهم وفلسفتهم. وقد اشتدت ضرورة العرب إلى الترجمة خاصة في الفترة العباسية المزدهرة، أي عندما حملهم التطور الاجتماعي والاقتصادي والفكري إلى الاستجابة لضرورة عقلنة الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والفكرية. فاقبلوا على ترجمة المنطق والعلوم الفلسفية الاخرى من مدنية واخلاقية. وترجمة العلوم مثل علوم الفلك والرياضيات والكيمياء.. ولم ينتظر العرب انتشار اللغة اليونانية بينهم لترجمة الفكر اليوناني علما وفلسفة. بل انهم نقلوا ذلك الفكر عبر السريانية. التي كان يتقنها بعض العلماء المسلمين او من مواطني الامبراطورية الاسلامية من غير «الملة» الاسلامية على حد تعبير العصر.. ولم يكتف العرب ايضا بالترجمة. بل كانت عملية دمج الفكر اليوناني بالفكر الاسلامي أحد أهم مشاريع الفكر الاسلامي (الفارابي مثلا الذي يعد أحد أهم تجديدات هذا المشروع). وكذلك ترجم الأوروبيون في بدايات عصر النهضة الأوروبية. وخلال القرون الاخيرة العلوم العربية. والفلسفات الاسلامية. سواء عبر اللغة العبرية او مباشرة إلى العربية.. ويكفي ان نشير إلى كتاب «أوروبا والاسلام» للدكتور هشام جعيط. المفكر التونسي المعروف، او إلى كتاب «حوار الحضارات» لندرك مدى اسهام الحضارة العربية الاسلامية - علوما وفلسفة وادبا - في صياغة النهضة الأوروبية واثرائها..

إننا نقدم هذه الأمثلة لنؤكد إذن على أهمية فعل الترجمة في نمو الحضارات وازدهارها، ولعل ما يلاحظه الدارس ان هذا الفعل لا ينمو ولا يتجذر إلا عندما يكون فعلا واعيا ومعبرا عن حاجة تمليها لحظة زمنية ما. في فترة زمنية ما، وضمن مشروع فكري وحضاري شامل، وهذه اللحظة لا تترجم عن نفسها بالانغلاق على الذات، والتآكل الداخلي. بل تؤشر إلى حاجة النمو والازدهار والخروج عن الأفق الضيقة لتنمية الامكانيات التي تحبل بها تلك الفترة.. فلم يكن قرار الخليفة المأمون - مثلا - بانشاء بيت الحكمة وترجمة امهات كتب العلوم والفلسفة من الشرق واليونان. قرارا فرديا ينمو عن رغبة شخصية، او عن وعي فردي، او لاستكمال أوجه الخلافة والملك. بل ان هذا القرار كان يعبر - ولا شك - عن حاجة أمة تبني مؤسساتها، وتوطدها من خلال تنظيمات أكثر عقلانية.. كما كان يعبر عن حاجة إلى مواجهة اشكالات حضارية جديدة، لم يكن التراث الفكري والحضاري العربي في ذلك العصر قادرا على مواجهتها.

لذلك يتحتم علينا ونحن نتناول اشكالية الترجمة باعتبارها إحدى أهم آليات انتاج المعرفة، وإحدى أهم قنوات التحاور الحضاري أن نعيد التساؤل: لماذا نترجم؟ وماذا نترجم؟ وممن نترجم؟ وكيف نترجم؟

إن التساؤل الأول: لماذا نترجم تساؤل ينم على حيدة تتصل بفعل الترجمة وبعلة وجودها، وبغاياتها الراهنة والبعيدة بانعكاساتها على الحاضر والمستقبل.. إنه سؤال يضبط إذن الغايات، واتجاهات توظيف هذا الفعل. وقد سبق أن ذكرنا ان فعل الترجمة هو من امهات الثوابت عبر الحضارات. أما ماذا نترجم فهو سؤال يعيدنا إلى السؤال الأول. كما أنه يعيدنا إلى مقياس الحاجة. تلك التي قادت الفكر الاسلامي في عصر المأمون إلى ارسطو ولم تقده أساسا إلى فلسفة أخرى، والتي تقودنا بالضرورة إلى تقصي واقعنا، ومعرفة دقائقه: معطياته الراهنة وما نحب ان تكون عليه هذه المعطيات في المستقبل.. أي أن قياس الحاجة يقودنا بالضرورة إلى مشروعنا الحضاري. ذلك الذي من خلاله نبني تصورا لانفسنا. ولما نحب ان نكون عليه.

أما السؤال الأخير: كيف نترجم؟ فهو سؤال يعيدنا إلى ذات الترجمة من حيث هي فعل فني، ومؤسسة لها قوانينها الفنية وعملية تعتمد فن التوليد في الخطاب الآخر، أي قراءته، على ضوء حاجاتنا وما نبحث عنه فيه.

إن الترجمة باعتبارها إحدى أهم قنوات الحوار الحضاري وباعتبارها آلية من آليات انتاج المعرفة اشكالية حضارية كبرى تتجاوز الاطار الظرفي الذي تضعها فيه، والذي يخضع للموضة او لمقاييس تجارية، في كثير من الأحيان، والذي يتجاوز القضية الفنية، هل الترجمة خيانة أم لا.. إلى آخره. لتكون اشكالية حضارية كبرى ترتبط بالمشروع الحضاري الذي نريد تأسيسه. فما دمنا لم نقم مشروعا حضاريا ولم نعرف ماذا نريد أن نؤسس او نبني وأية حضارة نريد. فإننا لا نستطيع ان ندرك أهمية هذا الفعل. الذي قد يقوم به بعض الأفراد اقتضاء لصدف عابرة، ومبادرات ذاتية بحتة.. كما أنه لا يكفي أن نراكم الانتاج الثقافي او العلمي المترجم ونكدسه. بل الأهم منه ان ندمج ما نترجمه في اطار مشروع مدني - سياسي او علمي او تقني او حضاري عام. لأن الحضارة التي تكون الترجمة إحدى وسائلها، وقنواتها، لا تقوم على الترقيع والتراكم المتنافر، بل على امتصاص عناصر حية، وإعادة انتاجها بشكل أصيل. ● تونس

إضاءة:

د. مرعي مدكور

قصائد.. لا تموت..!

يحذرنا الشاعر الرقيق، محمد ابراهيم ابو سنة، من الدخول في متاهات التعريفات والتحديدات والمقاييس والنظريات وما سواها، ونحن نخوض بحور القصائد حتى لا يصبح الافق لدينا مجرد مقاييس، وزرقة البحر مصفوفة تحليلات، وخفقات القلب في حضرة المحبوب ارقاما، وحرقة الاكباد عند فراق الاحباب عناصر كمية..

لا للتحديات، ولنترك انفسنا في سباحتها في المياه المتدفقة من اعمال المتنبي وأبي تمام وأبي العلاء وقيس ابن الملوح وسواهم.

ويأخذنا شاعرنا الكبير - ابو سنة - العارف ضروب الشعر واعذبه واكذبه واجمله واحلاه وابقاه، يأخذنا في سياحة وتريض بين حدائق الشعر القديم مؤكدا اهمية ان نقترب من مصادر وجودنا الادبي وحصولنا على غذائنا الضروري للبقاء عربيا في عالم اكتسح القوميات والاجناس وصبغ الادب في العالم كله بصبغة الحضارة الاوربية..!!

نتوغل الماضي، نعم.. وننظر الى الامام بثبات.. فمن اين يأتي ذلك الثبات ان ضاعت خطواتنا مع التيارات العاصفة التي تتلاطمنا من كل جانب، والتي تحاول طمس هويتنا وابعادنا عن كلماتنا العربية.

من هذا المنطلق، جال شاعرنا في بحر الوجود العربي وديوانه - الشعر - ليقدم قراءاته الشعرية الواعية مشفوعة برؤية تحليلية للعناصر الشعرية والمسيرة الشعرية للمحطات التي توقف عندها في اشعار ابي الطيب المتنبي، وأبي العلاء المعري، وكعب بن سعد الغنوي، ومالك بن الريب التميمي، والاحوص، وعمر بن ابي ربيعة، مرورا بالعباس بن الاحنف حتى البارودي وناجي..

ان ما قدمه الشاعر ابو سنة من مختارات الشعر العربي عبر كتابه (قصائد لا تموت) يأخذ مذاقه الخاص من تجربة شاعرنا الطويلة في الابداع منذ ديوانه الاول (قلبي وغازلة الثوب الازرق) حتى مسرحيته الاخيرة (حصار القلعة)، تلك المسيرة التي اهلته لان يكون احد كبار شعراء العربية على خريطتنا الابداعية.
● الرياض

الشعر في ساحة الجهاد



من وحي الانتفاضة الفلسطينية

مصطفى عوض الله بشارة

شعراء الوطن العربي، تفاعلوا بحماس منقطع النظير مع احداث ووقائع الانتفاضة الفلسطينية الرائعة، التي تشهدها الأرض المحتلة هذه الايام، وقد فجرت في أعماقهم براكين الشعر والابداع.

وليس بمستغرب ان تحدث هذه الانتفاضة العظيمة هزة وجدانية ونضالية في نفوس الشعراء لاسيما وقد تزامنت احداثها مع ظروف قاتمة ومؤلمة تعددت وتباينت فيها محاور المساومات السياسية والمناورات التي أوشكت ان تقضي على كل آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني لاسترداد أرضه السليبة وتطهيرها من دنس الصهيونية وجرائمها الخسيسة.

وفلسطين اليوم موعودة بنصر قريب بإذن الله تعالى طالما ارتفعت فيها راية الجهاد عالية خفاقة وطالما تأججت في الصدور جذوة المقاومة والرفض والتمرد على قوى الاحتلال الباغية الجائرة.

وقد اشتعلت النفوس بلهيب الانتفاضة العظيمة التي أوقد شعلتها (الأطفال) بمواكبهم وحشودهم الثائرة الغاضبة وهم يجوبون الأحياء والطرقات ويهتفون في وجوه الاعداء بالموت والفناء ويتحدون بشجاعة فائقة وبقوة واصرار كل أسلحة الأعداء.

كما ظلوا يواجهون بطش الأعداء عزلا الا من قوة الايمان بالله، وبالوطن الغالي (فلسطين) وبالحجارة التي أستعانوا بها في معركتهم الرائعة المشهودة ضد جنود الاحتلال الطغاة.

وقد تحقق الهدف المنشود من الانتفاضة العظيمة إذ حركت بالفعل السكون الذي ران طويلا على الوطن العربي فاستيقظ كل الذين اثروا الصمت وكل الذين استمرأوا الثرثرة والجعجعة الفارغة في المؤتمرات وموائد الحوار العقيم.

وما أعظم ثورة الحجارة الرائعة المجيدة التي أكدت فعالية وايجابية الجهاد والمقاومة ضد قوى الظلم والعدوان.. وما ضاع حق وراءه مطالب.

ولنقرأ معا ابياتا من قصيدة «سيمفونية الأرض» للشاعرة الكويتية الدكتورة سعاد الصباح التي تشيد فيها بالانتفاضة الفلسطينية العظيمة وتراها ناقوسا يبشرنا بنهاية وجود الاحتلال الاسرائيلي بأرض فلسطين.

تلك سيمفونية الأرض المجيدة:
تتوالى... تتوالى
مثل ايقاع النواقيس...
وموسيقى القصيدة...
تحمل البرق الينا والمطر...
أحرقت أوراق كل الادباء...
خلعت اضراس كل الخطباء...

والشاعر نزار قباني يناشد تلاميذ غزة بأن يعلمونا كيف تغدو الحجارة في أيديهم ماسا ثمينا وكيف تكون الدراجة لغما؟

ثم يقول باسلوب تهكمي لاذع:
يا تلاميذ غزة... لا تبالوا
باذاعاتنا ولا تسمعونا
اضربوا، اضربوا بكل قواكم
واحزموا أمركم ولا تسالونا
نحن أهل الحساب والجمع والطرح
فخوضوا حروبكم واتركونا
إننا الهاربون من خدمة الجيش
فهاتوا حبالكم واشنقونا

وبلغة مأساوية حزينة يخاطبنا الشاعر محمد الفيتوري بقصيدة «شاهد عيان»، ويشير فيها بألم وامتعاض إلى الاسلوب القمعي اللاانساني الذي تنتهجه اسرائيل تجاه أطفال الانتفاضة مما يعيد إلى الذاكرة نازية الأمس في عصر جديد:
لست طفلا... هكذا تولد في العصر اليهودي
وتستغرق في الحلم أمامه...
عاريا إلا من القدس، ومن زيتونة الاقصى...
وناقوس القيامة، شقيقا، وشقيقا كغمامة...
واحتفاليا كاكفان شهيد...
وفدائيا من الجرح البعيد...
ولقد تصلبك النازية السوداء في العصر الجديد...
وعلى من غرسوا القضبان في عينيه أن لا يتألم
وعلى من شهد المأساة ان لا يتكلم...

وما أشبه الحجر في أيدي أطفال الانتفاضة بالمشعل الذي يبدد ظلمات الاحتلال الصهيوني ويضيء دروب الحرية والخلاص، أمام شاعرنا هارون هاشم رشيد وهو يعبر عن مشاعر الأمل والتفاؤل بمقدم الطفل المنقذ البطل:
اطفل من يرد الغزو
لا خوف ولا وجل
يرد الغزو عاري الصدر
يسرع خطوه العجل
ومن حجر بكفيه
تنار وترفع الشعل
تضيء الدرب للتحرير
توقظ كل من غفلوا
تقول هنا تجذرنا
فنحن السهل والجبل

والشاعر الدكتور سعد عطية الغامدي من الرياض يكتب قصيدة بعنوان «وثيقة عن معركة الحجارة» ويستهلها بعبارة نثرية: (صرخة طفل فلسطيني.. إلى الرجل من العرب)، ويقول في قصيدته:
نحن جيل الثأر اشربنا الفدا من أب حر
ومن ام نبيلة
ثار فينا الدين والعزم معا فانطلقنا في
ميادين البطولة
ومضينا والحصى عدتنا نرجم الوجه
الذي جاق الفضيلة
نرجم الغاصب لا ترهبنا سطوة مخذولة
العزم هزيلة
قد كسرنا نشوة مغرورة وغسلنا العار عن
وجه القبيلة

ويهب اعصار الغضب والثأر في الأرض المحتلة لكي يطيح بعروش الغدر والعدوان حين تستعر بين جوانح المناضلين جذوة المقاومة والثورة المباركة فتغدو تماما كالبركان واللهب تشعل النار على الكيان الصهيوني لتضع حدا حاسما - لاستبداده وطغيانه وتنهي وجوده من أرض فلسطين الحبيبة وفي قصيدة بعنوان «أمطريهم دما.. أمطريهم حجارة..» يقول الشاعر محمود حامد:
أيا جيلا تكوّن من دموع الحزن والثأر..
ومن عشق رسمت خطوطه الأولى على بوابة الدار..
وفوق تراب منفانا وعبر الريح والأشجار والأحجار..
قل للعالم المخبول: حين النهر يقتحم السدود..
وحين تزدحم الضفاف بعودة القتلى..
وينهض من دموع الأرض اعصاري..
ترى من يوقف التيار لحظة زحفه المجنون أو يخطو على النار؟
قذفنا في وجوههم البليدة شاحنات الموت..
صرنا في حناجرهم مرارة شوكة الصبار..

ويكتب الشاعر جواد حسني سماعنه من الرباط بالمغرب قصيدة بعنوان «عصيان سيزيف الفلسطيني» يعبر فيها عن اندلاع شرارة الثورة من حمم الرفض والثأر والغضب في أعماق الشعب الفلسطيني بعد أن شردته الطغمة الصهيونية الضالة عن وطنه.

ولقد طال صبره وصمته على الحزن والضياع والشتات..

وموقف الشعب الفلسطيني ازاء محنته هذه لم يكن ناجما عن ضعف وخور وانهزام بل لعل صمته وصبره واحتماله للكوارث والأذى أشبه بالسكون الذي يسبق العاصفة..

ويقول الشاعر جواد حسني:
حتى إذا حم القضاء وهالني امري
انقلبت ضحى على احزاني
فسرت بقلبي قوة وانتابني امل تغلغل في
دمي وكياني
فصرخت بي سيزيف مد إلى الوغى
ساقيك كر كفارس عدناني..

ومن فلسطين المحتلة، أرض المعركة، يطل علينا وجه الشاعر سميح القاسم وهو يمتطي صهوة جواد عربي أصيل، ويلوح بمهنده الماضي القاطع ويخطو بثقة واعتداد وسط جموع الثوار المجاهدين ويهتف في وجوه الأعداء قائلا:
تقدموا.. تقدموا...
كل سماء فوقكم جهنم...
وكل أرض تحتكم جهنم...

تقدموا....
يموت منا الطفل والشيخ ولا يستسلم..
وتسقط الأم على ابنائها القتلى ولا تستسلم...
تقدموا..

بناقلات جندكم وراجمات حقدكم..
وهددوا وشردوا ويتموا وهدموا..
لن تكسروا أعماقنا..
لن تهزموا اشواقنا..
نحن قضاء مبرم..
تقدموا...
طريقكم وراءكم وغدكم وراءكم وبحركم وراءكم وبركم وراءكم..
ولم يزل أمامنا..
طريقنا وغدنا وبرنا وبحرنا وخيرنا وشرنا
فما الذي يدفعكم من جثة لجثة؟
وكيف يستدرجكم من لوثة للوثة...
سفر الجنون المبهم؟
تقدموا...
وراء كل حجر كف..
وخلف كل عشبة حتف..
وبعد كل جثة فخ جميل محكم..
وان نجت ساق يظل ساعد ومعصم..
تقدموا..

كل سماء فوقكم جهنم..
وكل أرض تحتكم جهنم..

إنها حقا ثورة الكرامة والعزة والأمجاد ولا بد أن نعتصم بحبل الله جميعا وليكن هادينا إلى النصر قول الله تعالى: «واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم كذلك جزاء الكافرين». سورة البقرة الآية ١٩١. «وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم» سورة البقرة الآية ٢٤٤. صدق الله العظيم.

وإنها لثورة حتى النصر بإذن الله تعالى.
● الخرطوم

من عيون الشعر

تُوفّيتِ الآمالُ!

شعر: أبو تمّام

كَذَا فَلْيَجِلَّ الخَطْبُ، وَلْيَفْدَحِ الأَمْرُ!
فليسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ مَاؤُهَا عُذْرُ!
تُوُفِّيَتِ الآمَالُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ!
وَأَصْبَحَ فِي شُغْلٍ عَنِ السَّفْرِ السَّفْرُ!
ومَا كَانَ إلاَّ مَالَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ:
وَذُخْراً لِمَنْ أَمْسَى، وليسَ لَهُ ذُخْرُ!
ومَا كَانَ يَدْرِي مَنْ بَلَا يُسْرَ كَفِّهِ،
إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ، أنَّهُ خُلِقَ العُسْرُ.
فتًى، كلَّمَا فَاضَتْ عُيونُ قَبيلةٍ
دَماً، ضَحِكَتْ عَنْهُ الأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ:
فَتًى، مَاتَ بَيْنَ الطَّعْنِ والضَّرْبِ مِيتَةً،
تَقومُ مَقَامَ النَّصْرِ، إنْ فَاتَهُ النَّصْرُ:
وَمَا مَاتَ حتَّى مَاتَ مَضْرِبُ سَيْفِهِ
مِنَ الضَّرْبِ، وَاعتلَّت عليهِ القَنَا السُّمْرُ.
وقَدْ كَانَ فَوتُ المَوْتِ سَهْلاً، فَرَدَّهُ
إليهِ الحِفاظُ المُرُّ، وَالخُلُقُ الوَعْرُ،
غَدا غَدْوَةً، وَالحَمْدُ نَسْجُ رِدَائِهِ:
فلَمْ يَنْصَرِفْ، إلاَّ وَأَكْفَانُهُ الأَجْرُ:
تَرَدَّى ثِيابَ المَوْتِ حُمْراً، فمَا دَجَا
لَهَا اللَّيْلُ، إلاَّ وَهْيَ، مِنْ سُنْدُسٍ، خُضْرُ.

● **معاني الكلمات:**

● مضرِب السيف: حدُّه. ● الحِفاظ: المحافظة على الأعراض. ● تردى: لبس.



سينما

التمويل مشكلة الإنتاج السينمائي في السودان!

الناقد السينمائي السوداني محمد المصطفى الامين لـ «الشرق الاوسط»

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»: محمد المصطفى الامين، ناقد سينمائي سوداني وباحث في علوم السينما تلقى دراساته في هذا الخصوص وعاد الى السودان في منصب رئيس قسم الافلام بمصلحة الثقافة بالخرطوم.

«الشرق الاوسط» التقت به في حوار يتناول هموم السينما السودانية وآمالها في الحاضر والمستقبل حيث يرى ان صناعة السينما في السودان لم تبرز في المستوى الذي يرضي طموحات العاملين فيه كما لم تتم الاستفادة من التقنية العالمية، على الرغم من وجود كوادر متخصصة في العمل السينمائي مثال ابراهيم شداد، الطيب المهدي، سليمان محمد ابراهيم، عبد الرحمن نجدي وآخرين.

مقومات الانتاج السينمائي

● ما هي مقومات الانتاج السينمائي؟

- الانتاج السينمائي يحتاج لتوفير المعدات والاجهزة التقنية الحديثة والاستديوهات ومعامل ومختبرات بالاضافة الى اهم بند وهو التمويل، والتمويل في الحقيقة يشكل مشكلة اساسية في عملية الانتاج السينمائي بالسودان وغياب مصادر التمويل يعتبر معضلة للسينما السودانية.. ثالثا الكادر المؤهل من فنيين وسينارست ومخرجين، رابعا الافكار السينمائية.

● ومـاذا لديكم من هذه المقومات؟

- لدينا الكادر المؤهل من فنيين وسينارست ومخرجين ولدينا افكارا سينمائية جيدة لكن ينقصنا مصادر التمويل ووجود الاستديوهات وملحقاتها.

مؤسسة السينما

● لديكم مؤسسة للسينما.. ما دورها؟

- انشئت هذه المؤسسة في اوائل السبعينات ومشكلة مؤسسة السينما انها مقيدة بالقوانين التي اسست بموجبها فالقوانين بالمؤسسة لا تتيح لها اطلاق يدها لتستفيد من الاموال من عائدات ايجار الاقلام لدور العرض المختلفة والتي تستوردها المؤسسة من الخارج فالمؤسسة تجمع هذه العائدات لتعود لخزانة وزارة المالية التي تستفيد منها في المشاريع او تستثمرها في مشاريع اخرى لفائدة الدولة، والمؤسسة لديها مشروع خاص لدعم الانتاج السينمائي ولكن على الدولة ان تكترث وتتدخل بشكل ايجابي لحل مشكلة الانتاج السينمائي في السودان.

● هل ساهمت المؤسسة في انتاج افلام سينمائية؟

- فيلم (عرس الزين) للمخرج الكويتي خالد الصديق ساهمت فيه وزارة الثقافة والاعلام فيلم (تاجوج) ساهمت فيه المؤسسة بنسبة معينة لدعم الفيلم كما ساهمت في فيلم (رحلة عيون) بنسبة معينة ايضا، وهذه الافلام الثلاثة روائية طويلة ويفترض في المؤسسة ان تقوم بدعم تمويل القطاع الخاص وتشجيعه على انتاج الافلام لكنها مقيدة بقوانين.

افلام سودانية

● والافلام غير الروائية؟

- في هذا المجال برز المخرج ابراهيم شداد فهو اخرج ثلاثة افلام قصيرة رئيسية فيلمه الاول (رحلة صيد) وهو كان مشروع التخرج عام ١٩٦٠ في معهد بالمانيا الشرقية مدته ٤٥ دقيقة. فيلمه الثاني عنوانه (جمل) تم انجازه في عام ١٩٨٠ وعرض في مهرجان (ليل) السينمائي الدولي عام ١٩٨١ ونال عنه جائزة لجنة التحكيم الدولية، ولديه فيلم ثالث عنوانه (حبل) عرض في مهرجان دمشق السينمائي عام ١٩٨٥ ونال عنه ايضا جائزة السيف الذهبي وهي الجائزة الاولى، وفي عام ١٩٨٧ اشترك باسم السودان في مهرجان دمشق السينمائي وفاز بجائزة السيف الذهبي على التوالي عن فيلمه (جمل).

● كيف تقوم صناعة السينما بصورة متكاملة في السودان؟

- اولا ازالة المعوقات وهي كما ذكرت لك التمويل ووجود خطة اساسية للدولة نحو السينما، يجب ان تهتم الدولة بالنشاط السينمائي وتوفر للانتاج المقومات الرئيسية ثم الكادر البشري، هذا موجود لكن من ناحية اخرى مطلوب الدراسة والتدريب.

● هل من اضافة؟

- حينما نذكر المخرج ابراهيم شداد يجب الا يكون ذلك بمعزل عن بقية الكوادر المؤهلة، استطيع ان اقول ان السودان فيه نشاط سينمائي ولكن ليس بالمستوى المطلوب، ومن الشباب البارزين في هذا المجال اذكر مجهودات الطيب المهدي فيلم (الضريح) وسليمان ابراهيم وعبد الرحمن نجدي، بالنسبة للطيب المهدي لديه ايضا فيلم (اربع مرات للاطفال) ونال عنه جوائز عديدة وبعض الافلام التي لم يكتمل العمل فيها بعد.

سليمان ابراهيم تخرج في الاتحاد السوفياتي بفلمين (ولكن الارض تدور) وفيلم آخر عن افريقيا وايضا لديه فيلم لم يكتمل اسمه (قطار الغرب) عن قصيدة للشاعر السوداني محمد المكي ابراهيم.. اما عبد الرحمن نجدي تخرج في لندن بفيلم ناطق بالانجليزية لا اذكر اسمه ولديه فيلم ثاني اسمه (سواكن) انتجته مصلحة الثقافة مع المجلس القومي للآداب والفنون.. وهنا في السودان توجد مجموعة من السينمائيين المحترفين وغيرهم ونأمل ان تزول العوائق التي تحول دون انطلاق السينما السودانية.



محمد المصطفى الامين — ابراهيم حامد شداد

بلا حدود

١٩٤١ - ١٩٦٧

القارىء الكريم حسن حسين العوامي من اركنساس بالولايات المتحدة بعث خطابا لبريد «الشرق الاوسط» ٨ فبراير (شباط) ١٩٨٨ معلقا على مقالي بعنوان ١٩٤١ - ١٩٦٧ الذي ظهر في زاوية «عالم بلا حدود» يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) من العام الجاري.

وتفضل بالقاء المزيد من الأضواء على الهجوم الياباني على بيرل هاربر، الميناء الامريكي في جزر هاواي معلنة بذلك الحرب على الولايات المتحدة التي انتهت بهزيمة اليابان بعد اربع سنوات.

وقال السيد العوامي بأن عدد القتلى الامريكيين كان ٢٣٤٠ و٩٦٠ من المفقودين اي ٣٠٠٠ قتيل وليس ٤٠٠٠ كما قلت. والأصح ان عدد القتلى والمفقودين الاجمالي هو ٢٣٤٠ اضف اليه ١١٧٨ جريحا ليصل الرقم الاجمالي للضحايا الى ٣٥١٨ حسب المصادر الرسمية الامريكية. الا ان كافة المصادر التي عدت اليها لقراءة ما فيها عن الهجوم لم تشر الى عدد المدنيين غير الامريكيين الذين ربما فقدوا حياتهم خلاله.

اما بالنسبة لقوله بأن القيادة السياسية في واشنطن استدرجت اليابان الى شن الهجوم الكبير بتدمير زهرة الأسطول الامريكي فمسألة شائكة ومشكوك فيها. وقد عدت الى بعض المصادر ومنها الموسوعة الدولية التي استقت معلوماتها من عدة كتب منها «تاريخ العمليات البحرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية». ولم اجد اشارة الى الاستدراج. وقد لا نجد لعدة أعوام او عقود ادلة موثقة عن مؤامرة قيادية امريكية لاستدراج اليابان لتدمير الاسطول الامريكي في المحيط الهادي وقتل ٢٣٤٠ فرد امريكي واصابة ١١٨٧ بجراح.

المعروف حاليا ان الادميرال هارولد ستارك قائد عام العمليات البحرية ارسل تحذيرات الى نائبه في هاواي هزبند كيل باتخاذ المزيد من الحذر. الا ان ذلك لم يؤد الى مضاعفة الحيطة. وحتى خبر اصطياد واغراق غواصة يابانية صغيرة - ميني غواصة - داخل ميناء بيرل هاربر لم يرسل الى واشنطن فورا. ولما سجل الرادار تشكيلة طائرات يابانية على شاشته اعتقد ضباط النوبة انها قاذفات امريكية ولم يتخذوا الاجراءات اللازمة بتشديد الحراسة وابلاغ القيادة العليا. وفي واشنطن تلقى الجنرال جورج مارشال قائد اركان القوات المسلحة شفرة يابانية التقطت من الاثير اشارت الى هجوم ياباني قادم. فأرسل فحواها الى قيادة بيرل هاربر الا انها وصلت متأخرة.

وكما ترى فأنا لا انفي - ولا املك ان انفي لكنني استهول - الادعاء بوجود مؤامرة على اعلى المستويات الامريكية لاستدراج اليابان الى الحرب بالسماح لها بقتل ما يساوي لواء امريكيا كاملا وتحطيم اقوى سفن الاسطول وهي قابعة في مكانها كالبط المريض. ويسرني ويفيدني الاطلاع على اي دليل موثوق به في ذلك الصدد.

ولعل من اهم الكتب التي نشرت حول هذا الموضوع مذكرات الادميرال ادوين ليتن رئيس الاستخبارات البحرية الامريكية في المحيط الهادي ومركزه بيرل هاربر خلال الحرب الثانية. وقد نشرت عام ١٩٨٦ بعد وفاته بعنوان «وكنت هناك» وقد اوجز اجاباته على السؤال «لماذا نامت امريكا» في ذلك اليوم على ضوء معرفته الشخصية المباشرة بالأحداث كما يلي:

ذهب الاسطول وآلاف الرجال ضحايا منافسة قاتلة بين مختلف ضباط الاستخبارات البحرية وتسترهم على او اهمالهم الرسائل السرية اليابانية التي التقطت وأشارت الى احتمال توجيه ضربة صاعقة على بيرل هاربر. فلم يبلغوها لقيادة القاعدة الخطيرة.

وكادت نفس الاستخبارات ان تفقد امريكا انتصارها العظيم الانتقامي في معركة ميدواي التي دمرت فيها الاسطول الياباني.

ربما كان الاتحاد السوفياتي على علم باحتمال الهجوم الا انه لم يحذر امريكا لأنه كان يريدها ان تخوض الحرب ضد المحور الألماني - الايطالي - الياباني.

- كان الرئيس روزفلت عازما على خوض الحرب الى جانب بريطانيا وعقد اتفاقية سرية مع رئيس وزرائها تشرتشل بذلك الشأن في حالة غزو واحتلال اليابان للمستعمرات البريطانية في المحيط الهادي.

رفض المؤلف الادعاء بأن روزفلت اخفى الرسائل اليابانية عن قيادة بيرل هاربر حتى يجد مبررا لخوض الحرب وضرب اليابان. وقال ان روزفلت بوغت بالهجوم.

وضع المؤلف اللوم كله او معظمه على تقاعس اجهزة الاستخبارات - كان هو نفسه على رأسها - وتنافسها والاهمال الاجرامي الذي ارتكبته واشنطن في حق بيرل هاربر - والى لقاء آخر ان شاء الله.

فاروق لقمان

الدكتور عبدالله عمر نصيف في القاهرة:

الاغاثة الاسلامية وسنابل الخير يهدفان لخدمة الاسلام والمسلمين

القاهرة - واس: اعلن الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان انشاء هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ومشروع سنابل الخير يهدفان الى خدمة الاسلام والمسلمين في جميع دول العالم اذ يتم من خلالهما انشاء المستشفيات والمعاهد التعليمية والمشروعات الانتاجية التي تنمي المجتمعات الاسلامية وتحميها من الانحراف.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس، ان الرابطة تستثمر اموال المسلمين في المجالات التي تدعو اليها تعاليم الدين الاسلامي الحنيف حيث يستفاد منها في تمويل العديد من المشروعات التي تخدم ابناء الامة الاسلامية.

واوضح الدكتور نصيف ان هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية قامت بتمويل عدد كبير من المشروعات في اكثر من مائة دولة في مختلف قارات العالم.

واشار الى ان هناك مشروعات كثيرة ومتنوعة تمولها الرابطة في الاراضي الفلسطينية المحتلة لصالح المواطنين العرب بهدف مساعدتهم على مواجهة سياسة القمع الصهيونية.

وقال الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان مشروع سنابل الخير يمول من الافراد وليس الحكومات حتى يشعر المواطن المسلم ان له اخوة في اماكن متفرقة من العالم يحتاجون الى تبرعاته ومجهوداته.

من جهة اخرى شدد الدكتور عبد الله نصيف على اهمية الدور الذي تقوم بها المنظمات الاسلامية تجاه المواطن المسلم وقال انه يجب على الهيئات والمنظمات الاسلامية ان تبذل جهودا اكبر في هذا الشأن.

للأحداث وجوه

ريتشارد ملهوس نيكسون

المرارة بمذاقها العربي والأمريكي

يختفي عن الضوء ويعود، ثم يختفي مرة اخرى ويعود ثانية ليتذكره العقل الغربي سريعا، وكيف لا فهو الذي تزامنت رئاسته مع اخطر منعطفات التاريخ العربي الحديث - حرب اكتوبر عام ١٩٧٣..

ذلك هو الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد ملهوس نيكسون، الذي ينسب له انه اعجب «بالزغرودة» المصرية ودخل اسمه من اوسع الابواب الى الفولكلور المصري وعرف مع غيره من كبار الرسميين الامريكيين بـ «آل النواكسة» في المونولوجات الفكاهية المصرية...

اما ما لا يعرف كثيرا عن نيكسون، وربما لم ينشر على نطاق واسع فهو اعترافه الخطير الذي ادلى به علم ١٩٧٦ للتليفزيون البريطاني حين قال انه (اي امريكا) تدخل لمنع انكسار الجيش الاسرائيلي امام الجيش المصري في حرب ١٩٧٣، ثم تدخل ثانيا (والعهدة عليه) لمنع انكسار الجيش المصري امام القوة الاسرائيلية المعززة امريكيا..

كان نيكسون - في هذه الاعترافات - يتحدث الى المعلق البريطاني ديفيد فروست في مقابلة من اولى المقابلات التي وافق على المثول اليها بعد تعافيه نسبيا من الازمة الصحية التي المت به اثر استقالته من الرئاسة بسبب فضيحة ووترجيت..

قال نيكسون في ذلك الوقت ان العبور المصري وتطوير عملية الهجوم التي تلته كاد يقضي على الجيش الاسرائيلي ويوقع هزيمة منكرة بالاسرائيليين وذلك امر لا تقبله السياسة الامريكية.

لذلك، والكلام للرئيس الامريكي السابق، فقد تدخلت الولايات المتحدة عسكريا في العمليات الجارية بين الجيشين المصري والاسرائيلي وادى هذا التدخل حسب قوله الى وقف التقدم المصري، وكاد الامر يتطور الى غلبة عسكرية في جانب الاسرائيليين - حسب قوله - فتدخلت الولايات المتحدة ثانيا لدى اسرائيل هذه المرة تطلب منها وقف العمليات العسكرية والقبول بوقف اطلاق النار مع الجيش المصري.

ولماذا فعل نيكسون ما فعل؟ لأنه حسب قوله خشي ان يؤدي الانهيار العسكري على الجبهة المصرية الى سقوط الرئيس المصري الراحل انور السادات، ومقدم رئيس آخر لا يمكن التفاهم معه...

على اية حال هذه لقطة تاريخية للتذكرة بمن هو نيكسون وماذا فعله من وراء الكواليس في مسار التاريخ العربي الحديث، باختصار، حال الرجل دون هزيمة نهائية شاملة كاسرة للاسرائيليين وفضل ان تتجمد الاوضاع عند الحدود التي ارادها..

ولا ينسى العقل العربي لنيكسون انه الرئيس الذي تزامنت رئاسته (قبل حرب اكتوبر) بمرحلة من امر واحلك مراحل المعاناة العربية بعد هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧.. فقد جاء نيكسون الى البيت الابيض علم ١٩٦٩ وظل فيه حتى ١٩٧٤، اي انه عايش حالة اللاحرب واللاسلم لاربع سنوات على الاقل وهو في البيت الابيض يستقبل المبعوثين العرب الذين قدموا يطلبون منه ممارسة الضغط على اسرائيل لكنه كان في كل مرة يرد عليهم بقوله ان اسرائيل في موقع القوي وانتم في موقع الضعيف فكيف اعطيكم ما لا تستطيعون اخذه انتم.

وانتهت مرحلة اللاحرب واللاسلم وفوجىء نيكسون كما فوجىء الاسرائيليون وغيرهم بالقوات العربية تخترق الدفاعات الاسرائيلية الحصينة..

عاد نيكسون الى الضوء ثانية خلال الايام القليلة الماضية اكثر من مرة. وكان من هذه المرات قوله انه يحبذ لو ان الحزب الديموقراطي الامريكي رشح السيناتور ادوارد كندي لخوض معركة الرئاسة المقبلة..

تصريح نيكسون له دلالته، فالمعلوم انه خاض معركة الرئاسة الامريكية منافسا امام الرئيس الامريكي السابق، جون كندي، وخسر نيكسون وفاز كندي في انتخابات عام ١٩٦٠.. واليوم لا يشعر الرجل بمرارة تجاه آل كندي، ومنطقه ان المطلوب للولايات المتحدة سواء انتخبت ديموقراطيا (كندي) او جمهوريا مثل نيكسون فالاهم في الحالتين ان تكشر واشنطن عن انيابها اليمينية في مواجهة العالم على الصعيد الخارجي..

ويتصور نيكسون - ربما - ان ادوارد كندي سيجيد هذه اللعبة. بل كان نيكسون اكثر افصاحا امس في مقال كتبه لعمود اسبوعي في صحيفة «صنداي تايمز» فقد حذر كل المتنافسين على الرئاسة بقوله لهم. لا امل لمرشح في الفوز ما لم يعلن صراحة عن تحبيذه للقوة في التعامل على صعيد السياسة الخارجية. ما يقصده نيكسون دون الافصاح عنه في كلمات محددة هو ان المطلوب من الولايات المتحدة طول الوقت استعراض عضلاتها العسكرية.

ويقول نيكسون ان الدرس المستفاد من كل الانتخابات الامريكية في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية يعلمنا انه لا حظ لأحد في الفوز بالانتخابات رئيسا عن طريق تحبيذ سياسة الضعف خارجيا، وان كان فوز جيمي كارتر علم ١٩٧٦ هو الاستثناء الذي لا يقاس عليه.

ويرى نيكسون ان الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف زعيم قوي بل هو اقدر زعماء الكرملين بعد ستالين ويحتاج التعامل معه الى قوة لدى الرئيس الامريكي، اما اذا كان الرئيس الامريكي ضعيفا فسيصبح عجينة لينة في يدي جورباتشوف..

يحمل نيكسون درجتي الليسانس في الآداب والقانون.. ولد يوم ٩ يناير (كانون الثاني) عام ١٩١٣ في مدينة يوربا ليندا بولاية كاليفورنيا، وتزوج ثيلما كاثرين بات ريان علم ١٩٤٠ وانجب منها بنتين...

تلقى نيكسون تعليمه في كلية هويتير، وكلية الحقوق في جامعة ديوك.. وسبق له ان مارس المحاماة في هويتير في الفترة بين عامي ٣٧ و١٩٤٢.. وخدم في الاسطول الامريكي بين عامي ٤٢ و١٩٤٦ حيث تدرج في الرتب حتى درجة ليفتننانت كماندر. وانتخب عضوا بمجلس الشيوخ الامريكي عن كاليفورنيا بين عامي ٥٠ و١٩٥٣ كما انتخب نائبا للرئيس الامريكي للفترة بين عامي ٥٣ و١٩٦١.

كان نيكسون ضحية فضيحة ووترجيت الذائعة الصيت وله عدد من المؤلفات بينها «ست ازمات» (١٩٦٢) و«مذكرات» (نيكسون) ١٩٧٨ و«الحرب الحقيقية» علم ١٩٨٠ و«زعماء» (١٩٨٢) و«السلام الحقيقي: استراتيجية للغرب» (١٩٨٤) و«لا فيتنام بعد اليوم» (١٩٨٦).



الشرق الاوسط

١٩٧٩/٣/٨

● مصر تقبل بتحفظ مقترحات كارتر، المعاهدة توقع .. اذا اجريت بعض التعديلات، ومعاهدة دفاع امريكية اسرائيلية مشتركة.

● «كونستليشن» حاملة الطائرات الامريكية تتوجه الى الخليج.

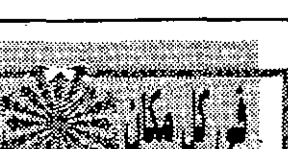
● ديستان للسادات: لا توقع على حل منفصل! وفرنسا تؤكد تمسكها بالتسوية الشاملة.

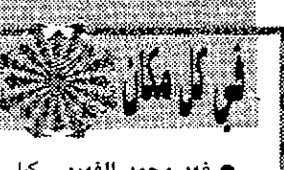
● الاستعداد لعقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب لتنفيذ مقررات قمة بغداد.

● التوتر في المنطقة يسيطر على اجواء لبنان وتزايد المخاوف من انعكاسات زيارة كارتر.

● ١٢ جريحا اسرائيليا في سلسلة عمليات فدائية.

في كل مكان





● فهد محمد الفهيد، وكيل امارة منطقة جيزان المساعد قام يوم السبت الماضي بجولة تفقدية على مكاتب الامارة شملت ادارة الحقوق وادارة المخدرات والادارة المالية وادارة شؤون البادية وغيرها من ادارات الامارة. رافقه في هذه الجولة حسن خالد الامير مدير الشؤون الامنية بالامارة والسيد محمد حيدر منصور مدير العلاقات العامة بالامارة.

***

● عيسى صالح عنقلاوي مدير العلاقات العامة والدولية بمصلحة الارصاد وحماية البيئة غادر الى ملبورن باستراليا في زيارة عمل رسمية تقع في اطار التعاون الفني القائم بين حكومتي المملكة واستراليا في مجالات الارصاد وحماية البيئة.

***

● وجيه حاطوم، يغادر الرياض اليوم الثلاثاء الى بيروت للالتقاء باسرته وتقديم واجب العزاء في خاله الذي انتقل الى رحمة الله مؤخرا.. وجيه سيواصل سفره من هناك الى القاهرة في مهمة عمل.

***

● صدر العدد الرابع للسنة الثالثة عشرة من مجلة «الدارة» التي تصدر عن دارة الملك عبد العزيز وتضمن العدد العديد من الموضوعات منها الحياة الاجتماعية في صدر الاسلام للدكتور محمد ضيف الله بطاينة واهم ما صدر «السعر في حروب الردة» للدكتور محمود عبد الله ابو الخير و«الاصول بين الفقهاء والنحاة» للدكتور عوض حمد القوزي ومن الموضوعات التي استعرضتها المجلة مشكال التعريب دراسة تطبيقية على التعليم الجغرافي الجامعي للدكتور احمد رمضان وخصائص تاريخ العثمانيين وحضارتهم للدكتور محمد عبد اللطيف البحراوي.

فيما جاءت افتتاحية العدد للاستاذ محمد حسين زيدان بعنوان «من فقه التاريخ مقارنة بين يعرب وعابد» كما اشتمل على التغطية لعدد من المؤتمرات التي عقدت بالرياض...



● اشترك الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، حديثا في مباراة برياضة البولو خصص ريعها لجمعية المحافظة على الحيوانات البرية. وفي الصورة أعلاه يبدو ولي عهد بريطانيا يتحدث إلى رئيسة الجمعية جيورسيا براون التي حملت بين يديها صقرا من افريقيا.

***

● صدر مؤخرا العدد الثامن من «الرسالة الاخبارية» التي يعدها بيت الطلبة السعودي في ولاية مينسوتا الامريكية.

وتضمن العدد النشاطات الرياضية والثقافية التي شارك فيها الطلاب السعوديون ومن بينها حلقات تلاوة القرآن الكريم التي يقيمها بيت الطلبة السعودي مساء كل يوم جمعة.

***

● معهد العالم العربي في باريس ينظم بالاشتراك مع معهد هارفارد للانشاءات ندوة في باريس في موضوع التوسع العمراني، تستمر من الاثنين ٢٨ مارس (اذار) الجاري حتى الجمعة اول ابريل (نيسان) المقبل، وذلك في مركز نادي العالم العربي في باريس.

***

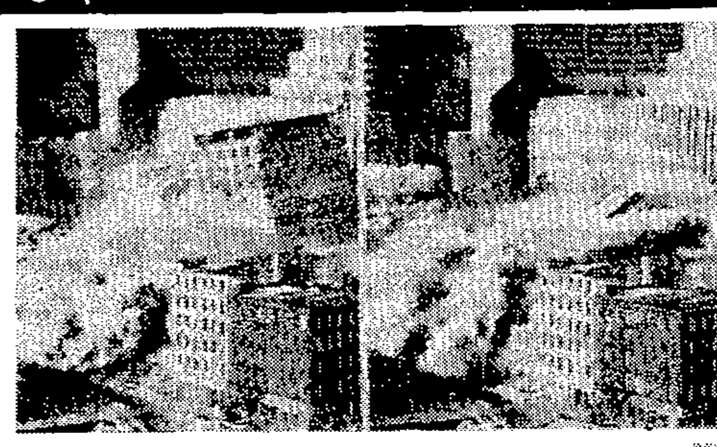
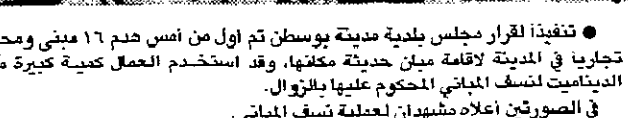
● تقيم لجنة الاعلام والمراسم بالمهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة بالجنادرية الثلاثاء المقبل حفل غداء وجولة لرجال الاعلام والصحافة الى قصر المهرجان ويلتقون خلالها بالمسؤولين عن المهرجان للاطلاع على فعالياته.

● وجه نادي مكة الثقافي الادبي الدعوة للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها الدكتور عبد الوهاب ابراهيم ابو سليمان، بعنوان (الحركة الفقهية في مكة المكرمة في القرن الرابع الهجري) وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء بمقر النادي بالعزيزية، وقد وجه رئيس النادي الدكتور راشد الراجح الدعوة الى رجال العلم والفكر والادب لحضور المحاضرة والدعوة عامة للجميع

***

● ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالرياض بالتعاون مع قسم اللغة الانجليزية والترجمة بكلية اللغة العربية دورة لدرسي اللغة الانجليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمدة ١٩ يوما تهدف لاطلاع مدرسي هذه اللغة على احدث الطرق الحديثة لتدريس اللغة الانجليزية. كما ينظم المركز في نفس الفترة دورة في التأهيل التربوي لمعلمي اللغة العربية وطرق تدريسها ومناهجها والوسائل التعليمية وتكنلوجيا التعليم والمشكلات الميدانية في تدريسها.

الهدم من أجل البناء!

● تنفيذا لقرار مجلس بلدية مدينة بوسطن تم اول من امس هدم ١٦ مبنى ومحلا تجاريا في المدينة لاقامة مبان حديثة مكانها، وقد استخدم العمال كمية كبيرة من الديناميت لنسف المباني المتهالكة المحكوم عليها بالزوال. في الصورتين اعلاه مشهدان لعملية نسف المباني.



● وجوه من الحفل

سفارة المغرب في لندن تحتفل بذكرى جلوس الملك الحسن الثاني

● احتفلت سفارة المملكة المغربية في لندن بالذكرى الـ ٢٧ لجلوس الملك الحسن الثاني على عرش المملكة المغربية، حيث أقام السيد عبد السلام زنيند، سفير المغرب لدى لندن حفل استقبال كبيرا بهذه المناسبة، حضره عدد من كبار الشخصيات الرسمية البريطانية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي ورجالات الصحافة والاعلام العرب والأجانب في العاصمة البريطانية. واللقطات من الحفل.



● السفير المنقور والى يمينه الملحق العسكري المغربي بلندن فسفير الكويت والملحق العسكري السعودي خلال الحفل.





● سفير المغرب يرحب بديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية

تصوير: هنبار نركيزيان

عرب وعجم

● الامير فهد بن سلطان ابن عبد العزيز، امير منطقة تبوك يفتتح اليوم اسبوع الشجرة الحادي عشر بمدينة تبوك والمعرض الزراعي الذي سيقام بهذه المناسبة.

ونوه في كلمة تضمنها الكتيب الذي اعدته بلدية منطقة تبوك بهذه المناسبة بالانجازات المتعددة التي تم تحقيقها في مجال التشجير وزيادة الرقعة الخضراء والزراعة بشكل عام مشيرا الى ان المملكة قد حققت الاكتفاء الذاتي ووصلت الى مرحلة تصدير القمح والخضروات بجانب تصدير الزهور.

***

● طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني، اجتمع في المنامة صباح أمس مع مدير عام الاعلام بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد الله الجاسر الذي يزور البحرين حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاعلامي بين الأمانة العامة ووزارات الاعلام بالدول الأعضاء في المجلس.





سباق العجائز !

● جرى حديثا في مدينة برشلونة الاسبانية سباق للسيارات القديمة اقتصر الاشتراك فيه على الأشخاص العجائز. وفي الصورة أعلاه يبدو عجوزان ممن اشتركوا في السباق، وقد فازا بالمرتبة الأولى.

● تلبية لدعوة محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي وصل الى الرباط، امس، وان مينج وزير الشؤون الثقافية في جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية للمغرب تستغرق خمسة ايام.

***

● عبد الله الافرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا الغربية، وجه الدعوة إلى الصحفيين الألمان والعرب، لحضور حفلة خاصة يقيمها بمناسبة افتتاح المكتب الجديد للمنظمة في العاصمة الألمانية بون، الذي دشنه الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي خلال زيارته الأخيرة لبون.

***

● الشيخة جميلة محمد القاسمي رئيسة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تزور الرياض حاليا، بدعوة من رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ورئيس لجنة الشرق الاوسط ومكتبها الاقليمي بالرياض عبدالله الغانم وذلك للاطلاع على مجالات التطور والنهضة في ميادين المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة والتي شهدت تقدما هائلا في كافة المناطق السعودية.

وقد زارت الشيخة جميلة معاهد المكفوفين والصم والتربية الفكرية للبنات ودار الاطفال المعوقين بالرياض ومراكز التأهيل الاجتماعي والمهني للمعوقين.. كما التقت بالعديد من القيادات النسائية السعودية والمشرفات على الجمعيات الخيرية النسائية بالرياض. واقامت على شرفها الاميرة سارة بنت محمد رئيسة الاشراف الانسانية والاجتماعية بالمنطقة الوسطى امس (الاثنين) حفل عشاء تكريميا بحضور عدد من الاميرات ورئيسات وعضوات الجمعيات الخيرية ووجوه المجتمع النسائي بالرياض.

وتختتم الشيخة جميلة زيارتها غدا الاربعاء بزيارة لمكة المكرمة لاداء العمرة..

مواليد





● جميل سليمان ابو النجا رجل الاعمال السعودي، رزق وحرمه بمولودة سمياها (تولين) وتمت الولادة بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة، والوالدة ومولودتها بصحة جيدة.

***

● عبد الرحيم صالح باوزير رزق وحرمه بمولود سمياه (عبد المحسن) وتمت الولادة بمستشفى الداغستاني بجدة، والوالدة ومولودها بصحة جيدة.

أبيض و أسود

احلام في .. المنفى!

دخل علي والدموع تترقرق في عينيه وقال: «هل تتذكر قريتنا والمقهى الذي كان يلتقي فيه رفاق الصبا؟ انني احلم بأن ابني لي بيتا هناك ادعو اليه جميع اصدقائي، نشوي اللحم على الموقد وندق الكبة في الجرن ونصنع الخبز المرقوق على التنور ونغني ابو الزلف والعتابا والميجانا و«ندبك» على صوت المزمار والدربكة».

واخذ الرجل مجة عميقة من لفافته ثم اضاف: «تقول الاخبار ان الفرج بات قريبا وان لبنان سينهض من بين الانقاض سليما معافى فما رأيك انت؟».

وقبل ان يتسنى لي ان اجيب قال: «اعرف سلفا ماذا ستقول. انك مغرق في التشاؤم ولهذا فانك ستسخر من آرائي. ولكن لا بأس. دعني اشرح لك سبب تفاؤلي. الدولار هبط والليرة تحسنت. القتال توقف على جميع الجبهات وكذلك عمليات القنص. انتخابات الرئاسة ستجري في موعدها المحدد كما اكد مورفي والسفير السوفياتي وبابا الفاتيكان. الرئيس الجميل زار اليمن والسودان ليبحث عن حل للأزمة».

ورن جرس الهاتف في مكتبي وكان المتكلم موظفا تابعا للجهاز الذي يرئسه الرجل يطلب منه ان يحضر على الفور لمعالجة امر طارىء. فاعتذر مني وغادر المكتب مسرعا.

ورحت استعيد الكلمات التي عبر فيها صديقي عن تفاؤله في قرب زوال المحنة اللبنانية واكتشفت كم هي واهية الحبال التي يتعلق بها اللبنانيون الحالمون بالعودة. انهم يفرحون كالأطفال كلما سمعوا حكاية حلوة عن وطنهم وتتراءى لهم قراهم وبيوتهم واولادهم واحفادهم واصدقاؤهم وجيرانهم والوجوه الخيرة والمطارح الحميمة والهنيهات السعيدة.

وكل الاحلام التي باتت مستحيلة!

وتذكرت تلك السيدة التي كانت تتصل بي ثلاث مرات في الاسبوع لتسألني عن آخر اخبار لبنان ولتطلب مني ان اطلعها على توقعاتي في شأن المستقبل القريب والبعيد على السواء!

وتذكرت كذلك صديقا اشترى بيتا في منطقة راقية من بيروت واصدر تعليماته الى ذويه هناك بأن يشرفوا على «تظبيط» البيت وتأثيثه بحيث يكون جاهزا للسكن بعد عامين لانه قرر ان يغادر لندن نهائيا في السنة ١٩٩٠ ليستقر مع عائلته في البيت الجديد.

وفيما كنت سارحا مع الذكريات عاد الصديق من المهمة التي اداها وهتف:

- هل طالعت الصحف اللبنانية؟
- طالعتها.
- ما رأيك في هذا التطور الخطير؟
- اي تطور؟
- رضوخ اصحاب الأفران للتعريفة الجديدة التي فرضها وزير الاقتصاد على ربطة الخبز.
- واين وجه الخطورة في الأمر؟
- انها المرة الأولى التي يرضخ فيها التجار لقرار حكومي. وهذا يعني ان الدولة عادت لتثبت وجودها وان رجال الشرطة استعادوا هيبتهم، وهذا يعني بالتالي ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستجري في موعدها وان الرئيس الآتي سينجح في اعادة توحيد لبنان وبناء الدولة... وهذا يعني، وهذا هو المهم، انني سأستطيع العودة الى الوطن لابني البيت الذي حدثتك عنه وستكون انت اول المدعوين الى حفلة تدشينه!

عدلي الحاج

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٢٦	غائم
المدينة المنورة	١٧	٣١	صحو
الرياض	١٠	٢٣	صحو
جدة	٢١	٢٥	صحو
الظهران	١٣	٢١	غائم
ابها	١٢	٢٥	صحو
الطائف	١٦	٣٠	صحو
البحرين	١٧	٢٢	غائم
القاهرة	١٦	٢٣	غائم
بيروت	١١	١٧	ممطر
الجزائر	١١	١٨	غائم
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١١	١٨	غائم
امستردام	١	٥	صحو
اثينا	٢	٩	صحو
برلين	١-	٥	غائم
بروكسل	١-	٤	غائم
كوبنهاجن	١	٢	غائم
دبلن	١-	٦	صحو
فرانكفورت	صفر	٥	ممطر
جنيف	٥-	٧	غائم
هلسنكي	٢-	٢	مثلج
هونج كونج	١٠	١٢	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٥	٣٥	غائم
لشبونة	٨	١٢	ممطر
لندن	٢	٨	غائم
مدريد	٢	١٢	غائم
مانيلا	١٩	٣٢	صحو
مونتريال	١٢-	٥-	مثلج
موسكو	٩-	١-	مثلج
نيودلهي	١٢	٢٨	صحو
نيويورك	٥	١٠	غائم
نيقوسيا	٧	١٧	صحو
باريس	١	٦	مثلج
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٧-	١-	غائم
سيدني	٢٢	٣٦	صحو
طوكيو	١	٩	صحو
فيينا	صفر	٣	غائم

مثل اليوم

من شابه اباه فما ظلم..!

لأول مرة في المهرجان الـ ١٤ للفيلم المصري:

معالي زايد

محمود عبد العزيز

معالي زايد ومحمود عبد العزيز احسن ممثلة وممثل لـ ٨٧

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فازت الفنانة معالي زايد بجائزة احسن ممثلة لعام ١٩٨٧ عن دورها في فيلم «السادة الرجال» وفاز الفنان محمود عبد العزيز بجائزة احسن ممثل للعام الماضي عن دوره في فيلم «جري الوحوش» وذلك ضمن جوائز المهرجان الرابع عشر للفيلم العربي الذي تقيمه جمعية الفيلم بالقاهرة اهم الجمعيات السينمائية النقدية واقدمها والتي تأسست عام ١٩٦٠، وتعد هذه اول جائزة اولى تحصل عليها معالي زايد في السينما المصرية.

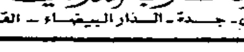
تولى رئاسة لجنة تحكيم مهرجان جمعية الفيلم هذا العام المخرج صلاح ابو سيف وقد استعرضت اللجنة اهم الافلام التي عرضت خلال عام ١٩٨٧ وجاءت النتائج كالتالي:

- احسن اخراج: رأفت الميهي عن فيلم السادة الرجال.
- احسن اخراج: عاطف الطيب عن فيلم ضربة معلم.
- احسن عمل اول اخراج: شريف عرفة عن فيلم الاقزام قادمون.
- احسن ممثلة دور اول: معالي زايد عن فيلم السادة الرجال.
- احسن ممثل دور اول: محمود عبد العزيز عن فيلم جري الوحوش.
- احسن ممثلة دور ثان: عايدة عبد العزيز عن فيلم سكة سفر.
- احسن ممثل دور ثان: عبد السلام محمد عن فيلم سكة سفر.
- جائزة تمثيل: صلاح السعدني عن فيلم لعدم كفاية الادلة.
- جائزة لجنة التحكيم الخاصة في التمثيل لكمال الشناوي عن مجموعة اعماله الفنية لعام ١٩٨٧.
- شهادة تقدير في التمثيل للطفل وسام حمدي عن دوره في فيلم امرأتان ورجل.
- شهادة تقدير في الموسيقى: لمحمد عمران عن فيلم «سكة سفر».
- شهادة تكريم لاسم الفنان الراحل عبد المنعم ابراهيم عن مجموعة اعماله الفنية خلال العام الماضي.
- شهادة تكريم لاسم الفنان الراحل علي الشريف عن مجموعة اعماله الفنية التي عرضت خلال عام ١٩٨٧.
- جائزة احسن تصميم افيش سينمائي: مرتضى انيس عن فيلم السادة الرجال.
- جائزة احسن فيلم. حجبت هذا العام.
- جائزة اعضاء جمعية الفيلم:

* بالنسبة للفيلم المصري: فيلم ضربة معلم.
* بالنسبة للفيلم الاجنبي: الفيلم الامريكي ابناء الصمت.

وتعلن جوائز جمعية الفيلم رسميا مساء السبت ١٩ مارس الحالي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 8 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3388
الثلاثاء ٢٠ رجب ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٣/٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٨٨



غدا

انعقد مؤتمر بروكسل في جو متأرجح بين الصحو والغيوم ومتردد ما بين تصديق السياسة السوفياتية الجديدة الداعية للانفراج وما بين الحذر والريبة من كون الموقف السوفياتي مقتصرا على الاقوال.
(صفحة الرأي)

تعقيب على مقال لصلاح جافظ «نحن والاستبداد»: السبب في ذلك يعود الى التربية الخاطئة والعصبية الضيقة.
(صفحة البريد)

بعد هذه الرحلة الممتعة مع قضية الصين والمسلمين.. ناتي للسؤال المهم وهو ما الذي يجب عمله.. وما هو الممكن عمله.. وبماذا نبدأ.. واين.. ومع من.. ومتى؟
(صفحة الدين والتراث)

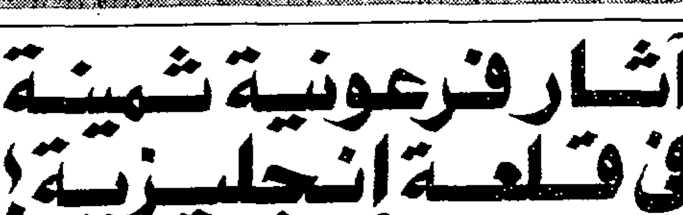


العصيان المدني هو توسيع لمفهوم اللاتعاون والخروج به من نطاق الشرعية الى اللاشرعية وتحدي القانون واشهر حملة من العصيان المدني ارتبطت باسم المهاتما غاندي.
(صفحة الدراسات)



بلا حدود: هل تامرت الولايات المتحدة لاستدراج اليابان لمهاجمتها حتى تجد مبررا لدخولها الحرب الى جانب حليفتها بريطانيا؟
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

آثار فرعونية ثمينة في قلعة إنجليزية!



لندن - وكالات الانباء: ذكرت صحيفة التايمز في عددها يوم امس (الاثنين) ان حفيد اللورد كارنافون احد البريطانيين الاثنين اللذين اكتشفا كنز توت عنخ امون عام ١٩٢٢ عثر في قصر العائلة (قلعة هاكلير) على اكثر من ٣٠٠ قطعة اثرية مصرية ذات علاقة بهذا الكنز.

هذا الاكتشاف في منطقة هايكلير بمقاطعة هامبشاير بجنوب انجلترا كان مفاجأة للورد كارنافون الذي ورث اللقب بعد وفاة ابيه عام ١٩٨٧. وقد صرح للتايمز «كنت اظن انني اعرف القصر اكثر من اي انسان آخر وكنت متاكدا ان ليس فيه اي شيء مصري».

واشارت الصحيفة اللندنية اليومية الى ان بين الآثار التي اكتشفت هناك تمثال راس منحوت من الخشب لجد توت عنخ امون امينوفيس الثالث يبلغ عمره ٣٢٠٠ سنة. وستملأ المكتشفات هذه، الفجوات التي ماتزال قائمة في قصة اكتشاف كنز توت عنخ امون، وهو اعظم اكتشاف مصري في التاريخ.

وكان اللورد كارنافون اكتشف مع عالم انجليزي آخر متخصص في الآثار المصرية هو هاورد كارتر مدفن الفرعون عام ١٩٢٢ في وادي الملوك في منطقة الاقصر.

وقالت الصحيفة التي نشرت الخبر ان الرجلين اما عثرا على هذه القطع في مصر خلال عدة بعثات للتنقيب عن الآثار قبل اكتشاف المقبرة او ان اللورد كارنافون قد اشتراها ليضيفها الى مجموعته.

وتم الاكتشاف بفضل رئيس للخدم في الخامسة والسبعين كان يساعد اللورد كارنافون في احصاء محتويات القصر.. فقد تذكر ان هناك آثارا تم وضعها في خزانتين اخفيتا في جدار يفصل قاعة التدخين عن صالة الرسم.

وتم العثور على اشياء اخرى في «الغرفة السوداء» التي لم تستخدم منذ سنوات عدة والتي كان اللورد كارنافون يستعملها لدراسة الوثائق التي وجدت في المدفن.

وستعرض الاكتشافات التي اكد اهميتها اثنان من المتخصصين البريطانيين امام الجمهور خلال الصيف المقبل في قلعة هايكلير.

مع قهوة الصباح



للموسيقيين فقط!

لكل مهنة متاعبها الخاصة.. او امراضها الخاصة. وهو ما يسمى بامراض المهنة وفي امريكا افتتح لاول مرة مستشفى خاص لعلاج الموسيقيين من المشاكل الصحية الناتجة عن المهنة. فالذين يعزفون الابواق والمزامير كثيرا ما يتعرضون للاصابة بتقرحات الشفاه. والتهابها.. بينما الذين يعزفون الآلات الوترية كالكمان معرضون دائما للمشاكل العضلية في الكتفين والذراعين.. الخ. وهناك الكثير من الامراض الغريبة التي تصيب الموسيقيين منها مثلا التهاب الرئتين الذي يصيب عازفي مزامير القرب.. ونوع من القطر يصيب لاعبي الناي بسبب سيلان لعابهم على ذقونهم اثناء النفخ المستمر.

ويقول «جورج مايكل» مدير المستشفى الجديد انه من الضروري للموسيقيين ان يعتنوا بصحتهم عناية تامة.. فاي التهاب في الفم او التواء في احدى العضلات قد يقعدهم عن العمل عدة ايام.. وهذا ليس في صالحهم اذا كانوا يعملون لحسابهم الخاص.. فتعطلهم عن العمل يعني انقطاع دخلهم.

ولكن الاهم من ذلك هو الاجهاد الذهني والنفسي اللذان يتعرض لهما الموسيقي...... ويتغلب الموسيقيون على هذه الصعوبات بطرق شتى.. فمنهم من يلجأ الى الكحول... وقد بدأت مشكلة ادمان الكحول تنتشر بين الموسيقيين.. وهناك وسيلة قد اصبحت في متناول اليد مؤخرا.. وهي عقاقير تستخدم عادة لمعالجة ضغط الدم المرتفع والوقاية من امراض القلب.. وقد بدأ بعض الموسيقيين في تعاطيها على ان الكثير من الاطباء لا ينصحون باستخدام هذه العقاقير كعلاج للارهاق العقلي.

ولعلك في كل مرة تستمع الى اداء موسيقي رائع تتذكر ما يعانيه العازفون من الم وجهد وصمت ومرض.. وكما يقول ديفيد ماركو احد الموسيقيين المشهورين في العالم: ان جسم الموسيقي كمحرك سيارة السباق يحتاج دائما الى العناية والضبط الدقيق!!

عبد الله باجبير



حديقة حيوان ثلجية!

موسم الثلج هو موسم المتع للصغار، الى جانب كونه موسم نزلات البرد ايضا!

هذه المجسمات الثلجية لحيوانات مختلفة انجزها اطفال عائلة المانية غريبة في فناء منزلهم، بقرية صغيرة في منطقة جارمش بارتنكيرشم. وقد حازت المجسمات الثلجية على اعجاب سكان القرية الذين دخلوا الى فناء المنزل لمشاهدتها كلما مروا من هناك.

صباح الخير

يكتبها اليوم

خالد محادين

خرافة الحقوق الضائعة..!

اليوم هو الثلاثاء، الثامن من آذار.

ثم ماذا؟

وهو ايضا يوم المراة العالمي.

واعترف انني ترددت طويلا وكثيرا قبل الكتابة في هذه المناسبة وعنها، فالكتابة في قضايا المراة امر يشبه المغامرة، ويماثل الى حد بعيد اقتحام حقل من الالغام في يوم ضبابي تكون فيه قد نسيت نظارتك قرب سريرك او فوق جهازك التلفزيوني!

ولا اتحدث هنا حدسا او متعظا بغيري، ولكن تجربة طويلة في الكتابة في قضايا المراة خلقت لدي هذا اليقين وتركتني متهما من غالبية النساء بالرجعية والتخلف والعقد ومركبات النقص والجهل والاهم الاهم بعداوة المراة، وما من مرة تلقيت تهمة من هذه وسواها الا وشعرت بالمدى الرحب الذي استطاع فيه نوع من «الرجال» نصب مصائدهم لنوع من «النساء»، وبالمدى الرحب الذي يذهب فيه هذا النوع الثاني ويجيء وهو يلطم الخدود ويشق الجيوب ويرفع العقيرة بالصراخ ويلوح بيديه طالبا الغوث والنجدة من القهر والاحتقار والمعاناة التي تواجه المراة في مجتمعنا العربي والاسلامي.

انني اعتقد ان ثمة كذبة كبيرة اطلقها بعض «الرجال» وتلقفها بعض «النساء» ثم التقى هذان البعضان على تصديقها، وهذه الكذبة اسمها «حقوق المراة»، وهي في حجم وسمنة وطول وعرض الكذبة الاخرى التي اسمها «حقوق الرجل»، وهذان النوعان يديران ظهورهما للحقيقة الكبيرة التي هي وحدها الصدق وهي «حقوق الانسان».

فالرجل المدافع عما يعتقد انه حقوق مهضومة للمراة يمارس في الحقيقة دفاعا عن نفسه بسبب قدرته الهائلة على هضم حقوق النساء اللواتي يجمعه بهن بيت واحد، وسواء كانت هذه المراة امه او اخته او قرينته او ابنته.

والرجل المدافع عما يصعد انه حقوق مسلوبة للمراة يصعد من دفاعه كلما صعد في الداخل من اضطهاده للانسانة التي تعيش معه او لبعض او مجموعة النساء اللواتي داخل سجنه وبغض النظر عن صلة الرحم التي تربطه بهذه او تلك.

ومادام انه لا يمكن ان يكون هناك رجل سعيد يشتم امه او يضرب زوجته او يسلط عذابه النفسي او سوطه الجلدي على ظهور وصدور بناته، او يحول بينهن وبين الذهاب الى المدرسة او الجامعة او العمل...

ومادام انه لا يمكن ان يكون هناك رجل آمن في وجدانه وفي اعتقاده وفي حقه في الاطلاع على المعرفة، ويسدد قيوده نحو النساء المقيمات معه، ويفترسهن بالقهر وياكل حقوقهن الانسانية ويرى فيهن لوحة من خشب مستعدة دائما لاستقبال هوايته في ضربها بالسهام والمسامير....

فإن الامر المنطقي ان تقول ثمة خللا في حياتنا، لم ياكل ما يسمى «بحقوق المراة» وانما اكل ايضا ما يسمى «حقوق الرجل» اعني اكل حق الانسان بغض النظر عن كونه ذكرا او انثى، وبشاربين او بباروكة، وبسروال او فستان.

ومع هذا فان المراة لا تريد ان تقبل هذا المنطق، ومن منطلق ان اسهل تبرير لنكوصها عن اداء واجبها هو في الاعلان المستمر حتى حدود الثرثرة بأن حقوقها مهضومة.

الم اقل لكم من البداية انها محاولة بل ومغامرة تصل حد محاولة اقتحام حقل من الالغام، والخروج منه بلا اذى؟!

لندن - «الشرق الأوسط»:
قتل فلاح شاب يدعى جونيداف هوفز (٣٥ سنة) خطيبته انوين جونز (٢٢ سنة) وكانت تعمل حلاقة، لانها ابدت له رغبتها في انهاء العلاقة العاطفية التي تربطهما. وحين افاق على حجم الجريمة التي ارتكبها قتل نفسه ايضا.

وقعت هذه الجريمة في قرية ابير بمنطقة بلنجور في شمال مقاطعة ويلز.

وقال احد اصدقاء الخطيبين بعد اكتشاف الجريمة، انهما كانا مخطوبين منذ فترة طويلة، لكن يبدو ان عاطفة الفتاة قد خمدت في الاونة الاخيرة وارادت فسخ الخطوبة. غير ان الرجل كان شغوفا بها ولم يتحمل الصدمة فقتلها ثم انتحر.

وحين انتقل رجال الشرطة الى مكان الحادث، عثروا على جثة الرجل ممددة قرب سيارته والى جانبه مسدسه، وعلى بعد امتار كانت جثة الفتاة ملقاة هي الاخرى.

زلزال قوي في آلاسكا

بالمر - الولايات المتحدة الامريكية - أ.ف.ب: هز زلزال قوي منطقة آلاسكا يوم الأول من امس، مما دفع السلطات المحلية الى الطلب من سكان الساحل الجنوبي لولاية بالمر باخلاء منازلهم ومغادرة المنطقة خشية من حدوث مد بحري قوي.

وأفاد مركز رصد المد البحري في بالمر ان الهزة التي بلغت قوتها ٧ درجات حسب مقياس ريختر لم توقع ضحايا ولا اضرارا وفقا للمعلومات الأولية.

وحدد مركز الزلزال الذي حدث في الساعة ١٣,٣٥ بالتوقيت المحلي (٢٢,٣٥ بتوقيت جرينتش) في البحر على مسافة ٣٥٠ كلم تقريبا جنوب راس ياكاتيجا.

واطلق الانذار بحدوث المد من شبه جزيرة الاسكا الى كولومبيا البريطانية وولاية واشنطن.

انهيار جبلي في تركيا

انقرة - ق.ن.ا: قتل تسعة عشر شخصا وجرح ثمانية آخرون في حادث انهيار جبلي وقع في مدينة يوكسك اوفا التركية في وقت مبكر من صباح امس.

وذكرت وكالة الانباء التركية (اناضول) ان الانهيار ادى الى تدمير عدد من المنازل ايضا.

عملية جراحية نادرة لفصل طفلتين ملتصقتين

ابوظبي: ق. ن. ا: نجح فريق طبي بمستشفى المفرق في ابوظبي في فصل طفلتين ملتصقتين اثر عملية جراحية نادرة استغرقت ١٢ ساعة متواصلة قام بها سبعة جراحين واربعة اطباء تخدير. وهي تعتبر من اندر العمليات الجراحية لطبيعة التصاق الطفلتين اللتين ولدتا يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حيث كان الالتصاق كاملا بين كبدي الطفلتين وبين القلبين والامعاء الدقيقة. كما ان قلب احدى الطفلتين كان خارج القفص الصدري، حيث تم التغلب على هذه المشكلة بتصميم وصناعة قفص صناعي من الاسلاك الطبية ووضع القلب فيه بعد تغطيته بغشاء اخذ من غشاء قلب خروف.

وقد تمت هذه العملية - حسبما شرحها الدكتور رامين الجوهري استشاري جراحة الاطفال بالمستشفى - على ثلاث مراحل حيث فصل الجهاز الهضمي في المرحلة الاولى، ثم فك الاتصال بين قلبي الطفلتين وادخل احد القلبين الى داخل القفص الصدري في المرحلة الثانية. اما المرحلة الثالثة فقد تم خلالها اجراء عملية تجميل للتغلب على مشكلة وجود مساحة كبيرة من جداري الصدر والبطن مفتوحة غطيت بمادة صناعية.

مخدرات داخل منضدة خشبية!

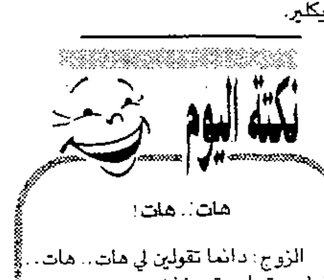
القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

احبطت جمارك مطار القاهرة امس (الاثنين) محاولة لتهريب ربع مليون قرص مخدر داخل منضدة خشبية قام بها طالب بكلية التجارة اثناء وصوله من اليونان.

وكانت المعلومات التي توفرت لدى سلطات الأمن بالمطار تفيد بوصول الراكب على الطائرة اليونانية وبحوزته كميات كبيرة من الحبوب المخدرة بغرض الاتجار فيها.

وبعد وصول الطائرة امس تمكن السيد برعي مأمور الجمرك من ضبط الراكب الذي اعترف بأنه يقوم بجلبها لبيعها للشباب.

نكتة اليوم



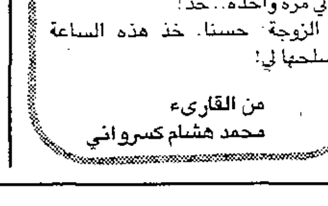


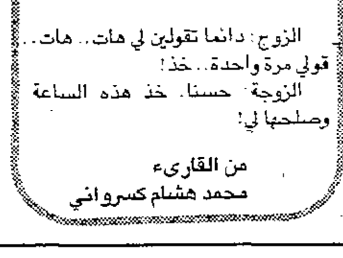
هات.. هات!

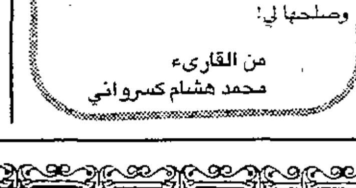
الزوج: دائما تقولين لي هات.. هات.. قولي مرة واحدة.. خذ!

الزوجة: حسنا. خذ هذه الساعة وصلحها لي!

من القارىء
محمد هشام كسرواني







عشر المنتحرين في العالم.. هنود!

حادثة انتحار من اصل خمس يرتكبها شبان دون العشرين من العمر!

نيودلهي - أ.ف.ب: اوردت الصحيفة الهندية اليومية هندستان تايمز في عددها يوم امس (الاثنين) ان عشر عدد المنتحرين في العالم اجمع هم من الهنود.

ونقلت الصحيفة معلوماتها عن المتخصص في علم الاجرام بون بارامجورو الذي قال ان اكثر من خمسين الف هندي ينتحرون سنويا.

وأفضى الخبير بهذه الارقام يوم الأول من امس (الأحد) خلال مؤتمر عقدته الجمعية الهندية لعلم الاجرام في تريفاندروم (جنوبي البلاد). وذكر الخبير ان النزعات الانتحارية في الهند هي اكثر شيوعا بين الرجال منها بين النساء وان

١٤٧٩ حصوة في مرارة مريضة!

جيزان - واس: تم في مستشفى الملك فهد بجيزان استخراج ١٤٧٩ حصوة بحجم حب العدس من مرارة مريضة فلبينية الجنسية تعمل في المستشفى.

وكانت المريضة تعاني من آلام في اعلى البطن من الناحية اليمنى على فترات متقطعة. وبعد اجراء الفحوصات والاشعة اللازمة، وجد ان في مرارتها كمية من الحصو، حيث اجريت لها عملية لاستئصال المرارة.

منافق افندي